



# كیهان الخریج

الطبعة الدولية

ان ثورتنا  
الاسلامية كانت  
انفجاراً للنور

الامام الخميني - قدس سره

لا معنى لثورتنا الاسلامية بدون  
اسم الامام الخميني

ولي أمر المسلمين  
آية الله العظمى السيد الخميني

العدد ٢٨٠٠، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٢ شوال ١٤١٧ هـ / ١١ شباط ١٩٩٧ م

١٦ صفحة

٥٠٠ ريال

وهي تدخل ربيعها التاسع عشر بفخر وشموخ وسط كل التحديات والتخربات والمؤامرات

## الثورة الاسلامية اضحت اليوم في عز اقتدارها وجماهيريتها

الرئيس رفسنجاني: ايران ستشيد حضارة اسلامية حقيقية لم يشهدها اي بلد اسلامي طوال التاريخ

● المجتمع الإيراني يطوي المراحل  
التكاملية لسلطة القوانين وتعزيز  
أسس الاخلاق والايمان

● ايران تحولت اليوم الى  
ورشة اعمار كبرى شملت  
جميع انحاء البلاد

● ايران اليوم أكثر دول  
العالم استقلالية وليس  
لاحد ان ينكر هذا الامر  
● التفاصيل على الصفحة الثانية



● على العالم ان يفتح النظر أكثر لتكتف  
في هذه المراكمة الجماهيرية في ايران  
السلام باعتبارها حدثاً تاريخياً عظيماً

● مراسم هذا العام  
عبرت عن وفاء الشعب  
ونقته بثورته العظيمة

● الشعب الذي نظر للمحنة التاريخية قبل  
١٨٠٠ عاماً يرى ان اهدافه قد تم تحقيقها او  
في طريقها الى التحقيق

في اليوم العالمي للتضامن مع القدس الشريف

## ايران هتفت من اقصاها الى اقصاها يا قدس عائدون

● الرئيس رفسنجاني: اميركا تتخذ العرب بصادقتها المزيقة فهي كذابة لا تقيم وزناً لآلامهم ومطالبيهم  
● تهويد القدس قضية خطيرة للغاية وعلى المسلمين والعرب التصدي للخطر المزمع بتهمة عالمية



■ أكثر من ٢٥٠ ألف فلسطيني  
شاركوا في مراسم يوم القدس  
العالمي بالقدس المحتلة

● نصر الله: يوم القدس العالمي يوم  
المقاومة الاسلامية في لبنان والانتفاضة  
الاسلامية في فلسطين

■ الدكتور رمضان، الجمهورية  
الاسلامية هي الدولة الوحيدة التي  
تدعم قضيتي القدس وللفلسطين

● للتفاصيل على الصفحة السابعة



شيمون بيريز: اري بوضوح قدرة  
الثورة الاسلامية تحرك لاستقطاب  
١/٢ مليار مسلم في العالم

قال شيمون بيريز رئيس وزراء الكيان  
الصهيوني السابق، بان الشرق الاوسط على  
عتبة طريقين خطيرين لا ثالث لهما: الاول  
تحول ثورة على طريق السلام وباققتصاد  
جديد، والثاني ثورة نحو الاصولية الدينية مع  
اسلمة جديدة.

واضاف بيريز في مقابلة مع  
صحيفة هاريس / الصهيونية قائلا: اني اري  
بوضوح قوة وقدرة الثورة الاسلامية تحرك  
لاستقطاب مليار و٣٠٠ مليون مسلم في العالم  
الاسلامي وتأخذ طابعاً شمولياً.

ومضى رئيس الوزراء الصهيوني السابق  
للقول بان هذه الثورة تقوم على اساس  
القدسية وفحص الاعجاز والوعد بالجنة،  
وانها تستقطب عشرات الآلاف من علماء  
الدين والمؤسسات والمنظمات العديدة وفي  
جميع انحاء العالم.

محافظ البنك المركزي يعلن عن تسديد جميع اقساط الديون الايرانية للعام ١٩٩٦ ..

### مصادر اقتصادية دولية: ايران حققت نجاحاً باهراً في تجاوز أزمة القروض والسيطرة على الاقتصاد وزيادة الاحتياطي العام



● الدكتور نوربخش: تسديد  
أكثر من ٥ مليارات و٨٢٥  
مليون دولار من الديون  
الأجنبية دون ارجاء اي قسط

العام ١٩٩٥ فيما سجل احتياطي ايران زيادة بلغت ٢٥٠٠٢ مليار دولار خلال الشهور التسعة  
من العام الإيراني الحالي الموافق لـ (٢٠٠٠/٢٠٠١) آذار-كانون الاول (١٩٩٦/١٩٩٧).

ومما يذكر ان صحيفة «الوموند» الفرنسية نقلت عن صحيفة «الهيرالد تريبيون»  
الاميركية قائلة: ان محافظ البنك المركزي الإيراني أعلن في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي  
انعقد في سويسرا ان اوروبا واليابان وبرغم الحظر الاميركي على ايران قديمتا (٥) مليارات  
دولار قروض لايران.

طهران / كيهان العربي:

أعلن الدكتور محسن نوربخش محافظ البنك المركزي عن تسديد اقساط الديون  
الايرانية للعام المتصرف ١٩٩٦ وهي بمبلغ (٥) مليارات و٨٢٥ مليون دولار دون ارجاء اي  
قسط.

واضاف في حديث لمراسل «ارنا» لقد وقفنا منذ اواسط العام الماضي وحتى الان على  
عقود قروض متوسطة المدى مع ألمانيا وإيطاليا والتمسا وإيطاليا وإيطاليا والتمسا  
واليابان، ثم اعتدنا ٢٤ مليار دولار من هذه القروض لتمويل أكثر من (٥٠٠) مشروعاً  
ويجري استثمار هذه القروض لتمويل المشاريع غير المنجزة من الخطة الخمسية الاولى  
ومشاريع الخطة الخمسية الثانية.

واضاف الدكتور نوربخش: يجري حالياً محادثات مع بنوك فرنسية وسويدية  
وفلندية وكورية جنوبية للحصول على ٢٧ مليار دولار لتمويل مشاريع جديدة.

وقال: ان مجموع ما سددته ايران لغاية نهاية العام المتصرف ١٩٩٦ بلغ ٥٨٠ مليار دولار  
وقدر التزامات ايران المالية الفعلية خلال العام الجاري ١٩٩٧ بـ ١١٩٠٠ مليار دولار.

وتطرق محافظ البنك المركزي الى ارتفاع احتياطي ايران من العملة الصعبة معللاً  
ذلك بسياسة التقشف والاستفادة الكلى من مصادر العملة الصعبة وتحديد الواردات  
والتعاضد السوق النفطية العالي. وأكد محافظ البنك المركزي ان ذخائر ايران من العملة  
الصعبة تكفي لسد نفقات واردات ايران على امتداد عام كامل، واضاف: ان احتياطي ايران  
في العام ١٩٩٤ ارتفع بمقدار ١٦٦ مليون دولار كما ازداد بمقدار ٢٨٨٨ مليار دولار خلال

### المحكمة الدولية تدرس شكوى طهران ضد اميركا لتدميرها منشآت نفطية إيرانية

طهران / ارنا: ستدرس المحكمة الدولية شكوى الجمهورية الاسلامية الايرانية  
ضد اميركا بشأن تدمير منشآت  
«رشادت» في ١٩ تشرين الاول عام ١٩٨٧  
و«مصر» و«سلمان» النفطية في ١٨  
نيسان عام ١٩٨٨ في منطقة الجرف  
القاري.

واعلنت وزارة النفط في الجمهورية  
الاسلامية الايرانية بانه تقرر وحسب  
قرار المحكمة الدولية ان تفتح الحكومة  
الاميركية حتى ٢٣ من تموز عام ١٩٩٧  
القادم زدها الى المحكمة الدولية وان تقوم  
الجمهورية الاسلامية الايرانية وفي  
الموع الذي ستحدده المحكمة بتسليمها  
جواب لائحة اميركا الجوابية.



وهي تدخل ربيعها التاسع عشر بفخر وشموخ وسط كل التحديات والتخربات والمؤامرات

## الثورة الإسلامية أضحت اليوم في عز اقتدارها وجماهيريتها

الرئيس رفسنجاني: إيران ستشهد حضارة إسلامية حقيقية أم يشهدها أي بلد إسلامي طوال التاريخ



قد جسد الإسلام وكان أسوة وانموذجاً للمقيم الإلهية. فنهجه وكلامه وكتابه كلها أسوة وقبوة لشعوبه الحركان الثورية والسياسية ومحور لجميع البرامج السياسية.

٢- أن للشعب الإيراني السلم يرى بأن قسقة ديمومة وروسوخ الثورة الإسلامية تكمن في السير على طريق الولاية وتنفيذ أوامر القيادة الحكيمة

١- لننا منزلنا على العهد والميثاق الذي قطعناه مع امامنا العزيز القائد الكبير للثورة الإسلامية ونعتبر الإمام العظيم

المشاريع الكبيرة كمشروع زاغروس وإزالة معالم الفقر وتوسيع نطاق التأمين الاجتماعي وزيادته لكافة أبناء الشعب الإيراني مؤكداً المستقبل المشرق الذي ينتظر الشعب بعد أن بدأ تنفيذ هذه المشاريع الكبيرة.

وأشار سيادته بالقول للخصلة والمعاقين والمضحين وعوائل الشهداء ومشاركاتهم في كافة ميادين الثورة وقال: هؤلاء حملة مشاعر الثورة وسبب حيوية الروح الثورية لشعبنا.

من جهة أخرى، تم إطلاق بالون مزين بالألوان الثلاثة للعلم الإيراني ويحمل صورتين للإمام الراحل «قدس سره» وآية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

من جانب آخر، حضر عشرات للراشدين من وسائل الإعلام العالمية في ميدان الحرية لإعداد التقارير وتصوير وقائع المسيرة الجماهيرية الكبرى في ذكرى انتصار الثورة الإسلامية.

إزداد اهتمام الحكومة اليوم بالقرى والأقضية والمناطق النائية في كل مكان من البلاد.

واستعرض سيادته التطور الحاصل في مجال الإعمار والمشاريع التحتية والتعليمية مؤكداً أن إيران تحولت اليوم إلى ورشة أعمال كبرى وماهو النمو قد طال كافة المجالات.

ومضى يقول: إن الأهداف المهمة التي كان شعبنا يتطلع إليها هو الاستقلال فقلد ضاق صدره بتبعية بلاده الذي يمتلك الملاهي العريق، وأن إيران اليوم أكثر دول العالم استقلالية وليس لأحد أن ينكر هذا الأمر حيث يقذف الإيرانيون وممثلوهم القرارات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والعسكرية بأنفسهم. أن هذا الاستقلال جميل بعين شعبنا لأنه يرى أن القوى للقطرة لا يمكنها بعد الآن البت في تقرير مصيره، أن هذا جميل جداً فلم لا يكونوا أوفياء للثورة.

وقال السيد هاشمي رفسنجاني في

الثورة الإسلامية قياساً بالتطورات الأخرى وقال: إن أهم قضية استقطبت اهتمام الناس قبل (١٨) عاماً هي «الدين الإسلامي» الذي تبلورت مقوماته في شعار «الاستقلال، الحرية، الجمهورية الإسلامية».

وتطرق سيادته إلى مقارنة الشعب بين أوضاعه العامة في هذا اليوم وبين ما كان عليه قبل ٢٠٠ عاماً مشيراً إلى أن المجتمع يطوي للراحل التكاملية للاستقامة وتعزيز أسس الأخلاق والأيمان.

ثم مضى قائلاً: إن بعضاً من الشعب الإيراني كان همه «الحرية» والحرية في إيران اليوم هي في الواقع نموذج ومضرب مثل.

واستطرد يقول: الشعب يدل اليوم برأيه ويقف على النتيجة، فالناس يرون بحق أنه لا أجبار في عملية الانتخابات سواء انتخابات المجلس أم رئاسة الجمهورية أم مجلس الخبراء الذي يتم عن طريقه انتخاب قائمهم أو انتخابات المجالس في المستقبل ويحق لهم انتخاب

طهران/ أرنأ: تتفق أبناء الشعب الإيراني المسلم منذ الصباح الباكر ليوم أمس الإثنين، كالسيل الهادر إلى الشوارع ليشاركوا في مراسم يوم الله الثاني والعشرين من شهر بهمن ١٠٠ شباط، ويهتفوا بذكرى التحرر من قيود التبعية ويجددوا العهد على المضي قدماً في طريق فجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني (قدس سره) وخلفه آية الله العظمى السيد علي الخامنئي «دام ظله» ويكونوا مثلاً حياً لمن شبههم القرآن الكريم بالزرع الذي أخرج شطاء قازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزرع ليحفظ بهم الكفار.

وعبر أبناء الشعب في كافة مدن وقرى البلاد عن بالغ إعجابهم وعظيم اعتزازهم بهذه المناسبة منبذين بإعادة الثورة الإسلامية وفي مقدمتهم الأميركيين والبريطانيين والصهيونية العالمية.

وفي طهران احتشد الناس في الطرق والشوارع مسطرين أروع لمحة في التآلف والتضامن مع القيادة الحكيمة من

### المشروع الإسلامي يعطي أكله

لم يمض سوى يومين على الحضور الجماهيري واسع النطاق والمليوني في مراسم يوم القدس العالمي، ويوم واحد على أضخم صلاة عيد تشهدها طهران، حتى خرج الشعب الإيراني يشكل يفوق حضوره في كل السنوات السابقة أحياء لذكرى ثورته الإسلامية العظيمة والعملاقة بقيادة القائد العظيم الإمام الخميني (قدس سره الشريف)، أن الكاتب لا يسهه أمام هذا الحساس الثوري والموجع البشري المليوني الهادر إلا أن يقف أجلاً وتعظيماً لهذا الشعب المجاهد ولثورته العملاقة، تلك الثورة التي غيرت وجه التاريخ في إيران وأحدثت زلزلاً في عموم المنطقة، فغيرت الموازين وهزمت المعادلات السياسية والعسكرية لصالح نهضة الأمة الإسلامية، وطرحته المشروع الإسلامي بقوة في ساحة الصراع فانطلق ليتحدى كل المشاريع الفكرية المتخربة ويشق طريقه باعتدال رغم كل المؤامرات والمكائد التي تهت بها الجبال التي حاكها ضده الاستيلاء وقواه العدوانية لوقف اندفاعاته العملاقة بفضل دفع الثورة الإسلامية المباركة في إيران وروسو مؤسساتها السياسية والاقتصادية والتشريعية في إيران الثورة وقطعة الصمود الإسلامي، كما يمثل ذلك في إرصادات الثورة والتضدي لآباء الأمة الإسلامية في أغلب المواطن الإسلامية، في الجزائر والعراق ولبنان ومصر وتونس وأفغانستان والبوسنة وفي كل مكان، بل أكثر من ذلك أن المشروع الإسلامي شق طريقه حتى إلى الساحات القريبة نفسها، فالجند على أشده الآن بين مفكري وسياسي هذه الساحات حول جدوى الإسلام حل مشكلات ومعضلات الغرب الأخلاقية وقد أشار إلى ذلك صراحة ابن الملكة البريطانية وولي العهد الأمير تشارلز حيث قال إن الغرب يمكن أن يحل زمامته الأخلاقية والروحية بالإسلام، فيما توصل الخبراء الأميركيون إلى أن الإسلام هو الطريق الوحيد لحل أزمة الجريمة والأخلاق المستفحلة في أميركا.

على أن حضور الشعب الإيراني في مراسم القدس وصلاة العيد الضخمة ومراسم أحياء ذكرى انتصار الثورة الإسلامية المباركة في إيران لم يفاقمه المراقبين لأن هذا الشعب معروف بخصيوسه ووفائه وأخلاصه لقيادته الإسلامية، ولأهداف ثورته المقدسة، لكن هذا الحضور يضع المراقبين أمام حقائق في غاية الأهمية لابد من التوقف عندها، فبالنسبة إلى الحضور الجماهيري في مراسم أحياء الثورة الإسلامية يؤكد:

١- حيوية الثورة الإسلامية المباركة واشتغال جلودها رغم مرور ثمانية عشر عاماً من عمرها المبارك، وهذا خلاف ما جرت عليه العادة في الثورات المعاصرة، فكل هذه الثورات انطفأت وتلاشت أصداؤها بعد مرور فترة قصيرة من عمرها وانتهت إلى مؤسسات وأدوات تعولت إلى وبيل على صانعها، بينما الثورة الإسلامية في تجدد مستمر وفاعلية متواصلة وهذا ما يؤكد عظمتها وعظمة الإسلام الذي يشكل جوهرها وروحها، وإذا أخذنا بنظر الاعتبار مراهنة أميركا والكيان الصهيوني والدوائر الصليبية الأخرى على انطفاء جنوة الثورة وتفرق الجماهير الإيرانية عنها في التخلص من معيقاتها وأثارها، بعدما عجزوا عن ذلك باستخدام أساليب وأشكال العدوان والابتزاز، إذا أخذنا تلك المراهنة بنظر الاعتبار ندرج حجم الضخمة التي تقفها تلك الدوائر بهذا الحضور الواسع النطاق في مراسم أحياء ذكرى الانتصار المبارك في إيران.

٢- أن الحضور الإيراني الواسع النطاق في ضوء التحديات ومحاوالت الابتزاز العدواني من قبل الدوائر الأميركية والصهيونية للجمهورية الإسلامية في إيران، يشكل رسالة لكل تلك الدوائر، بأن الشعب الإيراني يلتف حول قيادته وأهداف ثورته العملاقة وهو لم يبعث إلى بذل الغالي والتفيس في الشخاع عنها، كما دافع خلال سني عمرها المبارك وأكد للعالم أجمع قدرته وقوته وضرب في ذلك أروع الأمثلة في البطولة والتفاني في سبيل الأهداف المقدسة للثورة الإسلامية المباركة.

٣- أن هذا الحضور يشكل استفاءً أعزياً شعبياً للثورة وجمهوريةها الإسلامية، وجواباً ماضياً لكل ابواق التشويه وقلب أخفاق والتي كانت تثير الأكاذيب والأراجيف التي مفادها أن الشعب الإيراني وجماهير الإسلام في خارج إيران، بدأ حماسها يخف أزاء الثورة الإسلامية ومشروعها الإسلامي. وبالتالي أن كل هذه المعطيات سوف تعزز ثقة الأمة الإسلامية بهذه الثورة وسيزيد أصراراً على التهل منها ومواصلة التحدي ومقارعة أصنام الرجعية والقوى الاستكبارية في عالمنا الإسلامي.

أما بخصوص الحضور الجماهيري في يوم القدس، فإنه أكد معاني كثيرة لعل أهمها إخلاص ووفاء الشعب الإيراني كما الشعوب الإسلامية الأخرى لأهداف الثورة الإسلامية وقيادتها المباركة التي وضعت القضية الفلسطينية ومساندة القدس في أولويات اهتماماتها وسياساتها. وكذلك تحقق جزء من أهداف اليوم المبارك التي توخاها قائد الأمة الراحل الإمام الخميني (قدس سره الشريف)، وهو تبلور عالية قضية القدس، فبينما كان العدو قد نجح في تغزير الصراع إلى صراع بين العدو والفلسطينيين فتجسب، فإن مظاهرات القدس العارمة كشفت أن عالية القدس بدأت تأخذ طريقها في الرسو وفي فرض نفسها على معادلة الصراع مع العدو الصهيوني وبالتالي أن الأمة تستعيد لاحقاً تمار هذا اليوم المبارك أنشاء الله.

التحرير

### البيان الخامس

من جهة أخرى اصدر المشاركون في مسيرة يوم الله «٢٢ بهمن» بياناً ختامياً تضمن «١١» مادة فيما يلي نصه...

بسم الله الرحمن الرحيم

شورتنا مظهر من مظاهر الدعوة العظيمة للمرسول الأكرم «ص» بعد قرون من الأسر والعبودية والظلم في ظل حكم الجبابرة والطواغيت وسلطين الجور الذين اعلتوا حرياً لا هوادة فيها ضد الدين والمحرورين. بعد كل هذه القرون السوداء وبفضل من الله ومعه وبيركة السلام وجهاد الشعب والقيادة الرشيدة، السائرة على نهج النبي «ص»، للإمام -رضوان الله تعالى عليه- استطاع الشعب الإيراني المسلم وفي مثل هذا اليوم في الثاني والعشرين من بهمن عام ١٣٥٧

١١ شباط عام ١٤١٧، أن يقطع يند الاعاء وعملاته إلى الأبد، من اللباس بكرامة الوطن وبمقدرات الشعب الإيراني المنجب للشهداء.

السلام والصلاة على جميع الأرواح السامية لجميع الإنبياء والأولياء والصالحين والصديقين والشهداء الذين مهوا لنا هذا الدرب.

السلام والتحيات على للمقام الأقدس الخليل، محيي مجد وعظمة القرآن والمناذري بالعدالة والحرية سماحة الإمام الخميني رضوان الله تعالى عليه.

السلام على يوم الله «الثاني والعشرين من بهمن» اليوم المبارك، يوم انتصار الحق على الباطل واستقرار حكومة العدل الإسلامي وانتصار المستضعفين على المستكبرين وحكومة المحرومين والمضطهدين.

جانب آخر من كلمته: إن أهداف الثورة التي تلخصت في شعار «الاستقلال، الحرية، الجمهورية الإسلامية» قد تحققت اليوم وتجلت آثارها من قبيل العدالة والأمن وإزالة التمييز والدفاع بقدرة والحدود الأمانة في البلاد، وأردف قائلاً: لم نجد سوى «٨٠» سنوات للمباشرة بعمليات البناء وفي ظروف اضطررنا فيها لأغلب إمكاناتنا على ترميم وإعادة بناء ما هدمته الحرب.

إن شعبنا في هذا اليوم أكثر أملاً بالمستقبل كما أن الأطفال في المدارس يات ينتظرون مستقبل أكثر إشراقاً.

واستطرد الرئيس رفسنجاني قائلاً: إن الشعب يعلم أن الحكومة تعد مشروعاً لعام ٢٠٢١ أي بعد «٢٥» عاماً حيث ستشهد في إيران صرح حضارة إسلامية حقيقية لم يشهدها أي بلد إسلامي طوال التاريخ الإسلامي.

وأشار السيد هاشمي رفسنجاني إلى

أي شخص شاؤوا.

وأشار السيد هاشمي رفسنجاني إلى حرية الصحافة في إيران الإسلام وتمسكها بالقيم الأخلاقية مؤكداً خلوها من الهرج والمرج الأخلاقي المأمحود الذي تتصف به صحافة بعض الدول. وأردف قائلاً: من صور التمييز التي كانت حاكمية في الماضي وتبددت ملامحها بواسطة الثورة، هو التمييز بين الأفراد وإدارة القضايا بواسطة مجموعة الأقرباء الذين كانوا يفعلون ما يريدون، أما مدراء البلاد اليوم فهم من الطبقات الفقيرة للمجتمع.

واعتبر الرئيس رفسنجاني توزيع الثروات والقرارات بصورة عادلة بين أبناء الشعب من الآثار والمكاسب الأخرى للثورة الإسلامية، وأضاف: إن كافة الإمكانيات وعائدات النفط وعائدات الحكومة كانت تنفق في المناطق العارمة بالبلاد وبعض المناطق الأخرى في حين

جعة ومع عقائدهم ومبادئهم الإسلامية من جهة أخرى وقد جددوا عبر ذلك أنجزارهم وسخطهم على الطواغوت وأهلته.

وبعد أن جمعت حشود الجماهير في ساحة الحرية، ألقى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد هاشمي رفسنجاني كلمة بالنسبة قال فيها: لننا نجد اليوم وبعد مرور (١٨) عاماً أن كافة أهداف الثورة الإسلامية قد تم تحقيقها أو هي قيد التحقيق.

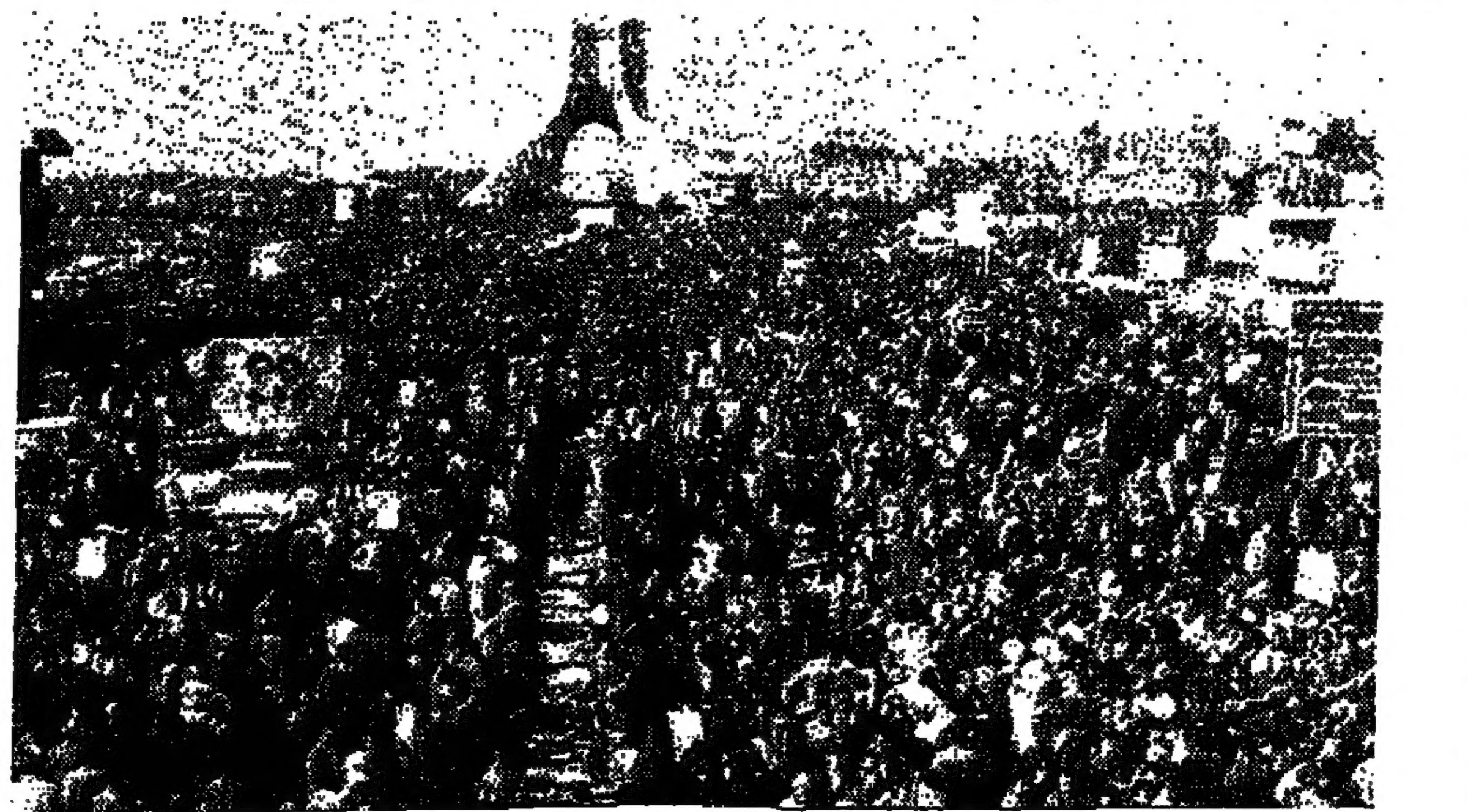
واعتبر السيد هاشمي رفسنجاني المشاركة الواسعة للشعب في المسيرات والاحتفالات خلال الأسبوع الأخير، أنه لم يسبق له مثيل في العالم مؤكداً أن كافة الناس يشاركون هذه الأيام وبطريقة ما في التجمعات الوطنية والثورية والإسلامية، وأضاف: على العالم أن يمعن النظر أكثر فائز بهذه المشاركة الجماهيرية في إيران فهي ليست قضية عادية بل هي حدث تاريخي عظيم.

وقال سيادته: مراسم هذا العام بمثابة نوع من الإعلان بالوفاء والثقة التي يبديها شعب بثورته. ثم أضاف قائلاً: لو اعتبرت المشاركة للملوية هذه بمثابة استغلال عام للمرأي فإني أعتقد أن استطلاعا يقصص عن وفاء الشعب لمبادئ الثورة وسيرتها وهو أمر يتكرر مرات عبر العصور الواحدة.

وأشار السيد هاشمي رفسنجاني إلى أن الشعب الذي سطر للثورة التاريخية قبل (١٨) عاماً، يرى أهدافه قد تم تحقيقها اليوم أو هي في مرحلة التحقيق أو أنه يشعر بالجدية بتحقيقها في المستقبل.

واستطرد يقول: قلما خلد التاريخ ثورة يعبر أهلها عن ارتياحهم ورضاهم الكامل ويبدأ الشكل والحجم والوفاء بعد مضي سنوات على انتصارها.

واعتبر الرئيس رفسنجاني مصطلح «الجمهورية الإسلامية» أهم إنجازات





في خطبة صلاة عيد الفطر السعيد..

# ولي امر المسلمين: الم يحن الوقت ليعي قادة دول المنطقة الحقائق ويدركوا ان اميركا لاتريد لهم الخير

● ارادة الله اقوى من ارادة الطواغيت فجذور الثورة الإسلامية قد ترسخت والصحة الإسلامية قد انتشرت في شتى انحاء العالم وهذا بعد ذاته من المعجزات الالهية الكبرى

● حضوركم الميموني في سيرات يوم القدس لئن اعداء اربابا كبيرا والحق بكم فريضة تكراه لم نجد ايماءة في من غير اننا بل تعرضنا لسهام الآخرين ولم نقم بوقى والدفاع عن القدس

● احذروا لئلا يعكر الاخلاء اجواء الامن السائدة في المنطقة، وان حدث ذلك، اسمح الله.. فان الاضرار ستلحق اكثر بمن عرض امن المنطقة للخطر ومهد لوجود الاجانب فيها

سيصفق بشدة الا ان شعبنا وحكومتنا وجيشنا وكافة قواتنا المسلحة لم يعملوا ابدا نوابا عدوانية او توسعية ضد الدول الجارة ولبن يحصلوا مثل هذه النوايا مستقبلا وان التوسع على حساب الآخرين ليس من مبادئنا الإسلامية اصلا ونحن نرفض كل انواع التوسع والعدوان لانها من خصائل الطغاة ولكننا ننتقم كثيرا باماننا القومي وامن المنطقة.

واشار القائد العام للقوات المسلحة الى اهمية منطقة الخليج الفارسي واكد: ان على الجميع ان يدركوا ان منطقة الخليج الفارسي منطقة حساسة ولابد من الحذر لئلا يعكر الاخلاء اجواء الامن السائدة في هذه المنطقة التي ان اختل الامن فيها يوما ما - لا سمح الله - فان الاضرار ستلحق اكثر بمن يعرض امن هذه المنطقة للخطر ويمهد لذلك ويضع امكانات بلده وثوراته واراضيه في خدمة المعتدين الاجانب.

وتنتهي قائد الثورة الإسلامية ان لا تحل مثل هذه الامور في المنطقة ولا تسود مثل هذه الحالة فيها ولكنها ان حصلت فان اكثر المتضررين ستكون هي تلك الدول التي مهدت لمثل هذا التواجد السامشروع في المنطقة وساعدت على استمراره.

واشار السيد القائد في ختام الخطبة بالجهود المباركة التي يبذلها ابناء الشعب الإيراني المسلم والمسؤولون في ساحات البناء والاعمال واكد ان هذا البلد بلد حي ومقتدر وان هذا الشعب شعب مؤمن ودعا سماحته الجماهير الى المحافظة على العز والفخر الذي تحققي في مختلف الميادين ليكون قدوة حسنة لباقي شعوب العالم.

الخليج الفارسي كي يتجهوا الثروات الاقتصادية لشعوب هذه المنطقة فضاء عن توجيه الضغوط ضد الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني المسلم. وأضاف القائد: ان الحكومة الإسلامية



وقادتيا ومسؤوليها اعلنوا مرارا انهم لايفكرون بمهاجمة اي من بلدان المنطقة وقد اثبتنا ذلك خلال السنوات التي مضت من عمر الثورة الإسلامية حيث لم نبدا بمهاجمة اي من الدول الجارة رغم اننا تعرضنا لسهام الآخرين ولم نقم سوى بالدفاع عن انفسنا.

واشار قائد الثورة الإسلامية في جانب آخر من الخطبة الى المؤامرات التي حاكتها اعداء الثورة الإسلامية خلال السنوات الماضية واكد ان اعداء سيواصلون تنفيذ مؤامراتهم الخبيثة ومنها بث الفرقة بين المسلمين والدول الإسلامية واشغال الحكومات بأمور هامشية حتى يغفلوا عن المهام الرئيسية ويصرفوا انظارهم عن اعداء التحقيقين للامة الإسلامية وحجم الصهابة والمستكرين واكد سلحة القائد ان الاستيكاك العالمي سعي كثيرا منذ انتصار الثورة الإسلامية الى تخويف دول الخليج الفارسي من ايران الاسلام حتى يبيعوا الاسلحة لهذه الدول ويضمنوا توليد عسكريا لهم في هذه المنطقة الهامة وتساعل سلحة القائد قائلا: الم يحن الوقت ليعي قادة الدول الحقائق ويدركوا ان اميركا لاتريد الخير لهم وان الاميركان والصهابة يهدفون الى التخلخل في منطقة

الایرانی المسلم وحیثم لهذه الثورة الاستيكاك العالمي كان قاصدا وحاسما حيث لفتتموه درسا كبيرا والحقتم به هزيمة تكراه وكان اخرها حضوركم الميموني في سيرات يوم القدس العالمي



● الخطير للجماهير الإيراني من منصات الثورة الخفية يتركان للتسلل وتزول عروني الخفاة

● ادعو ابناء الشعب الى المزيد من الاهتمام بتزكية النفس وتربيتها على الطاعة والاستغفار والاستزادة من بركات العيد ونيل الصلاح والفلاح في الدارين

لهذا العام في آخر جمعة من شهر رمضان المبارك. وأشار سماحة القائد الى الحضور الميموني في مراسم صلاة العيد مؤكدا القول: ان ليس هناك نظير لهذه المراسم في شتى انحاء العالم الإسلامي وكل ذلك بفضل الاسلام والثورة الإسلامية التي اجتذبت اليها افئدة المسلمين في كل مكان.

واستهجن قائد الثورة الإسلامية ما اشاعته بعض وكالات الانباء الاجنبية في ان الحضور الجماهيري في سيرات يوم القدس العالمي لم يكن طوعيا واكد ان قادة الاستيكاك العالمي يعرفون بالضبط حقيقة هذه المسيرات وهو خلاف ما تروج له وسائلهم الاعلامية واعتبر ذلك دليلا على حقهم وكراهيتهم لهذه الثورة

واشار السيد القائد بالروح الثورية العظيمة التي يحملها ابناء الشعب

ومباديتها المختلفة الا ان ردكم على الاستيكاك العالمي كان قاصدا وحاسما حيث لفتتموه درسا كبيرا والحقتم به هزيمة تكراه وكان اخرها حضوركم الميموني في سيرات يوم القدس العالمي



للهام في آخر جمعة من شهر رمضان المبارك. وأشار سماحة القائد الى الحضور الميموني في مراسم صلاة العيد مؤكدا القول: ان ليس هناك نظير لهذه المراسم في شتى انحاء العالم الإسلامي وكل ذلك بفضل الاسلام والثورة الإسلامية التي اجتذبت اليها افئدة المسلمين في كل مكان.

واستهجن قائد الثورة الإسلامية ما اشاعته بعض وكالات الانباء الاجنبية في ان الحضور الجماهيري في سيرات يوم القدس العالمي لم يكن طوعيا واكد ان قادة الاستيكاك العالمي يعرفون بالضبط حقيقة هذه المسيرات وهو خلاف ما تروج له وسائلهم الاعلامية واعتبر ذلك دليلا على حقهم وكراهيتهم لهذه الثورة

واشار السيد القائد بالروح الثورية العظيمة التي يحملها ابناء الشعب

والاخلاص في العيادة الصادر من ايران وهي للاسف غارقة في مستنقع الانكسار والمعاصي والضياع العقائدي والسياسي. ولايد لها ان تسعى لاجراء نفسها من براثن الرذيلة والعصية وتصفي لقاءه للراقبون على لئلا اضخم مراسم تقام منذ انتصار الثورة الإسلامية..

حيث يازك سماحته لايام الامة الإسلامية والشعب الإيراني المسلم بشكل خاص حلول هذا العيد الكبير وخص بالذكر عوائل الشهداء والمقربين وابطال الثورة الإسلامية من المضحين والعاقلين والاحرار.

وقد دعا سماحة قائد الثورة الإسلامية ابناء الشعب والمصلين الى الاهتمام بتزكية النفس وتربيتها على الطاعة والاستغفار والاستزادة من بركات العيد السعيد ونيل الصلاح والفلاح في الدارين، وأشار سماحته الى معنى الفلاح مؤكدا انه يعني النجاح والتوفيق في مبادي الحياة للتحفة.

وضمن اشارته الى فلسفة تشريع زكاة الفطرة اكد سماحة القائد ان لبليغ اللاني الذي يدفعه الانسان للفقراء في العيد كزكاة للفطرة يؤتي الى طهارة الروح وتزكيتها من مختلف انواع الخبث واللؤم والذمائم.

وفي جانب آخر من خطبة الصلاة وصف سماحة السيد القائد عيد الفطر بانه يوم الطهارة واللقاء بعد شهر كامل من الصيام وترويض النفس على الابتعاد عن مختلف انواع المعصية والذنوب وخاطب جموع المصلين قائلا: منيلا لكل من صام شهر رمضان المبارك وتزكى نفسه وطهرها من النقص والاعوجاج وعليكم ان تحافظوا على هذه الحالة التي وصلتم لها وتحصروا على استمرارها وان لا تكون مقترة على شهر رمضان المبارك.

واشار قائد الثورة الإسلامية الى خصائص المجتمع الإسلامي الذي يعيش ابتداءه في ظل نظام اسلامي بإمكانه ان يوفر اجواء ايمانية وعبادية تفضل للمسلمين واكد ان الانسان الذي يعيش في ظل مثل هذا النظام بإمكانه ان يحافظ على حالة الطهارة واليقظة والاخلاص اكثر من غيره حيث ان الانسانية بامس الحاجة اليوم الى نداء التقاء والطهر

مستقبلا اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في طهران بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

الرئيس رفسنجاني، بركة السلام تفتح ليران استقبلها السيلي ونظروا على الصبيح الاقتصادي والاجتماعي

مليار دولار، تم تخصيصه لشؤون العمران، وان ايران استطاعت خلال الستين الماضية ليس فقط ان تحصل العجز في ميزانية ان حد العجز، بل ان للميزانية شهدت فائضا ونمو ملحوظا ايضا، الامر الذي ادخل الفرقة في قلوب ابناء شعبنا على الرغم من المؤامرات والعسكرة التي يخطط لها اعداء وخصوصا الاميركان ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واشار رائد البناء والاعمار الى ارتفاع نسبة الانتاج المحلي ومستوى كفاءة للتخصصين الإيرانيين، وقال: ان للجمهورية الإسلامية الإيرانية قادرة في الوقت الحاضر ليس فقط، على تنفيذ المشاريع الصناعية الضخمة والمعقدة في داخل البلاد، بل انها مستعدة لتصدير الخدمات الفنية والهندسية وطقا للمواصفات الدولية الى سائر دول العالم.

وحول السياسة الخارجية لایران قال السيد رئيس الجمهورية: ان طهران تنادي بصديق لاقرب المصلح والاستقرار والعنايش السلمي في جميع انحاء العالم، ولقيت عمليا بانها من اكبر دعاة وحمة المصلح والاستقرار في المنطقة

للقسم الأعظم من ميزانية العام الجاري والتي تبلغ حوالي (١٠٠) مليار دولار، تم تخصيصه لشؤون العمران، وان ايران استطاعت خلال الستين الماضية ليس فقط ان تحصل العجز في ميزانية ان حد العجز، بل ان للميزانية شهدت فائضا ونمو ملحوظا ايضا، الامر الذي ادخل الفرقة في قلوب ابناء شعبنا على الرغم من المؤامرات والعسكرة التي يخطط لها اعداء وخصوصا الاميركان ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واشار رائد البناء والاعمار الى ارتفاع نسبة الانتاج المحلي ومستوى كفاءة للتخصصين الإيرانيين، وقال: ان للجمهورية الإسلامية الإيرانية قادرة في الوقت الحاضر ليس فقط، على تنفيذ المشاريع الصناعية الضخمة والمعقدة في داخل البلاد، بل انها مستعدة لتصدير الخدمات الفنية والهندسية وطقا للمواصفات الدولية الى سائر دول العالم.

وحول السياسة الخارجية لایران قال السيد رئيس الجمهورية: ان طهران تنادي بصديق لاقرب المصلح والاستقرار والعنايش السلمي في جميع انحاء العالم، ولقيت عمليا بانها من اكبر دعاة وحمة المصلح والاستقرار في المنطقة

## الثورة الإسلامية في ايران؛ نموذجا

.. صلاح الدين ..

شهدت بعض البلدان الإسلامية وعلى مدى (١٥٠) عاما الأخيرة نهضات وانتفاضات تركت كل منها أثرا عتيقة وفقا لمعايير المجتمع الذي تنحدر فيه وقد تجذرت آثار بعض هذه النهضةات طبعا خصوصيات كل منها - بينما لم يتمكن البعض الآخر من تثبيت أركانها وكانت أثرها عابرة وسطحية ويمكن اعتبار حركة الخلافة الإسلامية في الهند ونهضة التياكو في ايران وحركة الاخوان المسلمين وانتفاضة المسلمين في الاناضول ضد الغرب بعد الحرب العالمية الأولى ونهضة الشيخ سعيد باوي (الكردي) ضد النظام العثماني في تركيا والحركات الإسلامية في أفغانستان وحركة مسلمي سمرقند وبخاري في اوائل القرن العشرين وثورة الأمير عبدالقادر الجزائري في الجزائر ونهضة الشيخ شامل في داغستان وأخرى كالثورية في السودان من النهضةات والثورات التي حدثت خلال هذه الفترة حيث حققت بعضها انتصارات باهرة وملموسة الا ان البعض الآخر منها لم قمعها واجهاتها وهي في الهند ولم تحقق اهدافها المنشودة.

والشعب الباكستاني مثلا كان متعطشا ومنذ القدم باقامة حكومة اسلامية في هذا البلد وقد ابدى رغبة وشوقا لا يوصف في سبيل تحقيق ذلك حتى السلمون في الهند فقد عبروا عن فرحتهم وغضبهم حيال تشكيل حكومة اسلامية فقد هاجر عشرات الملايين من المسلمين ويغضبون ان اتهماءاتهم القومية والطائفية والنزوية بينهم ومن اجل الصياح تحت راية الاسلام الموحدة وفي ظل حكومة اسلامية هاجروا الى خليج البنغال (باكستان الشرقية، بنغلادش الحالية) او الى وادي البنجاب (باكستان الحالية) لهذا الغرض. في الوقت الذي كان المسلمون يتعرضون الى مضايقات وضغوطات عديدة من قبل غير المسلمين حتى اسفرت هذه المحاولات والساعي الى تشكيل واقامة حكومة اسلامية تحت عنوان (جمهورية باكستان الإسلامية).

اضف الى ذلك انه وقبل (٥٥) عاما من الآن وفي الوقت الذي سيطر فيه (الضباط الاحرار) على السلطة في مصر واندس الاخوان المسلمين حينذاك بان عبدالناصر وزعاع حركة (الضباط الاحرار) هم اعضاء او من انصار اتباع اخوان المسلمين الا ان الواقع ثبت غير ذلك حتى انه وبعد مرور اقل من ثلاث سنوات كشف النقاب عن جملة الاعدامات وقمع المسلمين من قبل هذه الحركة.

هذه الاحباطات التي واجهتها النهضةات والانتفاضات التي حدثت في بعض البلدان كالجزار و تونس وأفغانستان و... ورافقتها المصائب والمشاكل العديدة الثارت في اذهان قادة هذه الحركات والنهضات سؤالا جديا عن اسباب وعوامل فشل هذه الحركات ووصولها الى الطريق السدود.

والنهضات والثورات التي حدثت في ايران اسفرت ايضا عن نفس النتائج التي خرجت بها انتفاضات ونهضات البلدان الإسلامية والتجربة الوحيدة الناجحة تمثلت باندلاع وانتصار الثورة في ايران ومن دون الاقتداء بأي من الحركات والنهضات التي حدثت خلال القرنين الآخرين، واتما بالاتكال والاعتماد على الخصوصيات والامكانات التي كانت تتمتع بها شعوب.

المؤخر والعالم الاناس لشورة الإسلامية هو القيادة التي كانت توجهها وهذا المؤشر لهم كان له اثر كبير على سائر العوامل التي ادت الى انتصار الثورة الإسلامية واعطى الثورة زخما وقوة ونشاطا مضاعفا وان اغلب الحركات والنهضات التي اشرفنا اليها تلتقت الضربات تدو الضربات من القيادة التي كانت تقودها بمعنى ان تبعات اخفاق هذه النهضةات تقع على عاتق قادتها. وبدأ الشعب ينتدع عن ساحة التواجهة بمجرد ان رأى الانصراف يندب الى كيان و اركان القيادة.

قد ادركت الحركات الإسلامية المتصاعدة في العالم في اسيا وافريقيا وفي قسم من اورويا ادركت جينا بان الاقتداء بالثورة الإسلامية وخصوصا في عامل القيادة هو الطريق الوحيد والامل للصمود والمقاومة والنخ من تغفل الانصراف واخيرا الوصول الى شاطئ الامان.

وفي غير ذلك فان أية نهضة او انتفاضة ستسحق لاحتال الى نشاط حربي محدود وضيق ومضيق لغزائنا.



لدى استقباله وزير الخارجية القطري...

## الرئيس رفسنجاني: الجمهورية الإسلامية مستعدة لتقديم مساعداتها التقنية والصناعية للدول الجارة خاصة قطر

**وزير خارجية قطر: العلاقات الثنائية بين قطر وإيران نموذجان لتطوير التعاون الإقليمي**



السيد الرئيس الجمهورية لدى استقباله السيد القطري

إيران لتقديم مساعداتها التقنية والصناعية وللجارات وخاصة قطر. وكان الشيخ حمد آل ثاني قد صرح لدى وصوله طهران قائلاً: نتوخى تواصل التشاور بين إيران وقطر من خلال تبادل زيارات المسؤولين وحول الأمن في المنطقة قال السيد بن جابر أمن المنطقة يخص جميع دولها الساحلية وهذا ما يستدعي تعاوناً شاملاً بين الجميع.

الجارة في المنطقة وقال: إن الأعداء والقوى الاستكبارية التي توجه اتهامات لا أساس لها في الواقع ضد إيران كحاولة لتبرير حضورها في المنطقة على سوق مبيعات السلاح ساخنة تحاول منع القارب وتوطيد العلاقات والتعاون بين دول المنطقة وإيران الإسلام. وأعلن الرئيس في الختام استعداد

الجهود المخلصة التي تبذلها إيران لتعزيز العلاقات على مستوى المنطقة والحفاظ على استقرار وأمن منطقة الخليج الفارسي الاستراتيجية والبالغة الحساسية.

طهران / كيبهان العربي: في إطار المشاورات البناءة التي تجري بين الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي من جهة والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جهة أخرى ويهدف للتباحث بين المسؤولين الإيرانيين والقطريين بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام وثقافية وبالشكل المطلوب.

وأعرب الوزير القطري خلال اللقاء عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية مع إيران وأضاف: إن سياسة قطر الخارجية تقوم على أساس تعزيز علاقاتها مع إيران الجارة الصديقة. وقال أيضاً: إن العلاقات الثنائية نموذج طيب لتطوير التعاون الإقليمي وأضاف: إن قطر تنتظر باهتمام بالغ إلى

## مسؤول فرنسي: الجمهورية الإسلامية بلد مهم في منطقة الشرق الأوسط

طهران / كيبهان العربي: زار الجمهورية الإسلامية خلال الأسبوع الماضي السيد جان كلود كوسران مدير عام دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية حيث التقى عدداً من المسؤولين في الخارجية الإسلامية وتباحث معهم سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وخلال لقائه السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا وأميركا أكد السيد كوسران أن الجمهورية الإسلامية تعد بلداً هاماً في منطقة الشرق الأوسط. وقد لعبت دوراً إيجابياً خلال أزمة الجنوب اللبناني. وضمن أثارته إلى استقلالية النهرج والسياسة الفرنسية في قراراتها

## النمسا تؤكد على أهمية الدور الإيراني في تسوية الأزمات الإقليمية

فيينا / أرناء: أشاد السيد البرت روهان وكيل وزارة الخارجية النمساوية بالدور المتميز والبناء للجمهورية الإسلامية الإيرانية في تسوية الأزمات الإقليمية كإزماني طاجيكستان وأفغانستان.

وأكد خلال لقائه السيد مهدي محتشمي سفير الجمهورية الإسلامية في فيينا على استمرار العلاقات التقليدية بين البلدين ورفع مستوى التعاون في كافة المجالات. وضمن تأكيد أهمية الدور الإيراني في تسوية النزاعات الإقليمية قال وكيل وزارة الخارجية النمساوية: إن الاتحاد الأوروبي يدعو إلى تعميق العلاقات والحوار مع إيران.

وأضاف: إن النمسا كعضو في الاتحاد الأوروبي تقف إلى جانب مسيرة الحوار مع إيران وتعتبر هذا الأمر بأنه يأتي في إطار سياستها المبدئية.

من جانبه أشار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في فيينا إلى الحوار البناء بين إيران والاتحاد الأوروبي والتشجيع الإيجابي للترتبة على هذا الحوار وقال: إن معارضة أوروبا

## لدى استقباله رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي...

## وزير الخارجية: طهران وموسكو تسعيان لبثورة تعاون إقليمي جديد يلعب دوراً أساسياً في أقرار السلام

● روفلين: حجم الأعمار والبناء في إيران يعكس نجاح الثورة الإسلامية

● روحاني: توسع العلاقات الإيرانية الروسية سيؤدي إلى أحلال التوازن على المستويين الإقليمي والدولي

كما استقبل الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي السيد الرئيس رفسنجاني في مطار الإمام الخميني في طهران. وقال السيد رفسنجاني: إن حجم الأعمار والبناء العظيم يعكس نجاح الثورة الإسلامية، وقال بأن زيارته تأتي انسباقاً مع تنامي التعاون الدفاعي والعسكري وأعرب عن الأمل بأن يشمل تعاون البلدين مختلف المجالات. وقال الدكتور روحاني: إن إيران وروسيا قوتان مهمتان في المنطقة وإن

كما دعا إلى البقطة من المخططات التأميرية الأجنبية التي تتحين الفرص لأعمال الفتنة في القوقاز وآسيا الوسطى. وقال أيضاً: إن أميركا تحول دون إحياء روسيا الكبرى مجدداً. وتحدث رئيس مجلس الشورى الإسلامي السيد ناطق توري فوسف في حديثه أميركا بأنها وراء جميع الأزمات الإقليمية وأشار إلى حضورها في المنطقة. وفي الخليج الفارسي وقال أنها تستهدف أحكام سيطرتها على مصب الطاقة في العالم. وحذر سماحته من قيامها بالاعتداء شيطانية في بحر الخزر والمنطقة.

طهران / كيبهان العربي: زار الجمهورية الإسلامية خلال الأسبوع الماضي الجنرال ليون كوفلويج روفلين رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي حيث التقى كبار المسؤولين وتباحث معهم سبل تعزيز العلاقات الدفاعية والبرلمانية بين البلدين.

وخلال لقائه السيد ناطق توري رئيس مجلس الشورى الإسلامي دعا السيد روفلين إلى توسيع العلاقات الثنائية بين طهران وموسكو وأكد أن الهدف من زيارته إلى طهران هو إجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين بشأن العلاقات الثنائية والسعي لإزالة العقبات للتحمل. وأعرب عن ارتياحه للمستوى الجيد الذي يلقته العلاقات بين البلدين.

## سوق تهمة، تريخ صفقة! عطش للسلاح وآخر للبناء

كل تهمة مختلفة تثار ضد إيران حول السلاح، تتحول فوراً إلى صفقة سلاح مفرقة لأصحاب التهمة.

وهكذا تتناوب واشتعلت وتنت على إصدار التهم بين الحين والآخر. وكلما كانت التهمة خطيرة كلما كانت الصفقة أكبر وأسرع بالياتها. وان تتحول «التهمة» إلى صفقة مبررة عملية تبادل تجارية لا نهاية لها. الدول المعنية تسوق التهمة بالف وسيلة ولغة ورق ثم تتلقى طلبات السلاح الفوري.

فإذا حصلت إيران على بعض الصواريخ وهي لم تحصل إلا على التزوير البير منها، تحركت الأجهزة الدعاية، بظجة لا أول لها ولا آخر، تتحدث عن مدى الصواريخ وقدرتها التدميرية واحتمال أن تحمل رؤوساً كيميائية أو..

حتى الدولة المستوردة تعلم مسبقاً أن اتهامات الدولة الموردة باطلة ولا أساس لها في الواقع وتعلم (وهذا ما يعزى إلى التفتيش) أن العملية مجرد «إيتزاز» ليس أسهل منها. أميركا تزود إسرائيل سلاحاً متطوراً بمليارات دولار مجاناً لوجه الشيطان، تتقوى به أمام بعض العرب، الذين يتهاقون في المقابل على التماس ما صعداً وما تخلف لا مخازن ومستودعات الأسلحة مدفوع الأمن تقداً ودون تردد.

وسائل الإعلام الأميركية وأختها بالرعاية الأوروبية تتجاهل الصفقات الصهينة ولا تتطوع «خبراً» للفت أنظار العرب إلى ما استحوذت عليه تل أبيب من ترسانات السلاح. بينما إسرائيل يمكنها أن تضرب عدة عواصم عربية سواء قريبة أو بعيدة وفي أن واحد وسواء تلك التي جرى ترويضها أو هي في طريق الترويض لا فرق.

إيران لا تتفق على جهازها الدفاعي الكبير ولا تتورده أسلحة الاستعداد يقل من ملياري دولار سنوياً، وهي حقيقة اكتفها مراجع عسكرية أميركية - بريطانية ولأية. ورغم الاتفاق العسكري العربي الضخم، فإن طول الأتاهم تظل تفرع بشكل يصم الأنعام!! إيران تملك بالمقابل صناعة عسكرية دفاعية متطورة حيث أدخلت تعديلات وتطويرات على طائرات ميغ ٢٩ الروسية مما أثار انزعاج الروس، إيران طلبت من موسكو إرسال خبراء لمعاينة التطوير وحينما قام الخبراء الروس بفحص التعديلات الإيرانية استحسنوها ووعدوا بتزويد إيران بأسلحة تناسب الخبرة الإيرانية العالية.

الخبراء والمستشارين والمدرسين لتدريب جيوش لم يسبق لها في التاريخ أن دخلت في حرب حقيقية مع عمو حقيقي!! إيران لا تتفق المليات من الدولارات لشراء السلاح، وإنما لبناء المصانع التي لها (مردود) مضاعف على الأجيال القادمة.

إيران تتفق الكثير على تلك السكان الذين يشكلون جيش الطلبة من الانتاجية وحتى الجملة أو ما يقرب من عشرين مليون طالب، وتتفق على بناء سدود عملاقة تخزن المياه وتوسع شبكة الري والزراعة وتوليد الكهرباء وتقادي خسائر السيول الجارفة. يجري حالياً ونحن في أعياد انتصار الثورة الإسلامية، بناء عشرات السدود شيء لا يصدق لكنها حقيقة ماثلة معالها أمام عين ٦٠ مليون مواطن. وتتفق على توسيع شبكات الطرق وسكك الحديد والملاحة البحرية والجوية.

إيران ربطت دول آسيا الوسطى بعياء الخليج الفارسي بدول أوروبا، كما تشتري إيران ناقلات النفط المصاحبة بدلاً عن الديارات والملاحق وتبني محطات الطاقة النووية للأغراض السلمية بدلاً من ورش صيانة الأسلحة.

جامعات البلاد ازدهرت من عشر إلى ٥٠ جامعة تضم مليوناً و٢٠٠ ألف طالب. الحرب دمرت ٢ ملايين نخلة يجري تعويضها حالياً بعشرة ملايين نخلة، كما يجري حالياً بناء طريق سريع يربط طهران بشمال البلاد عبر اتفاق تقص المسافة من ٥ ساعات إلى ساعة ونصف الساعة، ولشك أن متحف التاريخ سيحوي نماذج من قهرام الشاه تقول للعالم هكذا كانوا وهكذا إيران اليوم بفضل ثورتها الإسلامية المباركة.

## في تقرير لها

## صحيفة «الاستريت جورنال»: أميركا تفتش بأن تخرجاً في مواجهة الجمهورية الإسلامية

السياسة الأميركية لا يوجد أسمة قصيرة الأجل أهمية من التوجه إلى الشرق الأوسط. فتعريفنا عن الشرق الأوسط بات قديماً حيث أن الصور التي نخلعها عن إسرائيل وجاراتها لا تمثل الحقيقة وتعادل عشرة أضعاف الصورة الواقعية في حين تعامل هامشياً مع باقي بلدان المنطقة بل إن اهتمامنا بجنوب شرق آسيا أقل من اهتمامنا بإسرائيل ومن الواضح أن للهند لاتقل أهمية عن إسرائيل كما لا تقل باكستان أهمية عن فلسطين. إن انهيار الاتحاد السوفيتي قد غير إلى حد ما كل شيء، فإن منطقة القوقاز وآسيا الوسطى كانتا تاريخياً جزءاً من الشرق الأوسط واليوم استعادت مكانتها السابقة.

وكجزء من برنامج إعادة النظر في السياسة الخارجية دعونا نبدأ بإيران ويبدو أن سياستها قائمة على هذا الغرض لأنه إذا ما خيّننا إيران وحاصرناها فإنها ستضمحل وتزول إلا أن حظرتنا واجهه فشلاً وهزيمة مأساوية.

وأضاف الصحيفة: إن تمادي أميركا في سخريتها من إيران لا تقود البلدان الأخرى (الاتحاد الأوروبي وتركيا) إلى العدول عن مواصلة التبادل التجاري مع إيران وإن إيران الآن تقوم بتوسيع

طهران / كيبهان العربي: نشرت صحيفة «وال استريت جورنال» الأميركية مقالاً بعنوان «سياسة جديدة لشرق الأوسط جديد» تطرقت فيه إلى آفاق العلاقات الإيرانية - الأميركية حيث أكد كاتبها المقال بأول هنر واندرس فيمبوش أن أميركا لا يمكنها أن تواصل سياستها العدائية ضد إيران أن تتخذ نظرة وموقفاً جديداً حيال قضايا إيران وتركيا والشرق الأوسط. ودعت الصحيفة إلى ضرورة إجراء تغييرات في السياسة الخارجية الأميركية. ودعا المقال وزير الخارجية الأميركية

وقالت صحيفة «الغارديان» اللندنية بأن تصعيد واشنطن لاجراءاتها العدائية ضد طهران ستدفع بالثوار في إيران إلى القطع بعدم جدوى العلاقات الإيرانية - الأميركية. وأضافت في مقال كتبه «ديفيد هيرست» محللاً فيه مسار العلاقات الإيرانية - الأميركية ومحتراً قادة البيت الأبيض، بالقول: إن علماء إيران مازالوا يعتبرون أميركا الشيطان الأكبر. وأن الحكومة الأميركية وكما يعتقد «ثيوت غينغريش» رئيس مجلس النواب الأميركي، تعتبر إيران أخطر دول الأرض بالنسبة لها.

## الفارديان: أميركا تبذل جهوداً مستميتة لانشال مبادرات إيران الطمعية لحل مشاكل المنطقة

وكانت إذاعة «صوت أميركا» قد أذاعت فقرات من هذا المقال، ونقلت عن محرر «الفارديان» حول الجهود التي تبذلها إيران لاحتلال المصالح الوطنية واستتباب السلام في الدول التي تعصف بها الأزمات مثل أفغانستان وطاجيكستان، واعتبرت هذا العرض رفضاً لإتهام إيران بالارهاب على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وأضاف هيرست في مقاله: إن جميع الجهود السلمية والوساطة التي تبذلها إيران خارج حدودها تصطدم بالعقبات التي تزرعها أميركا.







**في اليوم العالمي للتضامن مع القدس الشريف**  
**ايران هتفت من اقصاها الى اقصاها يا قدس عائدون**

● **الأمير فستاجو:** أمر كاتخدا العرب لصداقتها المرافقة فهي كذابة التبع وزنا الآلهة ومطليهم

العواصم العالمية / وكالات الأنباء : في يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك - والتي اغنتها صلاة الإمام الخميني (قدس سره) وما على أقدس عندما قال أنني سوف كافئ المسلمين في العالم كما أدعو الدول الإسلامية وما أجل اجتثاث دابر الكيان القاصب للقدس للتضامن والاتحاد.

فقد شهدت جميع أنحاء الجمهورية الإسلامية في إيران وأغلب العواصم العالمية مسيرات حاشية بمناسبة حيث خرجت عشرات الملايين من المسلمين الصائمين في مختلف أرجاء المعمورة لتجديد بيعتهما للإمام الراجل واهدافه السامية الرافضة للصهيونية القاصبة وهي تهافت تحرير القدس الشريف.

وقد انطلقت من حجاز الملايين لسلسلة نداءات تحرير المسجد الأقصى قبلة المسلمين واتوا وحمل مهبط الرحمت الألفية وهي التأييد السامد على القدس التبرية . الترفية . السلام على الانتفاضة المباركة الرابة العز والفرخ والابترار والشجاعة والمبر والنبات والرجوة.

ففي العاصمة طهران توجه الملايين المقارنين من الساحات الرئيسية في العاصمة نحو جامعة طهران حيث

وقال السيد رفسنجاني: إن تهويد القدس وتحولها إلى عاصمة للكيان الصهيوني، قضية خطيرة للغاية وعلى مسلمي العالم والمغرب، التصدي للموازنة رابعة حاللة.

وأضاف سايته: إن الصراع العربي- الصهيوني الممتد منذ ٨٠ عاما، يتواصل منذ عام ١٩١٧ وحتّى واضع الذي أدى بسياسة فيه الاحتلال الغاشم.

وأشار إلى جهد الجماهير الفلسطينية لاستعادة حقوقها المشروعة من بوائف الكيان الصهيوني وأغرب عن أمله بأن ينتهي الجهاد لصالح الفلسطينيين، وكف أيدي المستعمرين عن هذه الأرض المقدسة.

وأردف بالقول: إن طيبة وحسن ظن العرب طوال الـ ٨٠ عاما الماضية جعلت الصهاينة يتوسعون في احتلالهم لمزيد من الأراضي الفلسطينية، وتحولها إلى قاعدة قذرة للإرهاب والاميركان يجاور قناة السويس في قلب العالم الإسلامي، وظل الصهاينة يتقدمون خطوة، والعرب يتراجعون خطوة!!

واستمررا لدمع اميركا وبريطانيا للحفاظ على الكيان الصهيوني والاشراع في فلسطين حولوا ايران إلى قاعدة مهمة لمراسم الضغوط ضد

للدول الإسلامية في مسيرات يوم القدس  
والعالي ومراسم صلاة الجمعة في طهران  
مؤكدين ضرورة الحفاظ على الوحدة بين  
الشعوب الإسلامية لمقارعة الكيان  
الصهيوني المحتل للقدس.

وقال العميد محمد سليم الملحق  
العسكري الباكستاني انه اقيمت مراسم  
مماثلة في باكستان اعلان عن الشعب  
استيائه وغضبه من الكيان الصهيوني  
مضيفاً: ان اقامة مثل هذه المراسم لها  
تأثير جيد جداً في تعزيز معنويات  
المسلمين الفلسطينيين.

واعتبر الملحق العسكري الباكستاني  
بان السبيل الوحيد لتحرير القدس من  
برائن الصهيونية هو اتحاد الشعوب  
الإسلامية.

في صعيد آخر قال العميد محمد نور  
مدينت الملحق العسكري الإندونيسي: ان  
تواجد الشعوب الإسلامية في مراسم يوم  
القدس العالمي يعزز حركة المسلمين  
لمعالجة الاستكبار في فلسطين المحتلة.

كما شارك جمع من اعضاء المجلس  
الإسلامي للشورى الإسلامية في العراق  
والآلاف من العراقيين في طهران في مراسم  
يوم القدس العالمي واعربوا خلافتها عن  
صعوبة من استمرار التساوم مع الكيان  
الصهيوني.

الشعب الفلسطيني المظلوم من خلال  
الطافهم شعاعاً بارزاً بلوت لامرءاء و  
ملوت اسراريله و ديج تحرير  
القدس واكرو ضرورة وحدة واتحاد  
المسلمين في العالم لتحرير القدس  
الشريف.

**\* القدس الشريف \***

وترافعا مع اليوم العالمي للقدس شارك  
اكتر من (٢٥٠) الفاً من المسلمين  
الصائدين الفلسطينيين في مراسم صلاة  
الجمعة التي اقيمت في المسجد الأقصى  
تحت تباير امنية صهيونية مشددة.  
وهن وتعارات اولية اكبر و ملوت  
واسرائيل و تتبقي القدس عاصمة  
قلسطين الابدية التي انظها للصلون  
الفلسطينيون و ارجاء مدينة القدس  
للمحتلة المظلومة.

وذكرت التقارير بان مراسم يوم  
القدس اقيمت بعد ان ضربت قوات  
الاحتلال الصهيوني طوقا لحو المسجد  
الاقصى لمنع توافد المصلين الى داخل  
المسجد.

واشار واديو الكيان الصهيوني الى  
التدابير الامنية المشددة التي اقامتها  
قوات الاحتلال في مدينة القدس يوم  
الجمعة و اضاف: ان هذه تشر اكتر من

وأشار أحد أعضاء المجلس الأعلى إلى تصريحات الامام الخميني الراحل (ره) القدس تعبر للمشاركة في سيرات يوم القدس العالمي بأنه فريضة وقال: إن حذف مشاركة العراقيين في هذه المراسم هو القيام بالواجب في دعم الشعب الفلسطيني.

هذا وأعلنت الجماهير للصائفة في إيران الاسلام في ختام سيرة يوم القدس العالمي دعمها للماحدود للشعب الفلسطيني المضطهد واستتكرت خلال بيان من ستة بنود صمت منقطات حقوق الإنسان ازاء الجرائم التي يركبها غاصبو القدس.

وأعلن المتظاهرون في بيانهم دعمهم لاهداف الامام الخميني الراحل (ره) وحركات التحرر الاسلامية وخاصة الثورة الاسلامية في فلسطين وسينين في الثورة نفسها ظاهرة التساوم التي اخذت تستغل في العالم العربي.

وأشار الصائمون المشاركون في هذه السيرة إلى اميركا بوصفها بؤرة المؤامرات وحامية الكيان الصهيوني.

واكد البيان على اتخاذ موقف حازم للتصدي لتشكيل ما يسمى بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط معتبرا ذلك الامر واجبا عاما يقع على عاتق كافة البلدان والمنظمات الداعمة لاهداف الشعب الفلسطيني.

وفي الختام دعا البيان إلى تعزيز



المسلمين ودعمها لصالح الغرب.  
وأضاف خليب الجمعة: بانتصار الثورة الإسلامية تم تعطيل هذه القاعدة بوجه الصهاينة، وتحولت إيران إلى قاعدة مضادة للصهيونية وأمريكا والاستكبار.  
وللاسف فإن الاستكبار بمجرد ان فقد إيران كمنحطة له، انتخب مصر لتأدية هذه المهمة وتحولت القاهرة إلى تابع للسياسة الاستكبارية المشؤومة.  
ان ما حدث خلال الستين او الثلاث الماضية البت ان أمريكا برغم تظاهرها بصداقة العرب، فهي كذابة تماما ولا تقيم وزنا لآمال ومطالب العرب بل هي متضاعفة بالكمال لمطالب الصهاينة، وقد تقص الصهاينة حتى اتفاق المساومة

الذي صاغوا بنوده في اوسلو.  
وتفكر سماحتها الى الارهاب وقال: ان  
الصهيانية هم بنىة الارهاب منذ عشرات  
السنين. حيث اغتالوا شخصيات من  
الطران الاول ومقاتلين فلسطينيين  
نهبوا التحريير ارضهم.  
فاذا كان مقرا اصدار ادانة في قضية  
الارهاب بحق جهة ما، فلا يمكن ادانة  
طرف غير الصهيانة، والكيبان  
الصهيوني.  
واليوم كان المشردين الفلسطينيين لا  
يكتهم الدفاع عن حقهم اشرى ذلك لان  
الكيبان الصهيوني هم الكيبان وجمعاتهم  
الدعائية الممثلة يتهمون هذه الجماعات  
بالارهاب بلخ واجباط جهادهم المشروع  
وان وسائل الاعلام الاميركية والغربية  
مكرسة لخدمة الكيبان الصهيوني وتفتيق  
مخططاته ومحرمه في الفلسطينيين.  
واضاف: ان الامسال اخذت تكثر  
بانتصار الجماعات التي التفتعست  
كما ان باقي دول المنطقة التي استوعبت  
مغزى انتصار ايران امام الخطر  
الاستكباري العلبي اخذت تقام من  
قناعة قدرتها في اوروبا في قديمها  
بمعزل عن التبعية لامريكا والاستكبار.  
وقد شارك عدد من الملحقين العسكريين

الإسلام والمسلمين هاشمي وسنجاني  
بجامعة طهران والشوارع والساحات  
الحبيبة بها.

وقد فتح ساحاته، المصلين في خطبة  
الصلوة الأولى على التقوى والورع  
وتحاشي المعاصي، مع أعراب سامعته، عن  
شكره وتقديره للمسلمين في العالم،  
والذين لبوا أصداء مؤسس الجمهورية  
الإسلامية سجادة الإمام الراحل «ره»  
الذي سمي يوم الجمعة الأخير من شهر  
رمضان المبارك بيوم القدس العالمي، لكي  
يعبر المسلمون عن عواطفهم ومشاعرهم  
القلبية حيال فلسطين.

وأضاف رئيس الجمهورية قائلاً:  
لحسن الحظ فإن شهر رمضان هذا العام  
كان آخرها بالخير والبركات وأظهرت  
الجمهورية الإيرانية للأمة بحضورها في  
المسجد وماكن العبادة، أن الإسلام  
يغطي جميع شؤون الحياة في إيران.  
ثم استعرض الأحداث التي انتهت  
باحتلال فلسطين وأولى القبلتين وثالثت  
البحرين، بإسباني الضحاينة وقال: إن  
تحويل القدس إلى عاصمة للكيان  
الصهيوني، الشار قلق مسلمي العالم  
والمسلمين وأصبحت القضية، قضية  
العالم الإسلامي كله.



الوحدة بين المسلمين في العالم في إطار القوانين الإسلامية مستكراً تدخل ودور الاستكبار العالمي والصهيونية العالمية في توسيع رقعة القتال بين الاخوة في افغانستان.

**احياء يوم القدس العالمي في انتحاء العالم**

عل الصعيد ذاته اعلن المشاركون في مراسم يوم القدس العالمي يوم الجمعة في مختلف دول العالم تضامنهم مع



سماحة السيد حسن نصر الله في كلمة  
بالتناسية: أن إعلان الأم  
الخيمني (قدس سره) لحياء اليوم  
العالمي للقدس معتبراً أن ذلك امتداد  
تاريخي حيث يعث الإمام الخميني  
الصحوة في الأمة وكانت القدس في قلبه  
وعقله وهو صاحب هذا اليوم ومؤسس  
وقال: أن يوم القدس يوم المقاومة  
الاسلامية في جنوب لبنان والانتفاض  
الاسلامية في فلسطين.  
وبعداً امن عام حزب الله المسلم

عرب لأن يملكو الجرة الكافية  
فنتوا بصوت عال بأن القدس حقنا  
فمتنا وهي أرض عربية إسلامية لا  
يدين.  
وضع السيد نصرالله كل امكانيات  
الرب اله الجهادية في خدمة الشعب  
الطسطني.  
وتده سياسة اسر عرافات معتبراً  
لقد التسلط والاختاف في العقبة  
ساسة امام الشعب الطسطني مدينا  
دقة مع السلطة العرفاتية للمجاهدين  
تد ملاً السيد النقسطنية  
الجاهدين.  
واشار السيد نصرالله إلى أن العدو  
مهموني يقد امام طريق سدود  
مصب للمواجهة في جنوب لبنان نتيجة

اتجاهه، ان هذا السلام الكائن يجب ان  
ينهاه لتقواه معه كل الوصام والاضاليل  
التي توجهها الدعاية الصهيونية  
والاميركية في امثا بالحديث عن  
التعاضيد السلمي والامن والاستقرار  
للمتحتين القذرة في وقتنا، ويجب ان  
يعلم الصهاينة انهم لن يتعموا بالامن  
بلائنا وان منعنا معهم هي معركة بين  
الحق والباطل وانهم سويلوهم مصير  
جنودهم الذين صرعتهم يد الانتقام  
الايه في ليلة القدر المباركة وهم في  
طريقهم لارتكاب جرائم جديدة بحق  
اهلنا الابرياء في لبنان ولكن كيدهم  
وارهايمهم بقوة الله وعيانيته ارتد الى  
نحورهم دوما رمية اذ رمية ولكن الله  
رمي.

مخبره ونبينا وتوقع به الخسائر  
عقيد النابلسي فقد وصف يوم  
العلي بأنه يوم امتداد للصياحي  
الساوية ويوم الفصل بين  
الباطل.  
وقال الشيخ النابلسي: إن هذا اليوم  
الأكبر في عملية التحرير وإن  
الحامية والعين لتساهر وأرق  
المقاومة الإسلامية التي كان  
التحرير الجنوب اللبناني مقدمة

**\* سورية**

**اقبمت** في العاصمة السورية دمشق مسيرة حاشدة بمناسبة يوم القدس العالمي اطلق للتضامون خلالها شعارات /الوث لكرا / و /الوث لاسرائيل / و /الوث لحرير فلسطين والقدس /.

كما أعلن للتضامون استنكارهم للؤمرات الصهيوتية في تهويد القدس واعتبروا التسلسل وقرات والقادة العرب للكنان الصهيوني اكبر خيانة تركب بحق القضية الفلسطينية.

بحرير القدس،  
 بدوره أنشاد السيد «ياو وائل» أحد  
 مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير  
 فلسطين / القيادة العامة / بمبادرة الإمام  
 خميني (ره) في إعلان اليوم العالمي  
 للقدس وقال: بهذه المبادرة ستبقى  
 القضية حية في قلوب المسلمين.  
 وأكد السيد «ياو وائل» بأن يوم القدس  
 العالمي هو بداية لانتفاضة الأمة  
 الإسلامية والعربية من أجل تحرير  
 القدس.

في هذا الأطار فقد أكد الدكتور رمضان عبد الله الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بدمشق، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تدعم قضية فلسطين ومستقبلها بشكل حقيقي.

وأضاف الدكتور رمضان عبد الله في احتفال جماهيري في منطقة السيدة زينب بدمشق أن الدول العربية كانت تلد أي بشان تحرير القدس ولكنها الآن ومعه

[illegible]

الأسف منادي بأخضر من القدس،  
وتابع: يبدو أن العرب قد تناسوا  
موضوع القدس ويأتوا يتسارعون  
للتخليع مع الكيان الصهيوني،  
صرح ربان الامم الخميني الراحل  
(قدس سره) قد ذكر المسلمين والمسلمة  
الاسلامية بأهمية القدس بعد ان كان  
العالم قد تناساها.  
وقد شارك في هذا الاحتفال عدد كبير من  
المسلمين العراقيين والباكستانيين  
والبليثيين والاندونيسيين والافارقة  
الذين جاؤوا خصيصا للمشاركة بهذا  
الناسبة المهمة.  
وفي ختام البسرة اصدر المنظماء ورو  
بيان ختاميا اداوا فيه استسلام عرفاء  
وبعض القادة العرب للكيان الصهيوني  
مستنكرين الدغم الصهيوني الذي يقذف  
البيت الابيض للكيان الصهيوني

\* الهند

هذه المناسبة تطلعت بسيرة

وشددت حركة الجهاد الاسلامي بيانها على ان التضامن مع المسجونين الذي يواجه خطر الانهيار تقديرا للحريات الصهيونية لا يتم بالتبكي والسلام الاسرائيلي المنس وال خوف

حاشدة في مختلف المدن الهندية متوجهين إلى نيودلهي ولكهنو وحيدرآباد وبومبي وكاري وبئارس وسرينغر وبغلولر. وقد شاركت في المسيرة التي نظمتها

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا بَيْنَ أَيْمَانِهِ هَذِهِ وَأَيْمَانِ ذُو الْأُنْثَىٰ هَذِهِ ۚ





نيودلهي جموع غفيرة من المسلمين الهنود والفلسطينيين والسودانيين والبرانيين للقيام في هذه الليلة وطالبوا للتظاهر حول خلال هذه المسيرات بإتخاذ الدول الإسلامية لتحرير القدس من براثن الكيان الصهيوني.

\* بريطانيا

كما أحيى الآلاف من المسلمين في بريطانيا يوم القدس العالمي. وانطلقت مسيرة كبرى من الهادي بارك في لندن شارك فيها آلاف المسلمين من مختلف الجنسيات وطافت شوارع لندن الرئيسية وبين ثم تجمع للتظاهرون في ساحة «تراالفار» في وسط لندن.

ورفع للتظاهرون خلال المسيرة شعارات تندد بإرث الكيان الصهيوني وتدعو إلى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

\* النمسا

كما احتفل المسلمون في النمسا بالعاصمة النمساوية فيينا يوم القدس العالمي. وشارك في الاحتفال الذي قيم في المركز الثقافي الإسلامي بقينا جمع كبير من المسلمين من الدول العربية وإيران وأفغانستان وتركيا والنمسا.

هذه الدول خطبا حول تاريخ احتلال فلسطين ونضال شعبها للمسلم لتحرير أراضيها خاصة للقدس وضرورة الاتحاد بين المسلمين.

وليلة للناسية ليل الجليل الجرب المقيمون في كازاخستان مراسم خاصة في الليل.

\* روسيا

وقد عقدت الندوة الثانية لإحياء يوم القدس العالمي بمشاركة جمع غفير من المسلمين في العاصمة الروسية موسكو.

وأكد في الندوة السيد حيدر جمال المستشرق والمسؤول عن اللجنة الإسلامية في روسيا على أهمية يوم القدس العالمي قائلا: إن هذا اليوم مؤشر على الوحدة العنصرية بين المسلمين من الشرق حتى غرب العالم ضد العدو الغاصب لأول القليلين.

ولما السيد متاجر خاليجاييف رئيس اتحاد المسلمين في روسيا في العالم والراهن ورافقة دماء المسلمين العزل في البوسنة وفلسطين وكشمير مؤكدا بأن اتحاد المسلمين وتطبيق الأحكام الإلهية هو الحل الوحيد لحل هذه الأزمة.



\* دول آسيا الوسطى

أحيى مسلمو كازاخستان وقزغيزيا واوزبكستان يوم الجمعة ذكرى يوم القدس العالمي وذلك خلال إقامة مراسم خاصة.

وقد ألقى أئمة الجمعة في غالبية مدن

إيران هتفت من اقتصاها الى اقتصاها ياقس عائدون ... تمة

روسية: إن يوم القدس العالمي هو ذكرى خالصة للإمام الخميني/رض/ من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

\* الفلين

وفي المراسم التي أقيمت في مسجد «كلاسي كيايو» في العاصمة الفلبينية «مانبلا» والتي شارك فيها جمع غفير من المسلمين الصالحين الفلبينيين والأجانب والبرانيين للقيام في هذا البلد حيث تليت آيات من الذكر الحكيم من قبل قراء القرآن الإيرانيين قبل مراسم صلاة الجمعة.

وبعد الانتهاء من صلاة الجمعة خرج المسلمون الإيرانيون والفلبينيون والأجانب من مسجد كلاسي كيايو في مسيرات صوب السفارة الصهيونية. وأعلنوا من خلال إطلاق شعارات «الله أكبر» و «الموت لاسرائيل» و «الموت لامركاء» و «النصر للإسلام» و «الموت للصهيونية» تضامنهم مع المسلمين الفلسطينيين.

كما أقيمت مراسم مماثلة في العاصمة الماليزية «كوالا لامبور» حيث دعا المشاركون في هذه المراسم إلى تحرير القدس الشريف من براثن الاحتلال الصهيوني.

وقال السيد حسين فريدون سفير إيران في ماليزيا في هذه المراسم بأن الإمام الخميني الراحل سره بث بأعلاجه يوم القدس العالمي الأمل في قلوب الشعب الفلسطيني المظلوم وأحيى روح الانتفاضة بين المجاهدين المسلمين. ودعا المشاركون كذلك إلى تحرير مرتفعات الجولان السورية والقسم المحتل من جنوب لبنان.

\* تركيا والبوسنة

وأقيمت أيضاً مراسم مماثلة في كل من أنقرة وأرضروم بتركيا أحيى فيها المسلمون يوم القدس العالمي.

كما تم في البوسنة والهرسك أحياء هذا اليوم وكان حضور الشباب في المسيرات التي نظمت في سراييفو منقطع النظير.

أصداء واسعة لمسيرات يوم القدس العالمي في إيران.

فقد كتبت الصحف السورية يوم السبت بأن لندن الإيرانية شهدت يوم

الجمعة مسيرات جماهيرية حساسة بمناسبة يوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك.

وقالت الصحف السورية: إن المتظاهرين نددوا في بيان تلي قبل صلاة الجمعة، إسرائيل وجرائمها واحتلالها للقدس والأراضي العربية وأرهبوا عن قوفهم إلى جانب الكفاح العربي في وجه العدوان.

وقد نشرت صحيفة «الثورة» مقتطفات من كلمة رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني التي ألقاها ساحتها في صلاة الجمعة وكتبت بأن رئيس الجمهورية الإسلامية أكد بأن

القدس هي اليوم قضية العالم الإسلامي وأشارت إلى أن سماتة ابن محاولات للكيان الصهيوني لإعلان القدس عاصمة لها ووصفه بأنه عمل في غاية الخطورة. وقالت: إن الرئيس هاشمي رفسنجاني أكد بأن القدس الآن في خطر ومهددة بتبويدشمال.

ونشرت صحيفة البعث السورية أيضا جزءاً من هذه للناسية وأرفقت الخبر بصورة عن المسيرات في الجمهورية الإسلامية.

وقالت صحيفة البعث نقلاً عن رئيس مجلس الشورى الإسلامي في كلمة له بأن «إسرائيل» تقوم تحت ذريعة المحافظة على أمن اليهود بقتلهم أراضي الدول العربية شراً قسراً وأن الدفاع عن فلسطين هو الدفاع عن الإسلام.

من جهته بث التلفزيون السوري في نشرة أخبارة الرئيسية لقطات حول مسيرة يوم القدس العالمي في طهران ورافقها بصورة لرئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني ومقتطفات من خطبته في صلاة الجمعة.

من جانبها ذكرت جريدة «الشرق الأوسط» في عدد يوم السبت بأن «الملايين من الإيرانيين خرجوا في أكثر من ٣٠٠٠ مدينة ونحو ٤٠٠٠ قرية منذ الصباح الباكر أمس لإحياء يوم القدس. وشهدت العاصمة طهران مظاهرات مليونية لم تعرف مثلاً لها منذ احتفالات الثورة الإسلامية في العام الماضي شارك فيها العديد من رجال الدولة والبرلمان ورجال الدين من التيارات المختلفة».

بأحياء يوم القدس العالمي جاءت لترجمة الأحاسيس النبيلة تجاه القدس إلى فعل ملموس في مواجهة الإمبريالية والصهيونية.

وأضاف من جهة أخرى هو تذكير وتأكيد على قدسية المدينة وأهميتها للمسلمين وأكد بأن الشعب الفلسطيني لن ينسى أبداً من وقف إلى جانبه ويدعمه في كفاحه العادل من أجل استرداد حقه في أرضه والعودة إلى الوطن وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال السيد حيش: إن الموقف للشرف للإمام الخميني تجاه القدس خاصة وحقوق الشعب الفلسطيني عامة يعبر عن أدراك عميق لأبعاد المشروع الصهيوني الذي يستهدف شعبنا وهي وراثة الأمة الإسلامية والعربية.



ووصف السيد أبو فاخر عضو اللجنة المركزية لحركة تحرير الوطن الفلسطيني موقف الإمام الخميني في إعلان يوم القدس العالمي بأنه يعبر عن اهتمام الثورة الإسلامية الإيرانية، بالقدس كمدينة إسلامية مقدسة وعن دعم نضال وجهاد الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني بأنه يشكل عامل دعم وأسناد لجماهير الشعب الفلسطيني المناضل وهي تخوض نضالها ضد العدو الصهيوني.

ومضى السيد أبوفاخر يقول: لقد كان لهذا الموقف من جانب الإمام الراحل أثره الكبير في العالم الإسلامي إذ جذب انتباه المسلمين في بقاع الأرض إلى ضرورة حماية القدس وفلسطين والتصدي لاجراءات العدو الصهيوني ليس بصفته عدواً للشعب الفلسطيني فحسب بل عدواً للأمة الإسلامية جمعاء.

والعرب. والاعتبار أن للمناضلين الفلسطينيين

من جهة أخرى أعلنت إحدى الصحف الإيرانية بأن الملايين من الإيرانيين قد تظاهروا يوم الجمعة ضد الكيان الصهيوني.

وكتبت صحيفة «أسامي» في عددها ليوم السبت تقول: لقد أطلق الإمام الخميني «رض» آخر جمعة من شهر رمضان في العام ١٩٨٠ «يوماً للقدس» لاداة للسياسات الصهيونية.

ونقلت هذه الصحيفة عن المتظاهرين قولهم: إن أبناء الشعب يعبرون في مثل هذا اليوم من كل عام عن رفضهم واحتجاجهم ضد قيام الكيان الصهيوني باحتلال الأراضي المقدسة.

أما الدكتور جورج حيش الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين، فقد أعلن بأن دعوة الإمام الخميني (ره)



التبشيرية الأميركية تمارس بصورة سرية نشاطها التبشيري..

وكان للمركز الإسلامي في جنوب ولاية كاليفورنيا الأميركية، قد ما ط التنام عن الأنشطة التبشيرية الأميركية تجري تحت غطاء شركات تجارية وخمائية أميركية.

وحذر الوزير الماليزي، الشركات التجارية من التبشير بأفكار دينية بين المسلمين وهدد بطردها من البلاد.

وأضاف: إن نشاط مثل هذه الشركات عمل استفزازي. وقال للمركز الإسلامي في كاليفورنيا في تقريره أن مبشرين الأميركيين يقومون بنشاطهم بصورة سرية في ٤٠ بلداً إسلامياً بينها ماليزيا ودول جنوب شرقي آسيا، ودول آسيا الوسطى والقوقاز.

وقالت مصادر الكنيسة الأميركية أنه يمكن الوصول إلى أهداف التبشير بإساليب غير مشروعة.

وقالت الصحيفة أن هذه الأنشطة السرية والخطرة لتقل خطراً عن التجسس لصالح العدو.

ويترقب على الحكومات الإسلامية أن تتصدى بحزم وبكفاءة مثل هذه الأنشطة التخريبية التي تروج للثقافة الأميركية الفاسدة كمفطلق لتخريب وتشويه القيم الإسلامية والإنسانية في الدول المهددة بهذه الأنشطة التي تتعارض والقوانين السارية في الدول الإسلامية.

في الصحافة الإيرانية خلال اسبوع

مشوار

ثلاث مناسيات و ثلاثة اعياد اسلامية التقت في ثلاثة ايام متتالية

□ للملايين المسلمة في إيران أحييت يوم القدس العالمي وكانت قضيتها الأولى!!..

ثم عادت في اليوم التالي وأحييت عيد الفطر لآلاف، وعادت في اليوم الثالث لتحي انداء ثورتها الإسلامية وعيد انتصارها على الطواغوت وحلفائه المشركين.

خرجت الجماهير المسلمة، والبريد القاصر تلاحى بفعل حرارة الزحف الإسلامي..

البرد في طهران كان ستة درجات تحت الصفر والأم تحمل رضيعها والاب يحمل ابنته على كتفه والجموع تتحرك والفتايات لا تتقطع واللحن تعجز عن حصر الملايين في مشهد واحد، اللوحيات وخدما كانت قادرة على رسم صورة بشرية

وكانت في يوم الحشر، السلاح والعتادها الطرق، كانت تقف بالزحف القاصب: الموت لاسرائيل والموت لاميركا

أحياء يوم القدس العالمي، تحول إلى ما يشبه فرجة عبادية، تؤدها الملايين كما تؤدي فرضة الصلاة..

مصل طهران الكبير وعلى رجليه، وهو يسبح لأكثر من نصف مليون مصل ضاق بزحف الجموع القادمة من الأقاليم، لكي تتحدى أميركا، بالصلاة وتقول للعالم الاستكباري نحن ما هنا!!..

السفير الأميركي في باريس بوتاند ياتلر صديق كلينتون الحميم أصيب بشلل في اللغ ومات بعد لحظات في أحد مستشفيات باريس، صحيفة نيويورك تايمز تقول: شهر رمضان شق طريقه جهنم إلى بلخ ثقافة المدارس في نيويورك كعلاء على اتحاد يسلمي العالم.

وأضافت: الآلاف من الطلبة المسلمين في مدارس نيويورك صاموا في شهر رمضان كباتي مسلمي العالم، وتحول إلى قرة من البرامج السنوية.

وقالت: الإسلام ينتشر بزعيم أسرع من باقي الأديان. وكما تقول: مجلة «فيتوخصي» للفترة والمصارعة في موسكو، للثورة الإسلامية شخصت طريق الخلاص بالنسبة

للجماهير النائية والخائبة من القيم للمسوخة للشيعوية والرأسمالية..

وأضافت: الثورة الإسلامية عرضت الإسلام كطروحة سياسية رائدة في العالم المعاصر، وفي الوقت الذي يتنكر فيه الغرب بين العداوة للإسلام فقد احتوى هذا الدين السماوي، الأجابة الصيائية والإسلامية على جميع أسئلة للعندين في العالم للمسي بالتحضر!!..

وقال محول لقال: يجب أن نطأ في رؤوسنا احتراماً للشعب الإيراني بإسلامه وثورته التي عز مثيلها في التاريخ الديشي..

كما أن المشاركون في مسيرات الجمعة، أرادوا أن يقولوا لاميركا بالجرمة، نحن اليوم كما في عام انتصار الثورة على استعداد لكي نقفدي الإسلام والثورة الإسلامية يارواحنا وأبنائنا وكل ما نملك، وكما قال الإمام الراحل، أميركا لاتجرا على ارتكاب لية حماقة!!..

وأضافت: لأحاجة لاميركا، لاندفاق الضخم للتجسس والحصول على المعلومات لتقدير ميزان وقاء الجماهير الإيرانية للثوراتو كانت للشيطان عين لراي هذا الحضور للحسم السياسي لجماهير الشعب التي صنعت انتصار الثورة، قبل ١٨ عاماً فهي يقف القبر الذي تلتف فيه حول الثورة الإسلامية تضمر الحقد ضد أميركا..

أيضاح

وتحدثت صحيفة (إيران للصباحية): أن المتحدث بلسان الخارجية التركية أعلن أنه سيطلب أيضاً من السفير الإيراني محمد رضا بافري حول تصريحه الذي لثار غضب التيار اللاديني، والذي قال فيه: أن الإسلام سينتصر في العالم كله، وأضاف يجب أن لا تخشى من الصاق تهمة الأصولية.. بعض الأوساط السياسية التركية طالبت بإبعاد السفير الإيراني..

ومن جهة أخرى، نقلت الصحيفة ما زعمته إذاعة إسرائيل، بأن الحكومة الإسرائيلية تحدث بموقف إيران ضد الدول المجاورة للسودان.

وأضافت: الإذاعة أن الخارجية الاثيوبية استدعت السفير

الإيراني في أنيس ايايا وسلمته مذكرة احتجاج. هذا وكان للحدث بلسان الخارجية الإيرانية قد أكد وقوف إيران إلى جانب السودان لحمايته من الدول للجاورة...

محاولات اميركية لاسترضاء ايران

(صحيفة إيران) الصباحية نشرت في عمودها تحت عنوان ما الأخير؟! نقلت عن صحيفة كازاخستانية القول، أن أميركا تحاول أن تصحح مواقفها حيال إيران..

وأضافت: بحث بعض القادة السياسيين الأميركيين رسائل غير مباشرة إلى الجهات الإيرانية، وقالت: عن كارتر الرئيس الأميركي الأسبق، قوله: يتوجب على واشنطن أن تدخل في حوار مع طهران، وتخفيف حدة التوتر إلى درجة متدنية.

وأضافت نقلاً عن كارتر: أن تطبيع العلاقات مع طهران يخدم مصلحة أميركا، وبإني دول للنقطة.

وقالت الصحيفة في خير آخر: أن سلمان رشدي ويسبب أساءته للمفكرات الإسلامية محكوم عليه بالموت، انتقد الاتحاد الأوروبي، وقال: كنت أتوقع من الاتحاد أن يمارس مزيداً من ضغوطه على إيران، بينما دول الاتحاد ستسابق على توسيع دائرة تجارتها مع إيران..

ونقلت عن صحيفة الغارديان اللندنية، قائلة: من وجهة نظر علماء إيران أن أميركا مازالت الشيطان الكبير، وأضاف: أن ما يزعم إيران أن كل جهد سلمي تبذله إيران داخل المنطقة يجابه بعراقيل تزعها أميركا..

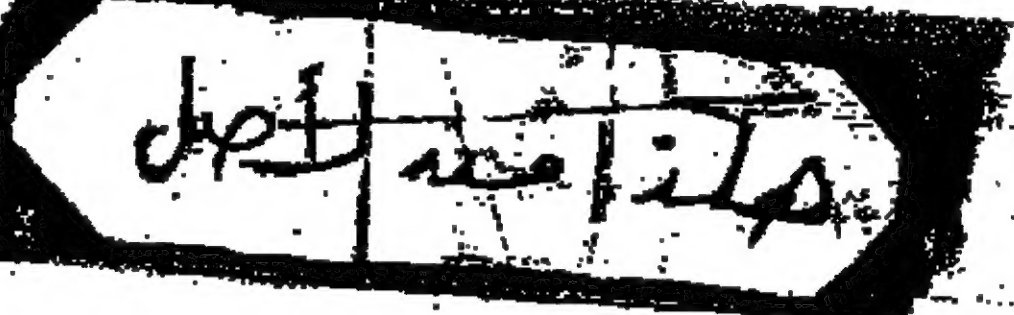
ماليزيا:

والثقافة الأميركية المبتدلة!

دعت الحكومة الماليزية للمبشرين المسيحيين إلى حصر نشاطهم بين اتباع الديانة المسيحية، وتحاشي الترويج بين الجماهير المسلمة.

وصرح وزير الدولة للمسؤول عن الشؤون الدينية قائلا: حسب القوانين الماليزية لا يحق لغير المسلم، التبشير بين المسلمين.

جاء هذا التحذير بعدما تردت أصداء تقول: أن الفرق





بعد ان اعلنت عن مرشحها الرئاسي

## رابطة العلماء المجاهدين تتحدث عن مواقفها حيال الانتخابات وقضايا البلاد

الشيخ كروي: لماذا اعتزلنا ولماذا عدنا؟



بها من السيد موسوي ان يبدي موقفاً ايجابياً حيال ترشيحه للرئاسة، ثم لم يكن من الصحيح ان نعلن ان السيد موسوي هو مرشحنا في الرابطة، في الوقت الذي لم يكن فيه قد رشّح نفسه بعد. بل كان في قيد دراسة الفكرة وهو يطل عليها من نظرة ايجابية.

### اذن لماذا امتنع؟

كروي: والله لا ادري. فقد كانت لنا في تلك الليلة التي اعلن فيها عن امتناعه، جلسة نقاش فيها موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية، وعندها دخل احد الاصداقة، وقال بضيق: لقد امتنع السيد موسوي عن ترشيح نفسه؟

● يمكن ان يقال اذن، بان ترشيح المهندس موسوي، هو العامل الاساس من وراء استئناف الرابطة لنشاطها السياسي؟

كروي: كلا، العامل الاساس هو ما اشرت اليه من طرور تغيير في الأوضاع السياسية للمجتمع، وما اسفرت عنه انتخابات المجلس الخامس من نتائج، اما قضية تأييد المهندس موسوي وحمانيته فهي بمثابة فرع لذلك الاصل، حتى نستطيع ان نقول في الواقع، بان مسألة ترشيح المهندس موسوي معلولة للاوضاع والشروط المستجدة على الساحة.

طبعي ان هذا هو رأيي ورأي عدد آخر من الاصداقة في الرابطة - ولا يعجز عن اجماع في المواقف داخل صفنا، اذ هناك من اصداقنا من لا يزال يعتقد بان الاجراء بعد انتخابات المجلس الخامس لم تتحسن عما كانت عليه، لذلك كان رأيهم ان لا يتبادر لاستئناف نشاطنا، ولكن تقديراً ان الامر ليس كذلك، فقد تحسنت الأوضاع، وان حضورنا في الساحة مجدداً يسود بالثقة والفاقة.

لقد انتبخت النقاشات والتدريس الذي دام مطولاً داخل الرابطة، الى النتيجة الاخيرة ذاتها، وبذلك اتخذنا قراراً بأعادة النشاط السياسي للرابطة مجدداً.

● برغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر على قرار اصداقنا لياحظ غياب نشاط الرابطة السياسي عن الساحة واقتارها للحضور الفاعل، وقد عاد بعضهم ليقول ذلك على اساس الاحباط الذي وقعت فيه الرابطة بعد امتناع المهندس موسوي عن ترشيح نفسه؟

كروي: كلا، ليس الامر كذلك. فعندما طرح مسألة ترشيح السيد موسوي تحدثت معه شخصياً، وقلت له ان الحجة قد تمت عليك وابتدأت الآن في مركز اهتمام شريحة ملحوظة من ابناء المجتمع والاتجاهات السياسية. لذلك تقع عليك مسؤولية ان تتامل الموضوع ولا تمر عليه مرور الكرام.

وفي الحقيقة لم يكن موضوع ترشيح السيد موسوي من قبل الرابطة مطروحاً على بساط البحث، فلم نعلن صراحة بان للمهندس موسوي هو مرشحنا، وفي الجلسة الاولى التي عقدتها الرابطة بعد استئناف نشاطها، اصدرنا توصية طلبنا

الاصداقة من ذهب اكثر من ذلك حين اكد لنا بان الرابطة اذا لم تؤيد المهندس موسوي فسيتكون قد اهلكت العمل برسالتها التاريخية وضيعت بسكويتها الذي لامعني له فرصة مهمة لاصلاح الأوضاع السياسية للمجتمع.

في محصلة هذه العوامل، رأينا انفسنا في معرض اختبار، فاذنا لم تلج الميكان ستلقى مسؤولية اخلاق المهندس موسوي على عاتقنا، لذلك قررت الرابطة ان تستأنف نشاطها بهدف حماية السيد موسوي.

● يمكن ان يقال اذن، بان ترشيح المهندس موسوي، هو العامل الاساس من وراء استئناف الرابطة لنشاطها السياسي؟

كروي: كلا، العامل الاساس هو ما اشرت اليه من طرور تغيير في الأوضاع السياسية للمجتمع، وما اسفرت عنه انتخابات المجلس الخامس من نتائج، اما قضية تأييد المهندس موسوي وحمانيته فهي بمثابة فرع لذلك الاصل، حتى نستطيع ان نقول في الواقع، بان مسألة ترشيح المهندس موسوي معلولة للاوضاع والشروط المستجدة على الساحة.

طبعي ان هذا هو رأيي ورأي عدد آخر من الاصداقة في الرابطة - ولا يعجز عن اجماع في المواقف داخل صفنا، اذ هناك من اصداقنا من لا يزال يعتقد بان الاجراء بعد انتخابات المجلس الخامس لم تتحسن عما كانت عليه، لذلك كان رأيهم ان لا يتبادر لاستئناف نشاطنا، ولكن تقديراً ان الامر ليس كذلك، فقد تحسنت الأوضاع، وان حضورنا في الساحة مجدداً يسود بالثقة والفاقة.

لقد انتبخت النقاشات والتدريس الذي دام مطولاً داخل الرابطة، الى النتيجة الاخيرة ذاتها، وبذلك اتخذنا قراراً بأعادة النشاط السياسي للرابطة مجدداً.

● برغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر على قرار اصداقنا لياحظ غياب نشاط الرابطة السياسي عن الساحة واقتارها للحضور الفاعل، وقد عاد بعضهم ليقول ذلك على اساس الاحباط الذي وقعت فيه الرابطة بعد امتناع المهندس موسوي عن ترشيح نفسه؟

كروي: كلا، ليس الامر كذلك. فعندما طرح مسألة ترشيح السيد موسوي تحدثت معه شخصياً، وقلت له ان الحجة قد تمت عليك وابتدأت الآن في مركز اهتمام شريحة ملحوظة من ابناء المجتمع والاتجاهات السياسية. لذلك تقع عليك مسؤولية ان تتامل الموضوع ولا تمر عليه مرور الكرام.

وفي الحقيقة لم يكن موضوع ترشيح السيد موسوي من قبل الرابطة مطروحاً على بساط البحث، فلم نعلن صراحة بان للمهندس موسوي هو مرشحنا، وفي الجلسة الاولى التي عقدتها الرابطة بعد استئناف نشاطها، اصدرنا توصية طلبنا

الاصداقة من ذهب اكثر من ذلك حين اكد لنا بان الرابطة اذا لم تؤيد المهندس موسوي فسيتكون قد اهلكت العمل برسالتها التاريخية وضيعت بسكويتها الذي لامعني له فرصة مهمة لاصلاح الأوضاع السياسية للمجتمع.

بعد ان جمعت رابطة العلماء المجاهدين (مجمع روحانيون مبارز) نفسها مدة تقارب الخمس سنوات عادت قبل اكثر من ثلاثة اشهر لاستئناف نشاطها ومزاولة العمل السياسي مجدداً حيث اختارت ان تكون انتخابات الرئاسة فاتحة نشاطها السياسي.

واهمية الرابطة انما تأتي اهم تيار سياسي في البلد بعد جماعة العلماء المجاهدين (جامعة روحانيات ميان) ولها تاريخ كبير في بناء الدولة وممارسة السلطة واحتمالات فوزها في الانتخابات الرئاسية القادمة وان كانت ضئيلة لاسباب منها غيابها عن الساحة خمس سنوات وغياب مرشحها الاقوى الذي كانت تعول عليه (السيد مير حسين الموسوي رئيس الوزراء السابق) وعدم بلورتها لخطها الفكري السياسي بحكم افتقارها الى اصدار مستقل يعبر عن آرائها (صحيفة سلام اليومية محسوبة على هذا الاتجاه بشكل عام بيد انها لا تعبر عنه بشكل رسمي) بالإضافة الى ضعف قاعدتها الاقتصادية والمالية، لكون رؤيتها في السياسة الاقتصادية تميل لاقتصاد الدولة ولا تملأ «البازار» بل تتأدي بضرب المراكز الكبرى لتراكم رأس المال وتعد اذا استلست السلطة بشن حرب لاهوادة فيها ضد اصحاب الرساميل الكبيرة الا ان هذه العوامل باجتماعها - وثمة غيرها ايضا - لم تستطع ان تقتت قاعدتها الاجتماعية والنفسية لاسيما وان هناك شرائح اجتماعية عريضة تحن لعودة هذا الجناح الى الحكم وتتناوش مع تجربته وتاريخه في السلطة نفسها.

لماذا جمعت الرابطة نشاطها ولماذا عادت لمزاولة ما هي قاعدة تفكيرها في الوضع الراهن وما هي مؤشرات المستقبل؟ هذه الاسئلة وغيرها حملتها «كيهان» الى الشيخ مهدي كروي الامين العام للرابطة ورئيس مجلس الشورى سابقاً فكان هذا الحوار.

### لماذا عدتم؟

● نود ان نبدا الحوار بسؤال عن براءت قراركم في تجميد نشاطكم السياسي خلال السنوات الخمس الاخيرة؟

كروي: ثمة عوامل املت علينا بعد انتخابات المجلس الرابع ان نأخذ قراراً بتجميد نشاطنا السياسي، لاسباب الحديث عنها في هذا الحوار. وبعد ذلك لم نعلن العودة الى الساحة رسمياً، بل كنا نتدارس امكانات استئناف نشاطنا مجدداً، دون ان نحصل الى قرار، ومرد تردنا يعود لاجل اننا لم نلج الجوامع لم يكن مناسباً لعودتنا.

● هل يعني قراركم في العودة الى مزاولة النشاط السياسي ان تلك العوامل قد ارتفعت ثم بدأنا نختلف القضاء العام رمانا عما كان عليه قبل انتخابات المجلس الخامس؟

كروي: تحدث بعض الاصداقة على مشارف انتخابات المجلس الخامس (قبل احد عشر شهراً من الآن) على ان الأوضاع اصبحت افضل مما كانت عليه في السابق وكنا نحس بهذا التحسن الى حد ما ولكننا في الوقت ذاته كنا نرى ان الأوضاع لم تكن مناسبة بعد لعودة الرابطة الى نشاطها رسمياً لذلك قررنا ان لا نسامهم في ترشيح نفسه بذلنا جميع ما نملكه من جهد لتحسين الاداء الانتخابي، فكان من بين ما فعلناه اننا شجعنا جميع الفئات والجماعات والتفكرات المتحالفة معنا للمشاركة في الانتخابات على نحو فعال وجاد، وتحديثنا مع مجلس حماية الدستور [الجهة المشرفة على الانتخابات وعلى قبول ورد اهلية المرشحين] ومع المسؤولين التنفيذيين فيما يقود الى اجراء الانتخابات في اجواء على احسن ما تكون من الفتاة والنقاء. وفي الاتجاه ذاته اكدنا على الاشخاص المنسجمين معنا فكرياً بضرورة ترشيح انفسهم في كل مكان كنا نتحسس به الامل بقوهم.

بشكل عام لم ندر ونساعا الى وبذلنا في تصعيد وتيرة النشاط السياسي في البلد ابان الانتخابات لما يقود لسياسة اوسع قطاع من الشعب في العملية وقد جاءت الاسلاميين الذين باتوا مرشحين لاستلام الحكم. كما تمثل ذلك دعوة ديستان الصريحة الى مشاركة هؤلاء الاسلاميين في الانتخابات كما ارشانا.

٢- ان فرنسا ادركت ان نظام الامين زروال بدأ يتعذر عنها صوب الاميركان وذلك ما يهدد نفوذها التقليدي في الجزائر وباتت اتي الاستحواذ على استثمار النفط والغاز الجزائري الذي يشكل جوهر التكاسل الاستعماري على الجزائر..

وقد اشار المسؤولون الاميركيون الى هذه التوجهات بشكل ضمني ففي هذا السياق صرح معاون وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الاميركي،

الدفاع الاميركية حيث وصل هافل كرامام الذي اعد الدراسة حول مستقبل الوضع في الجزائر الى ان الاسلاميين سيسيطرون على الحكم اما بالانقلاب العسكري وهذا يؤشر الى تنامي قواهم في المؤسسة العسكرية واما بالانتخابات، وهذا يعني ايضا استمرار تأييد الشعب الجزائري لهم، واما باستمرار الوضع المالي وانتفاء الصراع لصالحهم بانهايان النظام الحاكم، ولذلك بدأت الادارة الاميركية تتحرك بقوة في الساحة الجزائرية لاستغلال الأوضاع لازاحة النفوذ الفرنسي وتعزيز النفوذ الاميركي من جهة ولاتبع سياسة جديدة في الجزائر بهدف احتواء الاسلاميين بدلاً من استئصالهم، بعدما ادى هذا الاستئصال الى نتائج عكسية تماماً.

وتصريحات روبرت بلترو في الوقت الذي تشير فيه الى تنامي الحضور الاميركي في الساحة الجزائرية فانها

تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتعلقة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.

على ان الامر لم يتوقف على نجاح اميركا في استقطاب الامين زروال الذي بدأ يعجز موقعه السياسي بعيداً عن جدران العسكر المتقرب من ذلك بتشكيل حزب سياسي يرأسه الشخص البارز رئيس نقابات العمال الجزائرية عبدالحق حمودة الذي اغتيل مؤخراً، لم يتوقف الامر على ذلك وانما نجحت اميركا في استقطاب بعض الحركات الجزائرية، كما تمثل اخيراً في دعوة حسين ليت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اميركا الى التدخل لحل الأزمة الجزائرية.

هذه التطورات اطلقت قمرنا وبدأت تدرك ان رياح الامور أخذت تجري بما لا تشتهي سفنها ولذلك بادرت الى الاسلاك بزماء للبادرة واستباق الاميركان في هذا ويبدون شك ان هذه التطورات تقدر لنا

تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتعلقة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.

على ان الامر لم يتوقف على نجاح اميركا في استقطاب الامين زروال الذي بدأ يعجز موقعه السياسي بعيداً عن جدران العسكر المتقرب من ذلك بتشكيل حزب سياسي يرأسه الشخص البارز رئيس نقابات العمال الجزائرية عبدالحق حمودة الذي اغتيل مؤخراً، لم يتوقف الامر على ذلك وانما نجحت اميركا في استقطاب بعض الحركات الجزائرية، كما تمثل اخيراً في دعوة حسين ليت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اميركا الى التدخل لحل الأزمة الجزائرية.

هذه التطورات اطلقت قمرنا وبدأت تدرك ان رياح الامور أخذت تجري بما لا تشتهي سفنها ولذلك بادرت الى الاسلاك بزماء للبادرة واستباق الاميركان في هذا ويبدون شك ان هذه التطورات تقدر لنا

تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتعلقة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.

على ان الامر لم يتوقف على نجاح اميركا في استقطاب الامين زروال الذي بدأ يعجز موقعه السياسي بعيداً عن جدران العسكر المتقرب من ذلك بتشكيل حزب سياسي يرأسه الشخص البارز رئيس نقابات العمال الجزائرية عبدالحق حمودة الذي اغتيل مؤخراً، لم يتوقف الامر على ذلك وانما نجحت اميركا في استقطاب بعض الحركات الجزائرية، كما تمثل اخيراً في دعوة حسين ليت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اميركا الى التدخل لحل الأزمة الجزائرية.

### الاساس لنهج الامام في المجال الاقتصادي

فيمثل بمواجهة نفوذ اصحاب الرساميل وتحجيمه، على ان يقوم اقتصاد البلد على اساس الحرب المتواصلة ضد الفقر والافاقة والفساد وحماية للمستضعفين والدفاع عن المحرومين.

اما في المجال الثقافي والاجتماعي فرسالة الامام هي ترسيخ حاكمية الاسلام وعناصر حزب الله في جميع اركان المجتمع.

ان ما كان ينبغي الامام الرجل والسيد القائد هذا ان يأخذ الاسلام مكانه في جميع ارجاء البلد ومواقفه، والجامعات والادارة والفكر، ومنارسنا، واسواقنا، وقواتنا المسلحة، فكل هذه المرافق يجب ان تتأسلم وتتقدس الاسلام.

خط الامام في كلمة واحدة هو: تعبير عن حاكمية القيم الاسلامية في المجتمع، لذلك يجب ان تتحول القيم الاسلامية الى شاخص ومعيار لقيول اي برنامج، فالتمتية واعادة اعمار البلد يجب ان يتقومان بالقيم الاسلامية والشورية، وان يكونا في اطار نمو العناصر المؤنة من خط حزب الله، وكذا الحال بشأن الاجواء والقضاءات العلمية والثقافية.

● النشرة الخاصة من لوازم التجمع السياسي فهل تفكرون باصدار ما يعبر عن صوتكم رسمياً؟

كروي: كما تفكر بذلك منذ تأسيس الرابطة وبعد انتخابات المجلس الثالث، وقد انتهت تفكيرنا باصدار صحيفة يومية، ولكن لا لتكون الناطقة رسمية باسم الرابطة، والان وان كان اصدار نشرة خاصة يمثل حاجة ملحوظة ولكننا لم ن فكر بهذه المسألة وكثير من المسلمين الاخرى.

● السؤال الاخر يرتبط بالسيد خاتمي، كروي: كما تلاحظون ان مرشحي الجنحين الاخرين يتحولون بشهرة تقوى ما لدى مرشحكم السيد خاتمي؟

كروي: في العرف السياسي السائد في العالم، لا معنى لمنافسة الانتخابية بسدون تينة مسيكة لاجران النصر والسيطرة على المناصب، ولكن في المجتمع الاسلامي، هناك مصالح وقيم اهم.

لذلك فحين وان كنا على ثقة كاملة بواجبنا في انتخابات الرئاسة، وعلى ثقة باهلية مرشحنا فيما يتحل به من قبول في المجتمع، الا ان الفوز في الانتخابات ليس مقصودنا الاول، ان ما نقوم به من توحيد الاجنحة المتعاضدة معنا والمتشعبة بكثافة في المجتمع، وتحولها الى مجموعة فاعلة، تتوزل الى ليدان، هو بذاته توفيق كبير للثورة والنظام، وهذا هو الباعث اصلاً من وراء قرارنا في استئناف نشاطنا.

وتقديم قضية الجنرال... ويبدو ان زروال رد على الجنرال بقتل الجنرال للتقاعد حبيب خليل في الكهف، وهذا مجرد تحليل لانه قد يكون اغتيال من قبل جهة اخرى، لكن سياق التحليل يضعه في اطار الصراع السلطوي داخل المؤسسة الجزائرية الحاكمة.

وفي ضوء هذه التطورات فان للرجح ان تشهد الساحة الجزائرية أحداثاً مهمة في الايام القليلة القادمة سيما على صعيد تقاسم النزاع بين اركان السلطة لكن النتيجة هي ان الشعب الجزائري وطلابه الاسلامية سيحققان اهدافها لان هذه السلطة الحاكمة ليله الى زروال وبنات علام الانهيار والتشكل فيها داخلياً وخارجياً بوضوح. ولذلك فعل الاسلاميين الجزائريين التحلي باليقظة والحذر وفهم طبيعة ما يجري من دخلات دولية ومن صراع داخل لركان السلطة لكي يضعوا اقدامهم في المواقع المناسبة، ومن ثم للحفاظ على مكاسب الشعب التي بذل في سبيلها دماء اكثر من ٦٠ ألف انسان لحد الآن سواء من جماهير او من طلائع الاسلاميه.

### رئاسة الجمهورية، فيحضوره اضحت ظروف الحالة الانتخابية متعقدة.

ونأمل ان توفر امكانات مساهمة قطاع آخر من الجمهور باعلان مرشحنا. وبمنظرة عامة اتوقع ان للشهد الانتخابي الذي يتخلل القضاء العام لانتخابات الرئاسة، سيشهد معركة جديّة بين الاجنحة السياسية وخطوط التفكير المختلفة التي تتحرك على ارضية النظام.

● نريد ان نقف على اهم رؤى الرابطة بشأن قضايا البلد وتصوراتها للمستقبل، فهذه النقطه اتم عند الشعب من شخص المرشح؟

كروي: لك ان تلاحظ باننا لم نقبل شيئاً حتى الآن، سوى قرارنا في استئناف نشاطنا السياسي، وجهدنا في اختيار مرشحنا الرئاسي، بعد ان تحسم قضية المرشح الرئاسي ان شاء الله (وقد حسمت) سنعلن عن رأينا في اطار بيانات تصدرها وجوهرات مع الصحافة، لما يوضح تصوراتنا في الموقلات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

● ولكننا نعتقد ان المجتمع بحاجة الى ان يعرف الرؤى الواضحة حيال قضايا من قبيل العدالة الاجتماعية، القضاء على الفقر، سيل التنمية، مستقبل القيم الثورية، اكل من حاجته لحض التنوع في اشخاص المرشحين، فالشعب يصوت لطريقة التفكير الاصلح، ولرضية ذلك لا تتورق الا بتبني رؤى الاجنحة؟

كروي: لك ان تلاحظ، بانه ليس لنا مواقف غامضة حيال قضايا البلد والقوة، اذ هناك عناصر مشتركة التقى حولها مجموعة من اصداقنا واجبتنا، خلاصتها تكمن في جملة واحدة، هي: دواء خط الامام الخميني رحمه الله.

● ليس هناك من الاجنحة الموجودة من ينظر لنفسه خارج حطة خط الامام، لذلك نرجو ان تبيّنوا تصوراتكم لشراخض هذا الخط ومرتكزاته؟

كروي: لمرتكز الاساس لتفكير الامام في السياسة الخارجية، يتمثل بمواجهة الاستكبار والمثسلطين، وابرز مصداق معاصر للاستكبار هي اميركا، اما لمرتكز

بوضوح ما حصل في الجزائر مؤخراً من انفجارات وجرائم نيج واغتيالات لعناصر بارزة في النظام، فسليلة الانفجارات العنيفة التي مرّت النظام الجزائري قام بها جنرالات الجيش المتقرب من لاجراج الامين زروال وللتأكيد بانهم بإمكانهم ان يضعوا زروال في مازق، وجاءت هذه الانفجارات كشارات تحذير لزروال بعدم الذهاب بعيداً وراء الاميركان، وذلك ما يقدر بدوره اتهام زروال لجهات اجنبية بالقيام بهذه الانفجارات عبر اطراف جزائرية وللقصود بها جنرالات العسكر، وعندما اعلن زروال في خطابه على تصميمه في المضي بهذا الخط الجديد الذي انتهجه جاءت الرسالة الثانية من هؤلاء الجنرالات والمتعلقة باغتيال عبدالحق حمودة الذي كان زروال يحول عليه كثيراً في عملية تشكيل حزب سياسي يعجز قبضته على مقاليد الامور السياسية

ويبدو ان هذه التطورات تقدر لنا

تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتعلقة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.

على ان الامر لم يتوقف على نجاح اميركا في استقطاب الامين زروال الذي بدأ يعجز موقعه السياسي بعيداً عن جدران العسكر المتقرب من ذلك بتشكيل حزب سياسي يرأسه الشخص البارز رئيس نقابات العمال الجزائرية عبدالحق حمودة الذي اغتيل مؤخراً، لم يتوقف الامر على ذلك وانما نجحت اميركا في استقطاب بعض الحركات الجزائرية، كما تمثل اخيراً في دعوة حسين ليت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اميركا الى التدخل لحل الأزمة الجزائرية.

هذه التطورات اطلقت قمرنا وبدأت تدرك ان رياح الامور أخذت تجري بما لا تشتهي سفنها ولذلك بادرت الى الاسلاك بزماء للبادرة واستباق الاميركان في هذا ويبدون شك ان هذه التطورات تقدر لنا

تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتعلقة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.

على ان الامر لم يتوقف على نجاح اميركا في استقطاب الامين زروال الذي بدأ يعجز موقعه السياسي بعيداً عن جدران العسكر المتقرب من ذلك بتشكيل حزب سياسي يرأسه الشخص البارز رئيس نقابات العمال الجزائرية عبدالحق حمودة الذي اغتيل مؤخراً، لم يتوقف الامر على ذلك وانما نجحت اميركا في استقطاب بعض الحركات الجزائرية، كما تمثل اخيراً في دعوة حسين ليت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اميركا الى التدخل لحل الأزمة الجزائرية.

هذه التطورات اطلقت قمرنا وبدأت تدرك ان رياح الامور أخذت تجري بما لا تشتهي سفنها ولذلك بادرت الى الاسلاك بزماء للبادرة واستباق الاميركان في هذا ويبدون شك ان هذه التطورات تقدر لنا

تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتعلقة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.

على ان الامر لم يتوقف على نجاح اميركا في استقطاب الامين زروال الذي بدأ يعجز موقعه السياسي بعيداً عن جدران العسكر المتقرب من ذلك بتشكيل حزب سياسي يرأسه الشخص البارز رئيس نقابات العمال الجزائرية عبدالحق حمودة الذي اغتيل مؤخراً، لم يتوقف الامر على ذلك وانما نجحت اميركا في استقطاب بعض الحركات الجزائرية، كما تمثل اخيراً في دعوة حسين ليت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اميركا الى التدخل لحل الأزمة الجزائرية.

هذه التطورات اطلقت قمرنا وبدأت تدرك ان رياح الامور أخذت تجري بما لا تشتهي سفنها ولذلك بادرت الى الاسلاك بزماء للبادرة واستباق الاميركان في هذا ويبدون شك ان هذه التطورات تقدر لنا

## ارتباك الموقف الفرنسي في الرهان على دعم.. تزمة

روبرت بلترو «بان الولايات المتحدة قررت بعد الاستفتاء الاستمرار في تتبع الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في النصف الاول من عام ١٩٩٧، واضاف اذا جرت هذه الانتخابات بشكل سليم واسفرت عن مجلس يمثل الى حدما التيارات السياسية الحقيقية في البلاد فان امكانات الانفتاح السياسي تبقى قائمة، اذ ان لم تكن سليمة فان العنق

سيزداد وستصبح الخيارات السياسية محدودة اكثر» وانتقد روبرت بلترو الاستفتاء على الدستور الجديد وقال «لقد لاحظنا ان الاستفتاء شكل تراجعاً واضحاً وجلياً في مواصلة العملية الديمقراطية والانفتاح السياسي بالقياس الى الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني من عام ١٩٩٥ م.

وتصريحات روبرت بلترو في الوقت الذي تشير فيه الى تنامي الحضور الاميركي في الساحة الجزائرية فانها

تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتعلقة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.

على ان الامر لم يتوقف على نجاح اميركا في استقطاب الامين زروال الذي بدأ يعجز موقعه السياسي بعيداً عن جدران العسكر المتقرب من ذلك بتشكيل حزب سياسي يرأسه الشخص البارز رئيس نقابات العمال الجزائرية عبدالحق حمودة الذي اغتيل مؤخراً، لم يتوقف الامر على ذلك وانما نجحت اميركا في استقطاب بعض الحركات الجزائرية، كما تمثل اخيراً في دعوة حسين ليت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اميركا الى التدخل لحل الأزمة الجزائرية.

هذه التطورات اطلقت قمرنا وبدأت تدرك ان رياح الامور أخذت تجري بما لا تشتهي سفنها ولذلك بادرت الى الاسلاك بزماء للبادرة واستباق الاميركان في هذا ويبدون شك ان هذه التطورات تقدر لنا

تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتعلقة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.

على ان الامر لم يتوقف على نجاح اميركا في استقطاب الامين زروال الذي بدأ يعجز موقعه السياسي بعيداً عن جدران العسكر المتقرب من ذلك بتشكيل حزب سياسي يرأسه الشخص البارز رئيس نقابات العمال الجزائرية عبدالحق حمودة الذي اغتيل مؤخراً، لم يتوقف الامر على ذلك وانما نجحت اميركا في استقطاب بعض الحركات الجزائرية، كما تمثل اخيراً في دعوة حسين ليت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية اميركا الى التدخل لحل الأزمة الجزائرية.

هذه التطورات اطلقت قمرنا وبدأت تدرك ان رياح الامور أخذت تجري بما لا تشتهي سفنها ولذلك بادرت الى الاسلاك بزماء للبادرة واستباق الاميركان في هذا ويبدون شك ان هذه التطورات تقدر لنا

تؤشر في الوقت ذاته وبقوة الى سياسة الاحتواء الاميركية والمتعلقة بالانفتاح على الحركة الاسلامية مجدداً.



## بدخولها العام التاسع عشر باقتدار الثورة الإسلامية.. من المنجز الثوري الى المنجز الحضاري الحديث

عامر ملاعبيدي

موازين جديدة وابعاد نهضوية للعالم الاسلامي المعاصر

تجربة التطوير الإضافي لهذا النوع من السلاح المتطور والتي اجراها الخبراء الإيرانيون على بنية المقاتلة، لم تستفيد روسيا نفسها منه، وعلى مستوى البحر فإن الغواصة الحديثة لسلاح البحرية الإيرانية الفضل من الغواصة النووية التي تمتلكها اميركا لان الرادارات لا تكشفها مثل الاميركية وتستطيع الإبقاء في القعر وتحت المياه فترة اطول من مثيلاتها الاميركية. اما على مستوى القوات البرية فهي تمتلك وباعترا ف الخبراء العسكريين الدوليين اقوى جيش عقائدي في منطقة الشرق الأوسط، وستعرف اميركا والصهيونية بشكل كامل على حجم القوة الحقيقية للجمهورية الإسلامية لو سولت لها نفسها التحرش بايران الإسلامية. وعلى مستوى التعليم فقد وصلت الثورة الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في كافة قطاعات العلم تقريبا. كما استطاعت الثورة جعل الثقافة لصالح الطرح الاسلامي النظري والفكري الملمس للتطبيق العملي على مستوى العمل والمشاريع.

اما على المستوى الدولي والاقليمي فتعتبر الجمهورية الإسلامية الآن مفتاح حل الازمات الاقليمية والدولية وعامل الاستقرار للمهم. وهذه القوة للجمهورية الإسلامية برمتها ومجملها تعتبر عفا للعالم الاسلامي متجاوزا اطل القومية والقطرية، كما هو عمق حيوي لاستغلاله ضد اعداء الامة الإسلامية والمترصين بها الدواش.

وللحقيقة نقول ان اعداء مثل اميركا والصهيونية والساترئين في ركابها والقائد الليداني وهرم الحكومة الكثر محليا والقيمي ودوليا لكن الصبر على الصعاب كان السنة في تنفيذ الخطط الانشائية واعادة بناء القوى المادية والتحصينات. والامر بحقيقة تجربة متكاملة تقدمها الثورة الإسلامية

لشعوب المسئلة وللمستضعفة. وتستطيع من خلال تجربة البناء والتحصين غير للتحرق وتأمين الداخل لصالح الثورة وقيادة الولي الفقيه ان نسري الثورة وقد عززت قدراتها

والفوائد الليداني وهرم الحكومة الكثر محليا والقيمي ودوليا لكن الصبر على الصعاب كان السنة في تنفيذ الخطط الانشائية واعادة بناء القوى المادية والتحصينات. والامر بحقيقة تجربة متكاملة تقدمها الثورة الإسلامية

فهنالك رأي يقول: ان سياسة العداء لايران غير قابلة للاستمرار، بل أصبحت عاجزة تماماً عن السير. وعليها تغيير سياستها تجاه ايران. وراي آخر يصرح: ان هذه السياسة لها جذور قديمة وقد اتخذ شكلها واطارها العام قديمة وقد السبعينات زمن رئاسة كارتر، وفيها شيء من الانتقام، وهي سياسة الآن تبدو ضعيفة بعد ان عفا عليها الزمن. ولابد من اجراء تعديل جذري عليها سواء باتجاه السلب او الايجاب حسب ما تقتضيه المصلحة الاميركية.

وهذا رأي آخر يؤكد: ان السياسة الاميركية ضخمت الاشياء في جزء من منطقة الشرق الأوسط فقط واهملت الجزء الاهم. ويوضح هذا الراي مسارات التسوية بين الحكام العرب واسرائيل والحجم السياسي والاعلامي المعطى لعملية غير مضمونة في التسوية والتسامح لأن في الشرق الأوسط على محور الكيان الصهيوني، بينما تناسلت السياسة الاميركية القدرات وتناميتها في جميع المجالات بالنسبة لايران بعد انقضاء ثمانية عشر عاماً على ثورتها للعادية لاميركا وسياستها. ويؤكد هذا الراي ان الجزء المهم من قبل السياسة الاميركية هو الذي حظى معرقات عملية التسامح بشكل وآخر.

ويستشهد هؤلاء وهم اصحاب اهم ثلاثة آراء مضادة لسياسة بيل كلينتون بعدة امثلة تدعم آراءهم. فياخذون تصريحات ادوارد شيفاردناره الرئيس الجورجي بالاعتبار حين يقول ان الجمهورية الإسلامية في ايران مفتاح الاستقرار في المنطقة، وهذا يعكس خيبة الامل الاميركية وعدم نجاح سياسة احتواها ضد ايران. كما يفتنون ان اعلى ميزان للتبادل التجاري في ارمينيا هو مع ايران، وان التبادل التجاري كان ٢٠٠٠ مليون دولار سنة ١٩٩٥ مع روسيا

تليق في الصفحة ١٤

استطاعت ان تخرج من دائرة الازمة للدمرة وعدم الرضوخ لضغوطها ومداخلاتها، وقد استنفرت الدولة رغم جرحها وعلما بالطاعين لها مباشرة وبشكل غير مباشر كل قواها من اجل اعادة البناء. ولم تنح مخي استدرا العواطف والبناء على الاطلال وللزيادة بالضغائن والاحقاد لانها تترك انما مستهدفة من قبل اعداء شرسين لايتوانون بالطعن بنسابة او غير مناسبة وفي كافة المجالات.

اجل فقد ادركت الثورة بكل قطاعاتها

ان المزايدة من موضع الضعف لايروصل الى النتائج، فاميركا متأمرة والغرب حادق على الاسلام ويخشى على نفسه من الصحو الإسلامية للباركة وعملاء الاستكبار ينغذون المخططات، وهذا يدببات معروفة حتى لدى رجل الشارع واليقال، فالواجبة والصمود لابد ان يكون من خلال البناء والتحصين للاستمرار وهذا امر قلما نجد البلدان والشورات سارت على خطاه وتجاوزت عقد الضغينة والحد كل هذا فعلته الثورة مع الحفاظ بشكل قوي على الوليات العقيدية والاخلاقية والوطنية وهو امر نادر من الصعب ايجاد مثيل له. وقد كلف هذا الامر للواطن العادي والفائد الليداني وهرم الحكومة الكثر محليا والقيمي ودوليا لكن الصبر على الصعاب كان السنة في تنفيذ الخطط الانشائية واعادة بناء القوى المادية والتحصينات. والامر بحقيقة تجربة متكاملة تقدمها الثورة الإسلامية

لشعوب المسئلة وللمستضعفة. وتستطيع من خلال تجربة البناء والتحصين غير للتحرق وتأمين الداخل لصالح الثورة وقيادة الولي الفقيه ان نسري الثورة وقد عززت قدراتها

فهنالك رأي يقول: ان سياسة العداء لايران غير قابلة للاستمرار، بل أصبحت عاجزة تماماً عن السير. وعليها تغيير سياستها تجاه ايران. وراي آخر يصرح: ان هذه السياسة لها جذور قديمة وقد اتخذ شكلها واطارها العام قديمة وقد السبعينات زمن رئاسة كارتر، وفيها شيء من الانتقام، وهي سياسة الآن تبدو ضعيفة بعد ان عفا عليها الزمن. ولابد من اجراء تعديل جذري عليها سواء باتجاه السلب او الايجاب حسب ما تقتضيه المصلحة الاميركية.

وهذا رأي آخر يؤكد: ان السياسة الاميركية ضخمت الاشياء في جزء من منطقة الشرق الأوسط فقط واهملت الجزء الاهم. ويوضح هذا الراي مسارات التسوية بين الحكام العرب واسرائيل والحجم السياسي والاعلامي المعطى لعملية غير مضمونة في التسوية والتسامح لأن في الشرق الأوسط على محور الكيان الصهيوني، بينما تناسلت السياسة الاميركية القدرات وتناميتها في جميع المجالات بالنسبة لايران بعد انقضاء ثمانية عشر عاماً على ثورتها للعادية لاميركا وسياستها. ويؤكد هذا الراي ان الجزء المهم من قبل السياسة الاميركية هو الذي حظى معرقات عملية التسامح بشكل وآخر.

ويستشهد هؤلاء وهم اصحاب اهم ثلاثة آراء مضادة لسياسة بيل كلينتون بعدة امثلة تدعم آراءهم. فياخذون تصريحات ادوارد شيفاردناره الرئيس الجورجي بالاعتبار حين يقول ان الجمهورية الإسلامية في ايران مفتاح الاستقرار في المنطقة، وهذا يعكس خيبة الامل الاميركية وعدم نجاح سياسة احتواها ضد ايران. كما يفتنون ان اعلى ميزان للتبادل التجاري في ارمينيا هو مع ايران، وان التبادل التجاري كان ٢٠٠٠ مليون دولار سنة ١٩٩٥ مع روسيا

تليق في الصفحة ١٤

وللتميز في حركة الشعوب «والذي يتناه الشعب الإيراني المسلم بقوة وبفهم» بيد مهم كان نتاجاً طبيعياً للحركة هذه وهو اتخاذ المسجد مقراً للحركة والانطلاق والامر الذي وفر للنخبة الحركة للحدث التغييري فكان للناسب لقيادة الجماهير وتوجيهها نحو اهدافها، الامر الذي بقوى بشكل سريع مديات امة حزب الله، وقوى على الفتوية والحزبية الضيقة وجعل الجماهير موحدة في حركتها دون استثناء وعدم ظهور معارضة داخل صف الجماهير الكبير الذي يعارض السلطة.

وحصول تقاطعات وإنشاقات تضعف حركة الجماهير. والثاني المهم في هذا البعد انه ما زال مستمرا في حركته الاولى ويشكل ارقى رغم مرور (١٨) عاما صعبة من عمر الثورة الإسلامية المباركة. اذا تحرك للفقه لصلاة الجمعة او الصلاة الجامعة خرجت للملايين للصلاة خلفه والاستماع اليه، واذا ارادت الثورة وقادتها امر اقلان للسجد هو للقر للشرع بالعمل. علاوة على استمرار للسجد الذي صار في كل شارع وزقاق ومؤسسة مهما صغرت في تخريج الجيل القرآني الصاعد. ويهدأ تستطيع الاحتفاء بالحديث عن البعد العقيدى باعتبار هذا البعد هو رأس الهرم في بقية الابعاد العقيدية والحركة لها. وهو امر مهم قدمته الثورة الإسلامية للشعوب الإسلامية كتجربة في التحرك والذي يعتبر نائبا امام العصر «عج» في بوقت.

بعد خروج الجمهورية الإسلامية من الحرب لغروضة كانت نسبة ٤٠٪ من الاقتصاد وبناء التحتية مدمرة بشكل كامل، والـ ٦٠٪ الباقية قادة تقريبا لاهم مستلزمات استمرارية وعطائها نتيجة الحصار الاميركي والغربي ضد الثورة وعدم تقديم التكنولوجيا لايران، لكن الثورة وجدها وقادتها

## الثورة الإسلامية في مواجهة التحدي الاميركي

### اميركا.. فشل سياسة الاحتواء المزدوج، وبدء سياسة عض الاصابع

تحت اقدم الصمود الإسلامي في ايران والذي ولد قناعات متدرجة تصاعدياً في رفض السياسة لدى الراي العام العالمي وعلى مستوى قرار العديد من الدول، وظل للشروع للمفكر للثورة الإسلامية والانسانية والاخلاقية في حين السيناريو ولم يدخل حين السياسة بشكل تطبيقي، رغم توفر الدوات التنفيذ القريبة من مركز

تحت اقدم الصمود الإسلامي في ايران والذي ولد قناعات متدرجة تصاعدياً في رفض السياسة لدى الراي العام العالمي وعلى مستوى قرار العديد من الدول، وظل للشروع للمفكر للثورة الإسلامية والانسانية والاخلاقية في حين السيناريو ولم يدخل حين السياسة بشكل تطبيقي، رغم توفر الدوات التنفيذ القريبة من مركز

تحت اقدم الصمود الإسلامي في ايران والذي ولد قناعات متدرجة تصاعدياً في رفض السياسة لدى الراي العام العالمي وعلى مستوى قرار العديد من الدول، وظل للشروع للمفكر للثورة الإسلامية والانسانية والاخلاقية في حين السيناريو ولم يدخل حين السياسة بشكل تطبيقي، رغم توفر الدوات التنفيذ القريبة من مركز

تحت اقدم الصمود الإسلامي في ايران والذي ولد قناعات متدرجة تصاعدياً في رفض السياسة لدى الراي العام العالمي وعلى مستوى قرار العديد من الدول، وظل للشروع للمفكر للثورة الإسلامية والانسانية والاخلاقية في حين السيناريو ولم يدخل حين السياسة بشكل تطبيقي، رغم توفر الدوات التنفيذ القريبة من مركز

تحت اقدم الصمود الإسلامي في ايران والذي ولد قناعات متدرجة تصاعدياً في رفض السياسة لدى الراي العام العالمي وعلى مستوى قرار العديد من الدول، وظل للشروع للمفكر للثورة الإسلامية والانسانية والاخلاقية في حين السيناريو ولم يدخل حين السياسة بشكل تطبيقي، رغم توفر الدوات التنفيذ القريبة من مركز

تحقق الطموحات الرسومة فيها وتتسلسل نحو السلطة حتى تصبح الشعارات المرفوعة امنيات لاصطدامها بالواقع والطبقية وعلاقات الانتاج والعلاقات الدولية، ومثال ذلك تجارب الحركات الثورية في افريقيا واميركا اللاتينية وبعض بلدان الشرق الاوسط.



قد اعتمدت الثورة في حركتها الخطوة وازمات لم تستطع بعض الثورات الشعبية الصمود امام جزء منها وانهارت تجاربها تحت اقدم الاحتلالات العسكرية او الصدمات الاقتصادية، كتجربة سلفادور الفندي في تشيلي والسانتينييتي في نيكاراغوا وغيرها من التجارب ذات البعد الجماهيري منها التغيير السلطوي واليهيقي لادارة الدولة، وللوضوح لكل تجربة منع الثورة الإسلامية، لكن في المصلحة تسمى تجارب ثورية وجماهيرية خيشت في بلدان.

لم تعتمد حركة الجماهير المسلمة في ايران على طروحات الحزاب والقوى في التغيير السلطوي واليهيقي لادارة الدولة، لان هذه الجماهير ابركت في وقت مبكر قص هذه الطروحات واعلمها بالاهداف المستقرة من الطموح فقط، والتي ما ان

قلنا سقنا وجهة النظر المختصرة لمجمل حركة الثورة، لننص بالحديث واجمالاً عن الابعاد التي وفرتها الثورة الإسلامية للشعوب الإسلامية والمستضعفة، والشروط الذي قطعته على مدى ١٨ عاماً من عمر الجساسة المعاصرة، ورغم التحصينات

التي واجهتها وللحيطه بها وهي تحديات لم تستطع بعض الثورات الشعبية الصمود امام جزء منها وانهارت تجاربها تحت اقدم الاحتلالات العسكرية او الصدمات الاقتصادية، كتجربة سلفادور الفندي في تشيلي والسانتينييتي في نيكاراغوا وغيرها من التجارب ذات البعد الجماهيري منها التغيير السلطوي واليهيقي لادارة الدولة، وللوضوح لكل تجربة منع الثورة الإسلامية، لكن في المصلحة تسمى تجارب ثورية وجماهيرية خيشت في بلدان.

لم تعتمد حركة الجماهير المسلمة في ايران على طروحات الحزاب والقوى في التغيير السلطوي واليهيقي لادارة الدولة، لان هذه الجماهير ابركت في وقت مبكر قص هذه الطروحات واعلمها بالاهداف المستقرة من الطموح فقط، والتي ما ان

الولايات المتحدة الاميركية بلد يختلف عن غيره من البلدان الأوروبية الغربية التي تشبهه في كثير من السلوكيات والتصرفات، ووجه الاختلاف البليغ ان في الولايات المتحدة الاميركية صراعات من النوع السياسي، وهذه قلما نجدها بهذه الكثافة والحجم واخذ الحين الاعلامي الكبير في بلد غير اميركا، فهي تتسابق دائما مع غيرها من الصراعات الاجتماعية والاقتصادية والفصاح الاخلاقية الكبرى التي تكثر بوقوع كارثة من داخلها للجم، لكن الصراعات السياسية صارت جزءاً مهماً من عقبة السياسي الاميركي لأن تركيبة نفسية السياسية بنيت هكذا واشتدت فيها دلوسة القوة وتنطق الهممة الذي يقابله غير خضوع وتراجع على الارض من قبل الانتملة الحاكمة في المناطق الحساسة من العالم وبالاخص منطقة الشرق الاوسط، لذا فان هذه الصراعات اخذت الانتملة تتجنى خطتها وتسامح في تعميمها على مستوى العلاقات الدولية او الاقليمية سواء قبلت او رفضت، فبالسياق العام للحدث والصراع والوضحة - يوزع الانوار على المسرح السياسي دون قبول او رفض، فكل باخذ دوره وعليه تآدية لنشاط به على اتم وجهه. وسواء نقبضت خططه بشروع ام لم تنفذ فانها تخضع لقانون ادامة زخم الصرعة ومدة برقيها ولعائنها ومن ثم لحواسل خفوتها وانقطاع جذوتها، واصطداماتها غير للتوقعة احياناً يخول لم تحسب لها حسابات دقيقة.

وهذه هذه الاطوار ثلثي سياسة الاحتواء للزودج، الاميركية ضد العراق وايران، ولذا تركت العراق جانباً الآن باعتبار حكومته خضعت لهد السياسة بشكل شبه كامل واستطاعت الولايات المتحدة احتواءه ولم يبق لديها سوى الاتيان ببديلين الحاكم والوجه الآخر

وهذه هذه الاطوار ثلثي سياسة الاحتواء للزودج، الاميركية ضد العراق وايران، ولذا تركت العراق جانباً الآن باعتبار حكومته خضعت لهد السياسة بشكل شبه كامل واستطاعت الولايات المتحدة احتواءه ولم يبق لديها سوى الاتيان ببديلين الحاكم والوجه الآخر

وهذه هذه الاطوار ثلثي سياسة الاحتواء للزودج، الاميركية ضد العراق وايران، ولذا تركت العراق جانباً الآن باعتبار حكومته خضعت لهد السياسة بشكل شبه كامل واستطاعت الولايات المتحدة احتواءه ولم يبق لديها سوى الاتيان ببديلين الحاكم والوجه الآخر

هذا منه العمل





## بمناسبة الذكرى السنوية للثورة الإسلامية المباركة في إيران

# «البعد الأخلاقي لهذه الثورة العظيمة»

محمد هادي الخفاجي

النظام في قتل المدنيين بعد ما عجز عن الحاق الهزيمة أو النيل من الثورة وحمايتها في جبهات القتال، وحتى بعد ان اضطرها النظام الى الرد بالمثل الذي يجيزه الاسلام، فانه لم تضطر الى ذلك الا بعد ان نفذ صيرها بعد عدة سنوات من الجرائم العراقية بحق المدنيين، كيف عاملت الكويت خلال الغزو العراقي، رغم ان هذا البلد وقف الى جانب النظام في حربه المفروضة على ايران بكل

ثقله بمد يد الاموال ويمنحه العنق الجغرافي، ويدعمه إعلاميا وسياسيا وعلى كل المستويات.. الى الآن الجمهورية الاسلامية لم تحد عن دستور ثورتها الاخلاقي مثلما لم تحد عن باقي ابعادها وجوانبها للقعدة. ولذلك فان نعت هذه الثورة من قبل الاميركان والصهاينة بالارهابية واهلها بالارهابيين لم يكن سوى محاولات لتشويه طهارتها وتقاؤها وصفاتها الذي يجسد طهارة وبقاء وصفها الاسلام الحمدي الاصيل، وهي محاولات ستظل ياشية مستعينة امام هدير الثورة وصوتها المدوي في كل مكان، وامام وضوح مشروعها الاخلاقي والحضاري، فمهما حاول هؤلاء الاعاء من تلك المحاولات فانهم لا يكشفون الا عن عجزهم وهزيمتهم امام تلك الثورة العظيمة ومقاصدها واهدافها الخلافة.

## اتهامات مصرية بالزاد ضد طهران والخرطوم

### اسامة الباز ينتصر لاسرائيل !

عبد الرزاق محمود

اتهم العميد الطبي ابراهيم محمد خير وزير الاعلام السوداني مصر بالتنسيق مع المعارضة السودانية لفتح جبهة جديدة تمتد من حلايب في شمال السودان الى طابا في جنوبه.

وقام ضابط مصري رفيع بمصباحية للرغمي زعيم لحد لاجحة المعارضة السودانية بجولة ميدانية في مدينة حلايب السودانية التي تحتلها مصر حاليا.

واضاف محمد خير، اوغندا تعد العدة لعدوان عسكري شامل يستهدف الحدود السودانية الجنوبية، وهذا العدوان مستودع بدعم اميركي صهيوني بريطاني، ولهذا السبب انطلق الرئيس الاوغندي في زيارة لواشنطن، بينما الاعاء يعدون العدة (للاجاز) على السودان المسلم.

خرج اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري، ليضع النقاط على الحروب وهو يتحدث بلغة اذاعة اسرائيل، متعنيا سقوط الحكم في السودان، لكونه اسلامي، وكونه لم ينشر السجادة الحمراء، في الخرطوم لاستقبال السفير الاسرائيلي، ولركان سفارتا...

مستشار الرئيس عزي نفسه وسياسات مصر، وتخل حتى عن عبادة العروبة التي كانت تنشرها القاهرة يوما للدخول في رحاب القومية العربية، وتخل حتى عن اواصر الجيرة، وبواعي الاخوة الاسلامية وراح يسبح (يحمد) تثن ياهو، ويتحامل على ايران لكونها دولة /خارجة/ على ارادة اميركا في المنطقة ودولة /تروج/ للشعبية، وتتسق مع السودان في القارة الافريقية!!! الهجوم الحاد على ايران والسودان في آن واحد هو هجوم على الاسلام والمسلمين...

فلماذا كل هذا التحامل!!! ولماذا يعطى اسامة الباز الازهر الشريف، بعد ان عطلوا المساجد، وحولوا بيوت الله الامنة الى دوائر حكومية بقبض (الواعظ) فيها ورقة عمل، مشفوعة بورقة راتب لا يفي ولا يسمن، مقابل التسييح بحمد النظام لبرصري لكي يسبح بدوره (يحمد) كليتوت وتن ياهو!!!

مصر كعب بيقيد تحولت الى حصان طروادة اسرائيل واستبدلت القاهرة خيمة العروبة والاسلام بخيمة كعب بيقيد لكي يستغل بها باقي الاشقاء.

مصر تنسج روايات مختلفة ومكررة لا يستطيعها غير اللذان اميركي الصهيوني!!

فهي يوم مع السودان وعشرة ايام ضده ويوم (هبة) لانتقام الانقاس وغريلة وقامة، الروايات!!

فاذا كتمت لا تريدون مساعدة السودان وانتم بالتأكد لا تريدون وهذه هي مشقة كل ايبي وواشنطن فلتركوه في الاقل لوحده يعالج اوضاعه ويضعم جراحه ولا تطعنوه من الخلف بضمال مسمومة.

ويزعم الباز ان ايران تروج للمذهب الشيعي خارج ايران لا تدري هل يريدان ان تروج للطالبان او الوهابية والبهاية!!

لذهب الشيعي اعترف الازهر به رسميا وقانونيا واجاز التعبد به كذهب اسلامي لا غير عليه.

وعندكم نصف مليون شيعي حسب احصاءات الدولة فهل هؤلاء «عبد» الشمس او عبدة توت عنخ آمون ورمسيس وليسوا من نصار واتباع الحسين (ع) سيط الرسول الاكرم (ص) الذي يؤم مسجده في قلب القاهرة للالين من اخواننا المصريين طلبا للشفاة والمدد...

ايران العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ كان الهائي للقاهرة يستجدون بصيحات يلحسون مددا!!!

اسامة الباز يريد من اخواننا المصريين ما لا يطاق بان يصيـحوا يائنه ياهو!!!

واسامة الباز يريد سلام الشام وايران الشام لان الشام كان حليفا سترلتجنا لاسرائيل وعدوا لدودا للعرب والاسلام!!!

وشي اسامة الباز ان لايران الاسلام علاقات حميمة مع جنوب افريقيا وزعامة مانديلا ولها علاقات مع عشرات الدول الافريقية للعنبة والمجرومة فهل هذه عربات طروادة كما يحلو للباز وصفها!!! لكن الطيور على اشكالها تقع.

اسرائيل لا تريد ان يبقى القرآن في هذا البلد.. اسرائيل لا تريد للاحكام الاسلامية ان تبقى في هذا الوطن.. اسرائيل هي التي قمعت مدرسة الفيزياء بايدي عملائها السوءاء.. انها تريد ان تمسك باقتصادكم ان تحطم التجارة والصناعة.. انتم تصنعكم ابها الشاه! ارفع بيك.. كف عن هذا السلوك وهذه الاعمال، اسمع نصيحتي.. اسمع من العلماء.. انهم يريدون مصلحة الشعب وصحة الوطن.. ابها الشقي المسكين لقد مر من عمره ٤٠ سنة فتمال قليلا.. وفكر.. واعتبر قليلا من ليك.. تامل اخي القاري في هذه الخطبة كيف خاطب الامام قيس سره الشريف الشاه



الامام الخميني، قيس سره، قائد الثورة العظيم

رغم ان دماء الالاف من شهداء الفيزياء وينبغي ان تنتشر البرامج الاخلاقية والاصلاحية وقصص التربية والتثريب وتعليم المصارف الابوية وهي الهدف الاصلي لبعثة الانبياء عليهم السلام...

عالم الدين قد جسد البعد الاخلاقي في نفسه قبل ان يبدأ به بالجمع انطلاقا من للنطق القرآني ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.. وينتلي الى هذه النتيجة المهمة في خطابه الانف قائلا.. انتم اليوم تتعلمون هنا وغدا سوف تتحملون مسؤولية قيادة للجمع وهديته ولا تظنوا ان مهمتكم فحسب هي تعلم بعض المصطلحات ان امامكم مسؤوليات اخرى عليكم ان تربيوا انفسكم وتضعوا نواتكم في المراكز العلمية بحيث انكم عندما تذهبون الى مدينة او قرية فيما بعد تقومون بتثريب اهلها وتربيتهم...

فالامام قيس سره جسد هذا البعد الاخلاقي في تصديده للطاغوت في لحك الظروف واكثرها حساسية له لم يجد عنه قيد شعره ولذلك حينما ترى خطبه اللاهية الحماس لامة تجدها لثوفا في الاخلاق والقياسة رغم انها تلهي الثوار وتاجع فيهم روح التحدي والاقدام وتمسح منهم ابطالا وعظماء يتحدون التاريخ ليصنعوه من جديد بدمهم الزكي الطاهر... في خطبة يترفع عن الاساليب الهابطة والنعوت غير اللائقة التي غالبا ما يواجه الثوار بها اعدائهم لئلا كان خطابه يستخدم الحجة الحافعة والدليل اليقيني وكما يتعرض للشاه بوصف ويتسكع، انما كان دائما يتعرض الى سياساته وافعاله ويقضجها ويعرف الامة في ايران بها كان مهذبا الى درجة اعجبت حتى اعدائه ولهذا نراه بعد منجية للقبض يبعثي للثري متحميا الطاغوت ويقول «الآن عصر عاشوراء بعض الاحيان حينما استعرض احداث عاشوراء من امام عيني يطرح هذه السؤال: اذا كانت حرب بني امية ونظام يزيد ضد الحسن وحده فلماذا ذلك الاسلوب الوحشي واللاانساني؟ وتفس السؤال يطرح اليوم: ان حرب النظام الطاغوتي الايراني هو مع المرجع فلماذا الاعتداء على القرآن؟ لماذا الهجوم على مدرسة الفيزياء؟.. تتصل الى هذه النتيجة ان هؤلاء يستهدفون الاساس اساس الاسلام والجامعة الدينية.. ان

يغطي هذه الثورة في مقال صغير، بل حتى بعد من ابعادها.. انها ملحمة تجسد عظمة الاسلام وعظمة معتقبيه.. ولكن تبعا للقول ما لا يدرك كله لا يترك كله تتناول الجانب الاخلاقي في هذه الثورة، الذي نفلن انه بحاجة الى بيان لقلة التعرض له.. رغم انه كان معلما وشاخصا من شواخص ومعالن تلك الثورة العظيمة.

وبما ان الثورة كانت تجسيدا وترجمة ميدانية لما يحمله قائدنا العظيم الامام الخميني قيس سره الشريف في رسالة مقدسة فالحديث عنها او عن اي بعد من ابعادها يبدء من الحديث عن هذه الشخصية العملاقة التي لم نجد لها نظيرا في تاريخنا المعاصر، والتي اعجبت الاعاء قبل الاحياء والاصدقاء. وكما يعلم الاخوة القراء ان كل الثورات قلما تجد لها خطأ اخلاقيا ميرا لها يظل يلازمها من البداية حتى النهاية، بل لم نجد اطلاقا حتى لو كان هناك دستور اخلاقي وضعه قيادة تلك الثورات، وذلك بسبب صعوبة الالتزام بل في عالم الكفر والصليبية، فما هي الجامعات الاميركية تعقد الندوات والدراسات، وها هم الخبراء والاساتذة الاميركيون يتدارسون فيها تقايم الازمة الاخلاقية والروحية لدى الانسان الاميركي خاصة والغربي عامة، وينتجون بعد نقاشات مستفيضة الى ان الحل الوحيد لهذه الازمات التي باتت مستعصية، هو الاسلام، ولولا محاربة اليهود الصهاينة في اميركا لهذا التوجه

ان ثورة ايران الاسلامية لاتزال شاخصة بكل مكوناتها، شاخصة في معطياتها وحيويتها وانكاساتها، وتحولها الى مدرسة للاجيال العظمى لاسلام في مواجهة الظلم والطاغوت في كل مكان من الوطن الاسلامي في افغانستان.. في الجزائر.. في مصر.. في البوسنة.. في العراق.. في لبنان.. شاخصة في طرر المشروع الاسلامي بقوة يتحدى كل مشاريع التغريب والقبولية، ليس في عالم الاسلام، بل في عالم الكفر والصليبية، فما هي الجامعات الاميركية تعقد الندوات والدراسات، وها هم الخبراء والاساتذة الاميركيون يتدارسون فيها تقايم الازمة الاخلاقية والروحية لدى الانسان الاميركي خاصة والغربي عامة، وينتجون بعد نقاشات مستفيضة الى ان الحل الوحيد لهذه الازمات التي باتت مستعصية، هو الاسلام، ولولا محاربة اليهود الصهاينة في اميركا لهذا التوجه

لجاء الاميركيون في البيت الابيض بهذه النتيجة، «الاسلام هو الحل».. ولكن اين الملكة البريطانية تشارلز تحدي المقاومة الصهيونية، فاعلن على رؤوس الاشهاد ان حل الازمة الاخلاقية للمجتمعات الغربية يكمن في الاسلام، كما انه يشيع الفراغ الروحي الذي يعاني منه المواطن الغربي، والذي يشكل السبب الاساسي لبروز وتفاقم ازماته الاخلاقية والاجتماعية.

نعم.. ان ثورة ايران الاسلامية، شاخصة رغم كل محاولات التشويه والتآمر الضخمة التي لم تنقطع منذ انطلاقتها المباركة وحتى يومنا هذا، لقد شقت باقتدار هذا الكم الضخم والكيد الذي تهتل له الجبال، وازاحت عن وجهها البيرار الناصح كل غبار التضليل والتشويه، فاخرقت بانوارها واشعتها النقية الناصعة، الحواجر الجغرافية والنفسية والهيوت قلوب الملاين من ابناء الامة والباحثين عن الحقيقة.

وسر هذا الخلود.. وسر هذه العظمة.. هو انها اسلامية.. ان الاسلام كان روحها وجوهرها ويكنوتتها.. فاسترت قلوب الملاين والهيوت حماس كسل الشرائع والقصاعات، واعجبت بل وانفعلت كل الاعاء والمناوئين لها ولاهدافها المقدسة. والحديث عن جانب او بعد من ابعاد الثورة، هو الحديث كلها بكل ابعادها الاخرى، فكنامة الثورة تصب كلها في هذا البعد، لان ابعادها الواحدة تكل الاخرى وتترابط فيما بينها جديلا.. فهي تجسد منظومة من الاهداف الملائمة التي تجسد مجموعها صورة النظام الالهي الذي وضعه الله للبشر لاسعادهم في الدنيا والاخرة.. وفي الحقيقة ان الكاتب لا يمكن ان





## الفرجون الشباب يلقون بظلالهم على مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر

الاسلامية لايران، وستقام الدورة الخامسة عشرة من مهرجان الفجر السينمائي هذا العام من



بالفيلم الأول أو الثاني في مهرجان هذا العام، وهذا الرقم يمثل في الواقع إنجازاً مهماً للسياسة السينمائية في البلاد حيث سيلتحق عدد ملحوظ من المخرجين والسينمائيين الجدد إلى قطاع الإنتاج السينمائي مما يعني إغناء وتنويعه نحو الافضل.

واضاف: ان معدل اعمار المخرجين المهرجانيين هو الآخر عن شبابية السينما الايرانية ويبد ان لغلبية هؤلاء المخرجين حوالي ٢٢ مخرجاً سينمائياً شاباً

من جيل الثورة الاسلامية. يذكر ان الافلام الايرانية التي تقدمت بطلب للمشاركة في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر بلغت حوالي ٦٣ فيلماً وسيشارك ايضاً ١٢٠ فيلماً اجنبياً من ٣١ بلداً في العالم، وتتوزع الاعمال المشاركة على حقلين رئيسيين هما مسابقة الافلام الايرانية وحقل السينما العالمية ويتضمن كلا الحقلين بدورهما عدة اقسام.

ويقول مسؤولو المهرجان الخامس عشر ان حضور ٦٠ من الضيوف بينهم رؤساء المهرجانات العالمية كمهرجان لوكارنو وطوكيو وتورين برقة النقاد والمراسلين الاجانب يبعث الامل على تبو - لمهرجان مكانة مرموقة في العالم.

ومن الافلام الايرانية المشاركة يمكن الإشارة الى «السيد حظه» لرحمن رضائي و «المرأة» لجعفر بنامي و «ابراهيم» لحمد رضا محسن و «القيم والشمس» لحمد كاري و «عربة الموت» لرضا قهرماني و «من الجنوب الى الشمال» لتورج منصوري و «سرب العشق» لسعيد حاجي ميري و «اعادة الامان» لحمد رخشاني و «الاعتراف» لمجيد فيهم خواجه و «العودة» لحسن نيك سرت و «فوق الخطر» لسعيد عالم زاده و «اطفال السماء» لمجيد مجيدي و «السلطان» لمسعود كيميائي و «الطوفان» لمحمد بزرگ نيا و «العيون من الخط الاحمر» لجمال شورجه و «العقرب» لبهروز افخمى.

القسم الكوميدي في المهرجان من الاقسام التي يتضمنها المهرجان القسم الكوميدي وعنوانه «فصول الضحك في القرن السينمائي» وهو من اقسام السينما العالمية وسيعرض فيه ٢١ فيلماً كوميدياً منها: «مع ماكس ليتر» لود ليندر ١٩٢٥ و «استعبد لتشارلي تشابلين» ١٩١٨ و «الارواح للسفرة» لهول روتش وآيف جولدوينج ١٨١٩ و «البحار» لفريدنيوماير ١٩٢١ و «يوم البذخ» لتشارلي تشابلين ١٩٢٢ و «كله ازعاج» لسام تيلور ١٩٤٥ و «الرجل الابيض» لآكسندر كونديك ١٩٥١ و «عصا» لاوندرهيل لتشارلي كرايوتون ١٩٥١ و «الارض السقيفة» لثورمان تاروج ١٩٥٩ و «البقرة والسجين» لهنري

### إقامة مهرجان «الصلوة ومهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر»

قال حجة الاسلام والمسلمين توسلي مسؤول لجنة اقامة الصلاة: ستقوم لجنة التحكيم للمهرجان الثاني للصلوة بمشاهدة وتصنيف جميع الافلام المشاركة في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر، وستهدي جوائز قيمة لافضل الافلام التي تصور مظاهر فريضة الصلاة.

واضاف: ان السياسة العامة للجنة اقامة الصلاة التواجد في كل المجالات والاصعدة الفنية لاسيما مجالات السينما والمسرح.

وقال حجة الاسلام والمسلمين واعظ معاون لجنة اقامة الصلاة للشؤون الثقافية والفنية: من اهم الانشطة الثقافية والفنية للجنة اقامة الصلاة ترتيب مسابقة للكتابة المسرحية حول الصلاة بالتعاون مع مركز الفنون المسرحية بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي تزامناً مع اقامة مهرجان «الصلوة ومهرجان الفجر السينمائي» وبمشاركة كافة محافظات البلاد.

### رحيل المخرج الهونغ كونغي الشهير «كينغ هو»

توفي المخرج الهونغ كونغي الشهير «كينغ هو» عن ٦٦ عاماً في إحدى المستشفيات في «تايبي» اثر اصابته بعجز في القلب. وكان لعدة سنين مصابا بارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين. يقول طبيب المعالج ان عدداً كبيراً من تلامذته واصدقائه كانوا عنده اثناء وفاته.

وكان «هو» الذي يعد احد اكبر خمسة مخرجين درسوا عام ١٩٧٨ «ابترنشال مووي ريفيو» بانجلترا، قد هاجر قبل عدة سنوات من هونغ كونغ الى الولايات المتحدة الاميركية.

وقد حظيت العديد من افلامه مثل «فندق التنين» و «اسطورة الجبل» و «السيدة المبارزة» باقبال واستحسان الجمهور والنقاد في هونغ كونغ وتايوان والصين وغيرها من بلدان العالم.

يذكر ان «هو» كان صديقاً حميماً للمخرج الهونغ كونغي المعروف «ي هان هسيانغ» الذي توفي الشهر الماضي في الصين اثناء تصويره لحد الافلام.

## السيد مرادخاني رئيس مهرجان الفجر الموسيقي يعلن عن أعمال ونشاطات مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر



\* مرادخاني رئيس المهرجان

في مهرجان للفجر الموسيقي الثاني عشر. يمكن الإشارة إلى عروض فرقة البناء السفوقية تحت عنوان «انفجار النور» من تأليف الدكتور حسن ريحاني في صالة الوجود.

في قسم للسابقة ستخار لجنة التحكيم افضل قطعة وافضل فرقة موسيقية وستمنح رئيس كل فرقة من الفرق الفائزة في مجالات الموسيقى الهورمونية والمقامية شهادة فخرية وخمس مكوكات ذهبية، كما ستهدى أعضاء الفرق الفائزة لوحاً تقديرياً وثلاث مكوكات ذهبية.

وستمنح لجنة التحكيم في قسم الشباب قدرات المشاركين على الاداء والبيان للموسيقى والآلة الصحيح للقطعات وطريقة الحضور الى خشبة المسرح، التنظيم في العرض، حفظ الوحدة في العزف، انتزاع الاصوات الجيدة من الآلات وتقنيات العزف الخاصة بكل آلة وستمنح الفائزين في القسم جوائزها.

يذكر ان لجنة اختيار الاعمال في قسم الشباب والمكوكات من خمسة من اسلطة للموسيقى الايرانيين اختارت ٢٢٢ عملاً للمشاركة في هذا القسم من بين ٢٢٦ عملاً وصل مكتب المهرجان.

هذا وقد تشكلت لجنة التحكيم لقسم الشباب من السادة: داود كنجاي، كامبيز روشن روان، هوشك ظريف، محمدرضا برويني، عبدالرحيم مكري، حسن زركي، اكبر محمدي، سبيل دهستاني والسيدات، ميرو افقاده ومهرز صفائيه.

كما شملت لجنة التحكيم لقسم السابقة السادة: الدكتور محمدتقي مسعوديه، داود كنجاي، نور الدين رضوي، سريستاني، مجيد كياني، ناصر قرهتق، كامبيز روشن روان، داريوش بيرنياكان.

للموسيقى الوطنية وتاهيل الكوادر الشابة لحصول عالم الموسيقى الجادة ولحفظ الفن الاصيل للمسلم واسس التفكير والثقافة الاسلامية، تقام دورة من الامتحانات العلمية الخاصة لطلاب الاكاديمية الموسيقية.

وسيقام قسم الشباب في اطار النظام للموسيقى الفيل للطلاب الذين تقل اعمارهم عن ٢٤ عاماً.

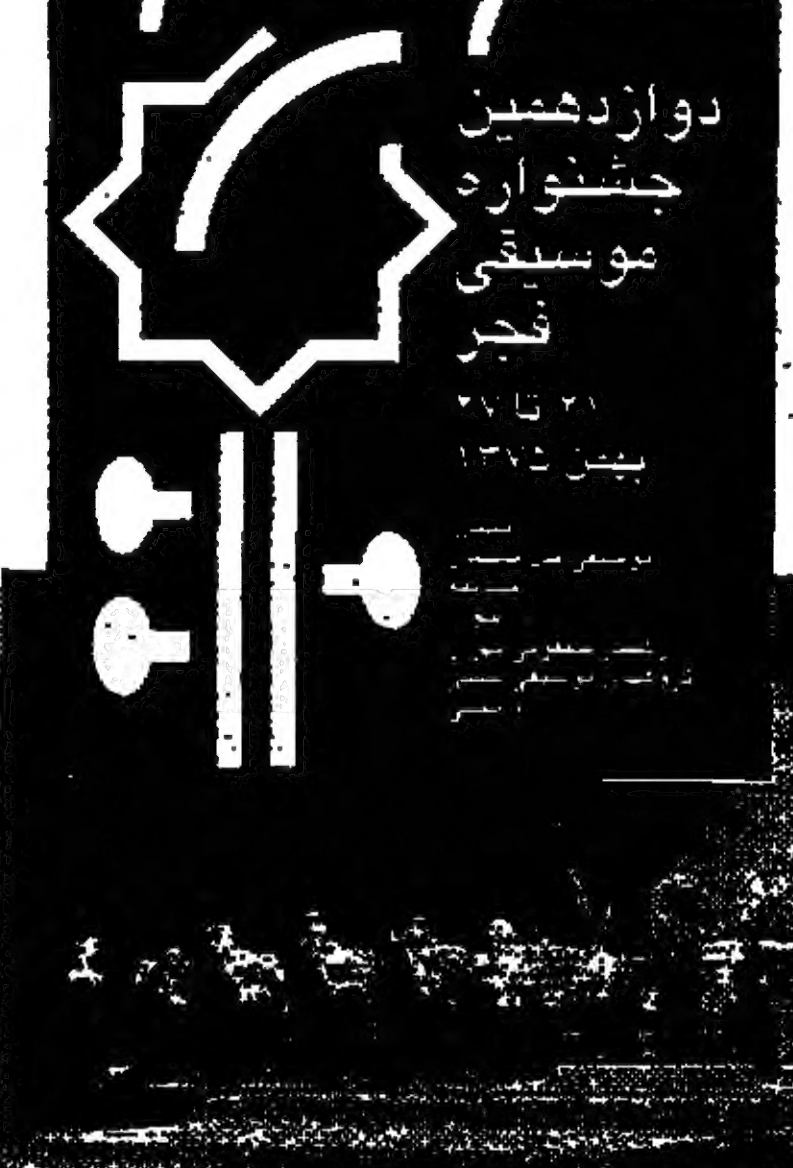
وتشمل اختبارات قسم الشباب مجالات للموسيقى الكلاسيكية والموسيقى التقليدية والموسيقى المحلية، ويتمهد مسؤولو المهرجان بالحقاق للتفوق في هذا القسم للدراسة في اكاديمية الفنون الجميلة من دون المرور بامتحانات القبول في الجامعات.

قسم الشعوب الاسلامية من اجل مواصلة الجهود للتمرة في التعريف بموسيقى الشعوب الاسلامية وتعميق الاواصر الثقافية والعقلانية وتطوير الجوانب البناءة في موسيقى البلدان

بهدف صيلة الفن الحقيقي والتعريف بالموسيقى الاصلية الهادفة والجادة للطلاب لاسس التفكير والثقافة الاسلامية السامية، والتعرف على كنوز هذا الفن في المناطق والبنواحي المختلفة لايران وباقي المناطق الاسلامية من العالم ذات الثقافات والتراث لتشرق مع بلادنا. ومن اجل دعم وتكريم الجهود المؤثرة للفنانين الذين عملوا على تقديم تجليات اصيلة للثقافات الموسيقية واثراء الجوانب الثقافية في فن الموسيقى بانتاجهم للبعد الرفيع، سيقام مركز الاناشيد الفورية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر والذي يشمل اقسام: السابقة، والشباب، والشعوب الاسلامية والنشاطات الجانبية، وذلك في ١٢ صالة بطهران تزامناً مع عيد الفطر المبارك حيث يستمر اعمال المهرجان من يوم الاحد ٩ شباط وحتى السبت ١٥ شباط الحالي.

وكان السيد مرادخاني رئيس مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر قد عقد مؤتمراً صحفياً وضع فيه تفاصيل الاعمال والنشاطات التي سيقوم بها المهرجان واسماء المسؤولين في لجانه وفيما يلي خلاصة ما ادى له:

قسم السابقة: ويقام بهدف التعريف بفناني الموسيقى للمقامية والهورمونية الايرانية وخلق لجوء للتفانين السليم



وايجاد الحفلات لمزيد من السعي باتجاه رفع المستوى النوعي للاعمال واختيار افضل القطعات الموسيقية التي تقدمها للناحون من قبل لجنة التحكيم سواء كانت القطعات موسيقية او انشادية، هورمونية او مقامية، والتي تتناول يعزها بين الشعر والموسيقى للضامين الثورية او الثقافية او الوطنية او الدينية السامية.

وقد قامت لجنة اختيار الاعمال بانتقاء ٥٩ عملاً موسيقياً من بين ١٣٧ عملاً وصل للمهرجان للمشاركة في قسم السابقة، وهذا منقشره الفرق من ٢٤ مدينة في المهرجان للموسيقى الثاني عشر. قسم الشباب: من اجل للتعريف بالمواهب الخالقة وتعريفهم بالثقافة

## عبرة هي مفتاح كنوز العالم وأسراره



«الهدية» اساس خلود الفن، واذا كانت معترجة بالابداع والظرافة فانها تحقق غاية المطلوب.

افتتح في قاعة «ارسياران» بطهران معرض جماعي باعمال عدد من الخطاطين المعاصرين تزامناً مع ولادة الامام المهدي المنتظر (عج).

وقد عرض في هذا المعرض ٢٥٠ عملاً خطياً تتناول كلها موضوعاً واحداً هو «بسم الله الرحمن الرحيم». وكان الاقبال الواسع الذي واجهه المعرض سبباً في تمديد فترة اقامته حتى الثاني والعشرين من بهمن ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران.

واعلنت العلاقات العامة في المعرض: بعد الدعوة العامة التي وجهت للخطاطين للمشاركة في المعرض، ارسل ٨٠٠ خطاب اعمالهم التي كان موضوعها العبرة الشريفة «بسم الله الرحمن الرحيم». بعد ذلك بدأ العمل على تقييم واختيار الاعمال الافضل من قبل الفنانين والاساتذة في اتحاد الخطاطين الايرانيين. واخيراً وجدت ٢٥٠ لوحة خطية من بين الاعمال المرشحة طريقها الى المعرض ووضعت في متناول انظار الجمهور.

يمكن تقسيم الآثار المشاركة في المعرض بحسب نوع الخط الى خمسة اقسام هي: التعليق (الفارسي)، التعليق (الشكستة)، النسخ، الثلث، والرسم الخطي. والى جانب الاعمال المعروضة في الاقسام المذكورة، عرضت

للتشاهد لوحات الرسم الخطي للسادة افجعي واحصائي ورسوبي وانتاجات السادة كابل ومشعشي في المعرض.

والواقع ان تحكيم كل قسم عرضوا اعمالهم في نفس ذلك القسم وهي خطوة جديرة بالتقدير.

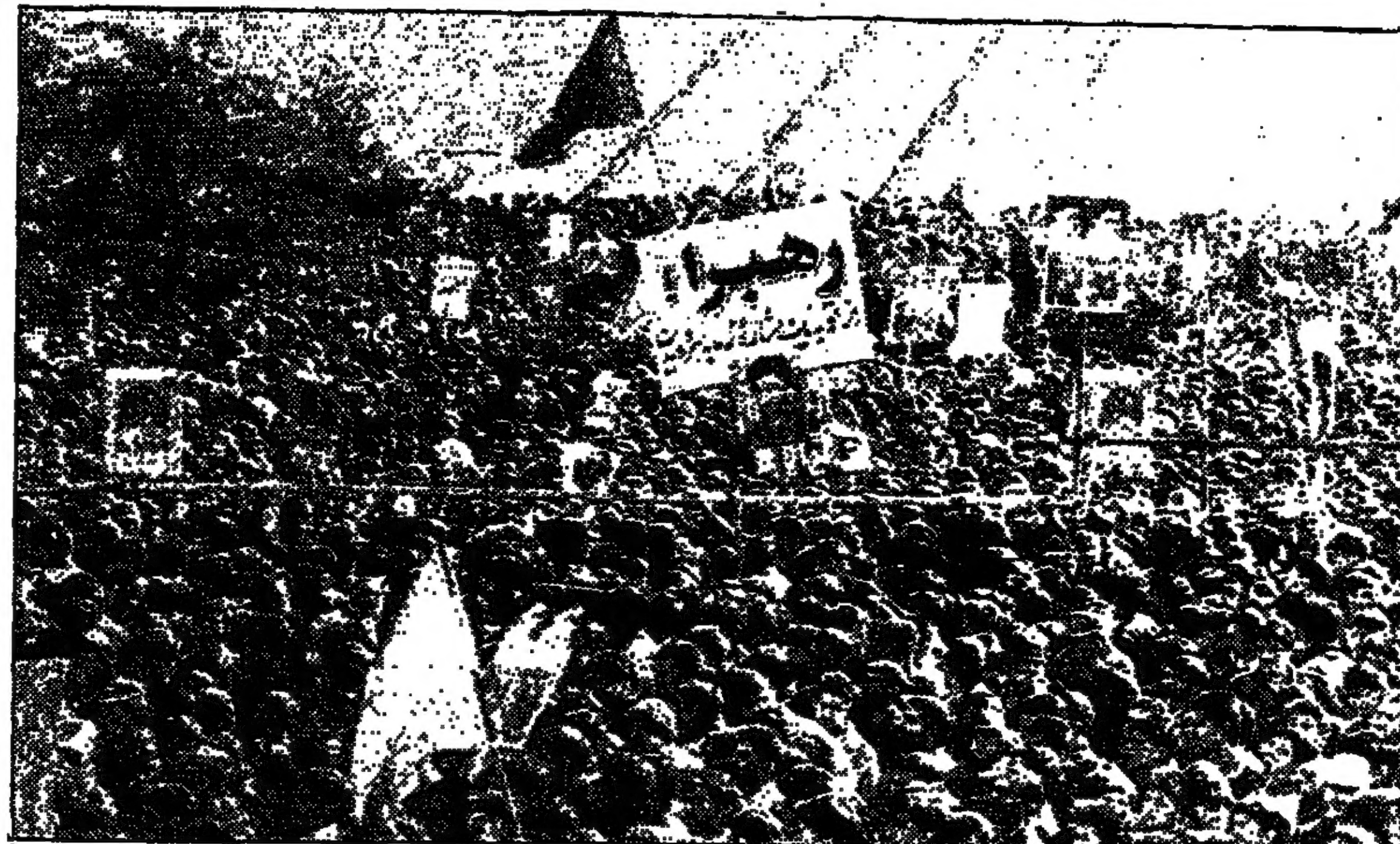
الحسبة الاصلية لاقامة هذا المعرض «هدية» والقصور موضوع الاعمال على عبرة هي مفتاح كنوز العالم واسراره.

ويستلثناء بعض الاعمال الكبرارية والتقليدية فان اغلب آثار المعرض تحمل من حيث تنوع الحروف والنظام، تصاميم جديدة وطروحات نافذة وفريدة في فن الخط.

التجديد والتنوع بكل اشكاله وصوره جدير بالاحترام والاحتراف مادام الفنان غير بعيد عن اصلاته وعن القواعد والاسس الرئيسية لفنه.



## الثورة الإسلامية أضحت اليوم في عز اقتدارها وجماهيريتها.. تتمة



السفير الإيراني بفرنسا السيد حميد رضا صافي عن جهاد الامام الخميني الراحل (رحم)، ثم تطرق الى رسوخ دعائم الثورة الإسلامية ومكتسباتها لاياء شعبنا المسلم، مما أدخل الياس في قلوب أعدائها ودفع سائر البلدان الى التناقص بينها لإقامة علاقات مع الجمهورية الإسلامية.

تجدد الإشارة الى ان /نوقل لوشاتو/ كانت قرية منسية في ضواحي باريس حتى دخلها الاسام الخميني (رحم) في شباط ١٩٧٩ - فاضحت محط انظار وسائل اعلام العالم بأسره ليضي فيها عدة شهور ومن هناك قاد نفة الثورة الإسلامية في اخطر مراحلها ثم عاد الى البلاد في ١٢ يهمن ١٣٥٧ / ١٠ شباط ١٩٧٩ / ليقود الجماهير الثائرة نحو الانتصار العظيم.

على الصعيد نفسه اقامت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدوحة احتفالاً خاصاً بحضور العديد من المسؤولين والشخصيات القطرية الرفيعة المستوى.

وقد حضر المراسم عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين والشخصيات العلمية والثقافية ورؤساء البعثات الدبلوماسية للمعتصدين قطر وجمع من انصار الثورة الإسلامية والإيرانيين للقيمين في قطر.

وكان رئيس مجلس الشورى القطري ورئيس الديوان الاميري ووزير الطاقة والصناعة ووزير الماء والكهرباء ورئيس الهيئة العليا للتخطيط وعدد من اعضاء مجلس الشورى ومسؤولي الوزارات المختلفة في قطر ضمن الضيوف وحضر المراسم.

وبهذه المناسبة اقيم ايضا احتفال ببلوماسي خاص للشساء بمقر السفارة

اسقطت اعلى نظام حليف للكيان الصهيوني وهو نظام الشاه الطاغوتي وتأسيس نظام اسلامي في إيران صلب وداعم لامة الاسلام منذ بدايتها في تبني قضايها المصرية على قاعدة الاسلام.

واكد ان الثورة الإسلامية في إيران اعادت للاسلام اعتبارها وبرز الاسلام كقوة فاعلة على ساحة السياسة الدولية والاقلية واصبح المسلمون في موقع الهجوم بدل موقع الاستضعاف كما كانوا عليه من قبل وهذا امر له اهمية خاصة في معادلة الصراع الاسلامي مع الكيان الصهيوني حيث ان الثورة الإسلامية هي الوحيدة التي تحمل راية المصود وترفض الاعتراف بالكيان الصهيوني وترفض مشروع التسوية وتبوء التي تستهدف تقويض قضية المسلمين في فلسطين.

من جهة اخرى ارسل المجلس الوطني الانرجياني «مفتوح على عسكريا» رسالة الى نظيره الإيراني السيد علي اكبر ناطق شوري يبارك له فيها الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية في إيران.

واكد عسكريا انه في رسالته اهمية العلاقات بين المجلسين في البلدين وطالب بالازدياد من تطوير وتوسيع العلاقات بين مجلس الشورى الإسلامي الإيراني والمجلس الوطني الانرجياني في هذا السياق اقيم يوم الاحد مراسم الاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية في منطقة /نوقل لوشاتو/ بضمواي باريس.

وشارك في هذه المراسم المسؤولين والعمالون في منطيات إيران وعدد من مجبي الثورة الإسلامية حيث تحدث

الاساسية في البرامج وتخطيط سياسة البلاد في الوقت الراهن.

١١ - ان المعوقين والمضحين والاسرى الاحرار الذين تدوا عن حياض الوطن وشاركوا في الدفاع المقدس كاشهداء الارباب هم مصابيح وانوار للجمع وان مستقبل الثورة الإسلامية والبلاد مضيء وثر بفضل وبركة الانوار القدسية لآلاء الشهداء، وعليه ندعو الى بذل المزيد من الجهود للابقاء على ذكرى الشهداء عطرة فواحة ازلية.

**العالم يحتفل مع إيران الاسلام**

احيت الجمة الثورية والمسلمة في انحاء العالم الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية بكل ما اوتيت من قوة جديدة صور التلاحم والبيعة الخالدة مع الثورة الإسلامية وقيادتها الرشيدة خلال الاحتفالات والتبريات والمقابلات التي عبرت عن عمق تأثير الثورة والصحة الإسلامية في نفوس المسلمين جميعا وبهذه المناسبة شهد العديد من العواصم العربية والإسلامية والعلية مخرجات تخليدا لذكرى ثورة

غيرت مجرى التاريخ وناشر من يثوره عروش الطواغيت وبهذه المناسبة اكد الدكتور رمضان عبدالله الامين العام لحرمة الجهاد الإسلامي في فلسطين

لرسل اربنا بدمشق ان الثورة الإسلامية في إيران هي من اعظم احدثات الاسلام والمسلمين في الثلث الاخر من القرن العشرين وان هذه الثورة المباركة تركت بصماتها الواضحة على فجل الاحداث وللجريات السياسية محليا واقليميا ودوليا.

وتابع يقول لقد احسنت هذه الثورة المباركة تغييرا سياسيا كبيرا على الخارطة السياسية للمنطقة بعد ان

## صحيفة وال استريت جورنال: اميركا تعيش .. تتمة

علاقاتها الحسنة مع بلدان آسيا الوسطى.

وكان السيد شيفرتانده رئيس جمهورية جورجيا قد اعتبر إيران بأنها تعيد دورا اساسيا في اطار احلال الثبات في المنطقة الاوروبية والآسيوية. وتعد إيران شريكا تجاريا كبيرا لارمينيا ونقوسوم جميع

بلدان آسيا الوسطى الآن بتنمية خطوط النقل والشحن ورفع مستوى تجارتها مع إيران هذا فضلا عن انهم يعتبرون علاقاتهم مع إيران امرا حياتيا بالنسبة لهم.

ومن المؤسف ان الحظر الامريكي ضد إيران سيدفع دول منطقة القوقاز واسيا الوسطى للجوء الى روسيا لانه غير ابعاد إيران ستبقى روسيا الممر الوحيد الذي ستستفيد منها هذه البلدان. وضافت الصحيفة اننا نعيش سارقا حرجا لاننا في الوقت الذي نريد دعم البلدان المستقلة حديثا للموقوف على قدميها ومقاومة الضغط الروسي فان سياستنا ازاء إيران تسير عكس هذا الاتجاه.

ويبدو ان حل سياستنا ضد إيران تعتقد على خواطر نهاية عقد السبعينات الا ان الانتقام اصل ضعيف في حساب المصالح الوطنية فانتصار الثورة

التي يتولى مسؤولياتها الجسام الفقيه الشجاع قوي العزم والارادة آية الله العظمى السيد الخامنئي - مد ظله العالی - وان دعم وتأييد ولاية الفقيه هو الطريق الوحيد لتتفيذ الاحكام الاسلامية السامية.

٣ - نعلن دعمنا وتأييدنا الكامل للثورة الإسلامية وسلطاتها الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية والمسؤولين الذين حققوا نجاحات في مسيرة البناء والاعمار ومشاريع البنى التحتية.

٤ - ونحن على اعتاب الدورة السابعة للانتخابات الرئاسية نعلن شكرنا وتقديرنا للجهود المبذولة التي بذلها رائد مسيرة الاعمار والبناء السياسي المفكر والساعد الايمن لقائد الثورة الإسلامية ورفيق درب الامام العزيز السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

٥ - نطالب المسؤولين للتحترمين في الجمهورية الإسلامية بتعزيز ودعم القضايا الايمانية والعقائدية وتغذية الاخلاق واصلاح الوضع الاجتماعي خاصة بالنسبة لجيل الشباب ومحاربة الفساد الاجتماعي بكل حزم وعدم التساهل للمحافظة على المنجزات المعنوية للثورة الإسلامية.

٦ - ان الشعب الإيراني الغيور يعتبر امير كما المجرمة على رأس الاستكبار العالمي.

٧ - نحن المشاركون بهذه المسيرة نعلن دعمنا وتأييدنا مرة اخرى لجميع الحركات الإسلامية والتحررية الاصلية في العالم وندين بشدة جرائم الصهاينة وقتل المسلمين والصمت المطبق الذي تتلزمه المنظمات الدولية وكذلك نحن الاستسلام الذي يعزفه الرجعيون في المنطقة.

٨ - ان شمولية الاسلام والسعي لتحقيق سيادته متأثرة الى حد كبير بمبادئ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان الثورة الإسلامية الإيرانية كذلك تعد احدى الدمار الهامة والنتائج القيمة على الصعيد السياسي ونظرة الحكم.

٩ - ان القرآن الكريم هو اقدس واكثر الكتب ضرورة وشمولية للجبل الحاضر وكان دوما يشكل اصل خندق اجتماعي وفردى واوى سد امام الوسواس النفسانية والحيالات الشيطانية.

١٠ - نحن المشاركون في هذه المسيرات الجبارة نؤمن جهود قوات التعبئة الشعبية ونعتبر ان اهمية استخدام قوات التعبئة في المجالات الاقتصادية والثقافية ومسيرة البناء هي ضمن الاولويات

## اميركا.. فشل سياسة الاهواء.. تتمة

وسيبغ من ٢ - ٤ مليارات في العام ٢٠٠٠ وهذه النفقة تعتبر بمقاييس المنطقة على وجه السياسة الاميركية الموجهة ضد إيران. كما يحتج هؤلاء على سياسة بيل كلينتون ان إيران سواء شامت اميركا أو ابست تشكل نقلاً استراتيجياً وجسراً للاتصال بين اهم مراكز الارض استراتيجية وحيوية.

ويتفق اصحاب هذه الآراء المطروحة في النتيجة التي تنعكس بالاشكال الآتي من مجمل آرائهم ان الذين يدافعون عن سياسة العدا لايان لا يستطيعون ابداء برنامج معقول على المدى البعيد. وليس لديهم استراتيجية طويلة الامد. وهذا هو بعينه وحد ذاته الفشل الذريع.

## ارتفاع معدل انتاج البلاد من .. تتمة

وحول البرامج القائمة للشركة الوطنية للبتروكيماويات. قال المهندس رهنكر ستقوم حتى اذار عام ١٩٩٩ ببناء ١٢ مجمعا ستنتجها لانتاج البتروكيماويات في البلاد وذلك بكلفة قدرها حوالي ٩٥٠ مليون دولار ما سيزيد معدل انتاج البلاد الى حوالي ١٦٥ مليون طن سنوياً. كما ستقوم ببناء مجمعات بتروكيماوية جديدة حتى يصل عددها الى ٣٠ مجمعا خلال الاعوام العشرين القادمة مما سيرفع على البلاد حوالي ١٥ مليار دولار سنوياً جراء تصدير هذه المنتوجات البتروكيماوية الى الدول العالمية.

كما ان جودة منتوجاتنا تتطابق والموصفات الدولية من جميع الجهات وتعمل حاليا للحصول على شهادة (ايزو ٩٠٠١) لعدد من مجتمعنا البتروكيماوية في البلاد لنشر طريقا اكبر في مجال التصدير.

الحظر والضغوط لاركان إيران لكن مكاتة ودور إيران الهام في العالم بلغا الحد الذي نرى ان أوروبا نفسها قد امتنعت عن الرضوخ لمطالب واشنطن وعززت تعاونها مع إيران.

من جانبه قال قسطنطين اكرت للحل السياسي لصحيفة ايزوفيسيا الصادرة في موسكو: ان الثورة التي انفجرت في إيران عام ١٩٧٨ كانت احد اعظم احداث القرن العشرين ومهبت الارضية لانطلاقة الاسلام في العالم المعاصر. وضاف اكرت في حديث مع مراسل /ارنا/ في موسكو: ان الثورة الإيرانية جلبت اهتمام الرأي العام العالمي بالاسلام.

وتابع محلل صحيفة ايزوفيسيا: ان إيران المعاصرة تقدم نموذجا للاسلام الحكومي بين يد المفكرين والمبتدئين بالتطورات الاجتماعية ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

من جانب آخر احتفل الطلبة والاساتذة في الجامعات القرغيزية بالذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية.

وشرحت الدكتور بولجوروا ورئيسة جامعة العلوم الانسانية بالعاصمة بيشكك تاثير الثورة الإسلامية على النظام السياسي الحالي.

وقام سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيشكك ببيان منجزات الثورة الإسلامية في شتى المجالات.

في هذا السياق وصف السيد نجم هيت الله مساعد مجلس الشيوخ الهندي الامام الخميني (رحم) في العالم الديني الذي نال احترام العالم اجمع والقائد الايرانية في بيشكك ببيان منجزات الثورة الإسلامية في شتى المجالات.

كما اعتبر كرسورامانيام للحل في الشؤون الدفاعية الهندي الامام الخميني بالقائد العظيم الذي استطاع مع شعب اعزل الاطاحة باعسى نظام دموي عميل لاميكا. من جهة اخرى قال البروفيسور رجب الله خان رئيس جامعة جواهر لال نهرو ان من شأن الثورة الإسلامية في إيران ان تكون نموذجا في تاريخ نضال شعوب العالم لتقاها من هيمنة

الاجانب.

وعلى الصعيد ذاته قال السيد جي سي سول العضو في البرلمان الهندي ان الثورة الإسلامية بقيادة الامام الخميني (رحم) كانت ثورة حقيقية.

على صعيد اخر اقيم مساء الاحد للاضي احتفال بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية في إيران وقيام عشرة الفجر المباركة في مزار شريف مركز محافظة بلخ في شمال افغانستان.

واضاف بولديروف لمراسل ارنا ان الثورة الإسلامية لبورت غضب الشعب حيال الاستكبار العالمي والنماذج الغربية. وأوضح ان اميركا تلجا اليوم الى انواع

الإيرانية في النوحة حضرة جمع من قريبات المسؤولين والشخصيات القطرية وقريبات الدبلوماسيين المعتمدين وكذلك عدد من الشخصيات النسوية الثقافية والصحية.

من جهة اخرى وتكريما للذكرى السنوية الـ ١٨ لانتصار الثورة الإسلامية في إيران واحتفاء بآيام عشرة الفجر المباركة اقيم ليلة الخميس احتفال بالجمع التعليمي الإيراني في مدينة الشارقة بدولة الامارات حضره المئات من الإيرانيين المقيمين ومحبي الثورة الإسلامية.

وتحدث في هذه المراسم التي استهلكت بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم أحد الخطباء فتناول اهداف الثورة الإسلامية ومنجزاتها.

كما قدمت مجموعة فنية موقدة من إيران وطلاب للمجمع التعليمي عروضاً ثقافية وفنية شملت لنشيد وأشعار وترايب دينية ومسابقات ثقافية حظيت باهتمام المشاركين.

يذكر ان مراسم مماثلة جرت خلال الايام المنصرمة في المجمعات التعليمية الإيرانية في مينيستي العين وبوظلي كما اقيمت مراسم أخرى بالمناسبة في النادي الإيراني ببني.

على صعيد آخر قال السيد مقصود صادق مساعد حركة «نوره» السياسية الاجتماعية الروسية .. ان الثورة الإسلامية الإيرانية تعد من انجح الحركات التحررية في القرن العشرين التي قضت على النموذج الاخلاقي الغربي.

واضاف ان على العالم ان يشكر القيادة والشعب الإيراني لان ثورتهم الإسلامية قد ومنت الحياة المعنوية للعالم اجمع. وصرح ان إيران ومن خلال مساعيها السلية تقوم حاليا بتسوية اصعب الامتازات الاقليمية.

في جانبه قال بوريس ليونف مساعد رئيس تحرير صحيفة تروذ الصادرة في موسكو .. ان التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي حققته الجمهورية الإسلامية الإيرانية امر مذهل.

واضاف: ان اعازا المدن والقري المعورة وتنفيذ للشرايع الانمائية وانتشاء للوحدات الصناعية الضخمة في الظروف الاقتصادية الصعبة قد اثارت دهشة المراقبين.

اما السيد فيكتور بولديروف للحل في مجلة «روينا» الروسية فقال ان الامام الخميني ثار في سبيل الله وان نهجه سيبقى خالداً.

واضاف بولديروف لمراسل ارنا ان الثورة الإسلامية لبورت غضب الشعب حيال الاستكبار العالمي والنماذج الغربية.

وأوضح ان اميركا تلجا اليوم الى انواع

روسيا ونظرا لقدراتها الاقتصادية والسياسية والصناعية والعسكرية والعلمية هي من الاممية بمكان بالنسبة لايان. كما ان تطوير علاقات روسيا مع إيران كجارة قوية صاعدة ومرفوعة الراس امام سياسة اميركا العدوانية

## مصادر اقتصادية دولية: إيران حققت نجاحاً.. تتمة

وقالت الاذاعة الفرنسية تقلا عن «الوموند» انه قماوجد من تصور ان إيران قادرة على تجاوز أزمة قروضها وقد نجحت في ذلك، فال قبل اربع سنوات كانت قروض إيران الخارجية (١١) مليار دولار اطلعت إيران وغير الحوار الثاني مع الاطراف الخارجية باقناعها على اعادة جدول مستحقها حتى العام ٢٠٠٠.

كما ان ابداعات إيران في البنوك الخارجية ازادت من ٤ مليارات قبل اربع سنوات الى ٨ مليارات في العام الماضي ١٩٩٦ وهذه الظاهرة البيجابية شجعت المراكز المالية الدولية واستأقت بعض الدول الأوروبية استثماراتها في القطاعين العام والخاص في إيران. واعانت وزارة الاقتصاد والمالية الإيرانية انها تضمن الالتزامات التقيد للشركات الاجبية، الامر الذي اثار ارتياح الاطراف الخارجية.

وقالت الوموند: ليس من شك ان مستقبل العلاقات الإيرانية. الاميركية. سيرت تأثيره على الاقتصاد الإيراني.

ويبدو ان السؤال أخذ يتردد داخل الاوساط الاميركية، حول اعادة النظر بصورة جادة في سياسة اميركا الراثة حيال إيران.

وقالت صحيفة الفرنسية: ان إيران نجحت خلال السنوات الماضية في احباط الحظر الاميركي، من ذلك مقاطعة الشركات الاميركية لشراء النفط الإيراني، دون ان يترك تأثيره على تسويق النفط الإيراني.

وقالت الوموند ان اميركا تهدف الى توسيع نفوذها في آسيا الوسطى في وقت لايمكنها تغافل الدور المتعاظم الامة للثورة الإيرانية. في هذه المنطقة، خاصة وان إيران ودول المنطقة قد طورت تعاونها في مجال النفط والغاز.

وقالت الاذاعة الفرنسية ان العلاقات الاقتصادية الإيرانية - الفرنسية، قد تضاعفت خلال السنوات الماضية واحتلت فرنسا في العام ١٩٩٥ المرتبة الثالثة في حجم التبادل التجاري مع إيران بعد اليابان والمانيا.. وليس من شك ان الشركات الفرنسية ستسجل حضورا اكبر نشاطا وفاعلية في السوق الإيرانية.

وان التقارب بين طهران وموسكو في غاية الاممية لاجبات الخططات الاميركية للمنطقة.

واكد الدكتور روحاني في هذا اللقاء ضرورة للتعميل في صياغة النظام الحقوقي لجبر الخزر.

ووصف التعاون الإيراني - الروسي لاستكمال بناء محطة الطاقة النووية في بوشهر كنموذج للتعاون العلمي - الصناعي، بين البلدين واعرب عن املة بتوسيع دائرة التعاون لتشمل جميع للناحي.

من جهة اخرى قال الدكتور ولايتي في حديث مع السيد روفين رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي ان طهران وموسكو تسعيان لبلاورة تعاون اقليمي جديدة يلعب دورا اساسيا في اقرار السلام واستتباب التوازن الاقليمي.

واضاف د. ولايتي ان طهران تحرب بكل اشكال تطور العلاقات بين البلدين وهي تشجع الاجهزة المختلفة على تعميق العلاقات مع روسيا وقد سجلت

العلاقات الثنائية تطورا ملحوظا وقد توصل البلدان الى ان تعاونهما من شأنه ان يعزز دواعي السلام والاستقرار في المنطقة.



## في احاديث خاصة لـ كيهان العربي:

# نخبة من رواد الحركات الجهادية والفكرية والاعلامية العربية تقوم الدور التفسيرى للثورة الاسلامية عالمياً

دمشق / حوار: حميد حلمي زاده

تمرد على الظلم والفساد وانتصار للفة المؤمنة على الاكثريّة الضالّة المدعومة من قوى الغرب وعلى رأسها امريكا كان ذلك مصدر اعتزاز للمسلمين جميعاً مما اعطاهم دفعة نفسية هائلة وبناتوا على عقيدتهم دون خجل او وجل وبذلك يمكن القول ان الثورة الاسلامية الايرانية قد ساهمت بصورة فعالة جدا في ما اسميتوه بنمو الوعي والاعتقادات الدينية في العالم.



آية الله العظمى الخميني

وحول معطيات الثورة الاسلامية اكد المالكى ان محاولات كثيرة وممارسات تخريبية اسلامية على مستويات لم تصل حد التغيير من موقع السلطة في بلدان مثل الجزائر والعراق ومصر وليبيا والغرب وغيرها لكن التجربة التي قادها الامام الخميني (قدس سره) قد خلقت النصر وحققته طموح الذي كانت تصبو اليه هذه الحركات الثورية في العالم الاسلامي.

واضاف الاستاذ المالكى: ان فسر الثورة التي اعتمدت في خطها السياسي على نظرية الاستقلال عن الشرق والغرب في المنهج طرحت خطأ جديداً شق طريقه في عالم لم يعرف الا الانحياز والتحور الذي يؤدي الى ضياع واضح للهوية الاسلامية في نظري وهو إعادة الإمة الى هويتها الاسلامية وبعث روح الاعتزاز عند ابنائها ببرسالته، وأشعرتهم بالقوة حينما فحّشت عيون الكثير منهم على مخزون انقوة في المجالات كافة.

التي حكمت مجمل الصراع في هذا القرن ممثلة بالعناوين الكبرى للحضارات الانسانية اي الاديان وبشكل خاص الاديان السماوية الثلاثة: الاسلام والمسيحية واليهودية.

في هذا البعد قال الاستاذ يوسف اسماعيل رئيس تحرير صحيفة العهد التابعة لحزب الله لبنان: ان الخطاب السياسي والتعبوي الشامل والواضح الذي اطلقه الامام الخميني مره، شكل حالة من الوعي الديني والفكري والسياسي والاجتماعي في العالم ومنح القوى المستضعفة الثقة من جديد، بإمكانية إحداث تغيير سياسي واجتماعي.

ويذهب هذا الصحفي اللبناني الى ان هذا الوعي تجاوز باثرة العالم الاسلامي ليصل الى كل المستضعفين للقيود على امتداد الكرة الأرضية، فقد اصبح الامام رمزا للتحرر والتحدى، والثورة الاسلامية المنتصرة قوة للاستقلال والحرية.

ومضى الاستاذ اسماعيل قائلاً: ان انتصار الثورة قدم للعالم نموذجاً حياً لفترة للثورة الحسيني على الاستعلاء والاستقطاب والانتصار.

وكانت رسالة الامام الخميني «قدس سره» الى غورياتشوف دعوة صريحة ومباشرة الى اعتماد الدين وقيمه ببدلاً صالحاً لقيادة مجتمع سقط بسبب انحرافه ومعاناته، عن خط الرسالة ورداعل سؤال الصحيفة بهذا الشأن قال الاستاذ ياسر ابراهيم الزعزعة رئيس تحرير مجلة (فلسطين المسلمة) الصادرة في لندن ان الثورة الاسلامية ساهمت بشكل فعال في شيوع ظاهرة «استعادة الهوية» لدى مسلمي العالم لان هذه الجاهلية بدأت تترك ان عمليات النجيب للارباب وبشكل متروك وان عمليات التفجير التي تحصص العشرات

من نجاحيته يعتقد الدكتور علي عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب والدير المسؤول لجريدة الاسبوع الادبي ومجلة للوقوف الادبي ان للثورة الاسلامية تأثيراً ملحوظاً في اكثر من مجال يتعلق بنمو الاعتقاد الديني وايضاً التوجه العملي نحو ممارسة الفضل تؤدي الى تطبيق افضل. ووضح هذا للفكر السوري قائلاً: نحن نلاحظ انه منذ بداية الثورة، قد تم التوجه عبر وسائل الاعلام وغير ممارسة الثقافية والاداء السياسي، الى التواصل مع الدول والشعوب في بلدان العالم الاسلامي كما تم تقديم دعم مباشر لهذا التوجه، وادي كل ذلك الى نوع من الصورة والى تقنية وعي معين، الى ان نمو الوعي الديني وخمسة اكثر لتعقيد، واعتبر الدكتور عرسان ان رد الفعل الغربي والصهيوني حيال هذا التوجه الصهيوني حفز الناس على الوعي لمعرفته الاخطار للحدة وكيفية مواجهتها الامر الذي ادى الى تمسك اوفق بالهوية وكذلك تؤدي الثورة الاسلامية في مجالات مختلفة عمليات جهادية على ارضية الاعتقاد، وهذا يؤول الى التحرير،



في عهده

والتحرير ايضاً يغذي روح العقيدة وينمها.

وفي معرض تحليله لهذا المحور قال المهندس بيان جبر المدير المسؤول لجريدة «نداء الرافدين» العراقية الصادرة في دمشق: ان سلسلة الافتراقات السياسية التي شهدتها قرنتا الحالي للترع بالفجائع، ثمة من يثبوتنا ان القواوعد التي يصنعها الانسان بيده، ان تقف عند حد وان فصول الكارثية بين بني البشر ان تعرف لها نهاية، اذ يصوغ هؤلاء نبوءاتهم الكارثية على شكل نظريات تنطيس البحث العلمي، فانهم يتغاضون عن الطبيعة الاقتصادية والسياسية

الاسلامية انما شكلت حلقة معترضة اوقت احتمال تعميم «كامب ديفيد» وانعشت آمال المناضلين والجهاديين وللعرضين ويثت روحا كفاحية جديدة

في العرب والمسلمين كما انها نقلت ايران من واقع كونها قاعدة للغرب الاميرالي الى احتياطي ثوري هام وقاعد جدا في مواجهة الغرب.

ويرى الدكتور سعيد محمد الشهابي «بحريني» رئيس تحرير مجلة العالم الصادرة في لندن انه منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران، اصبح العامل الديني اساسياً في حركة المجتمعات ليس في العالم الاسلامي فحسب، بل في اغلب مناطق العالم. فلقد لاحظنا كيف انشد المسلمون لدينهم، وفي الوقت نفسه بدا لنا اهتمام غير المسلمين باديانهم، وقد سمعنا من «لاموت التحرير» في العقيدة للشيخ لذي دول امريكا اللاتينية - مثلاً - في الدول التي كانت تعاني من القمع والاضطهاد، فكان هناك ما يشبه التمرع على الكتيبة التقليدية وكذلك جنوح لدى طبقات كثيرة للتحرك السياسي انطلاقاً من المفاهيم الدينية.

واضاف الدكتور سعيد محمد ان انتصار للثورة الاسلامية اوجد شعوراً بضرورة الانتماء الديني حتى للحركات الاجتماعية والثقافية مشيراً الى ان من يتفحص في الافكار الدينية المطروحة اليوم، سيجد ان الاسلام هو الدين القوي الذي حافظ على كيانه ومقدراته بغير تحريف، لكن الشهابي استمر قائلاً: تظهر بعض المشاكل التي تعقد عملية استجلاء حقائق الدين الاسلامي واضافته المشرقة، بيد ان المشكلة ليست في الدين بل في طريقة عرضه على الآخرين.

لوقوف ايران من القضية الفلسطينية ومن حسن الخط ان قادة ايران يستطيعون ان يقولوا للاحكامار: لا او كلا نحن لن نقيم علاقة مع اسرائيل ولشك ان بعض الحكام العرب الصغار استكانوا تضغط الاميركيين عندما اسرعوا واقاموا بعض العلاقات مع اسرائيل يتروطها هي لا بالشروط التي تريدها شعوبهم.

ان موقف ايران هنا هو الموقف السليم بل هو مقياس السلامة في كل المواقف التي تتخذ من القضية.

من جانيه يرى حجة الاسلام الشيخ حسين شحادة (لبناني) ان ايران التي استطاعت الخروج من الحروب الاعلامية والعسكرية التي كانت تطوقها، تقف اليوم في ذكرى ميلاد هذا الانتصار اقوى واصلب مما كانت عليه في مطلعها.

بملاحظة ان الاحداث الجسيمة التي عصفت في المنطقة لم تؤثر على استقلالها سياسياً ولا على مشروعها ثقافياً.

وبالرغم من الجروح التي اخذتها اقتصادياً الا انها ظلت متمتعة وعصية على مؤامرات التجنيد والهينة وذلك بفعل تماسك قرارها الداخلي واكتسابها الخبرة الواسعة لتطبيقات الصراع لاسيما في عهد الامام الخميني الذي استطاع وبكفاءة عالية افضال الخطط الاستراتيجية التي كانت تراهن على سقوط ايران قبل مضي اربعين يوماً على رحيل الامام الخميني (ره).

من هنا ينبغي الالتفات الى ان مصدر قوة ايران هو الاسلام لذلك فان اي حديث عن مستقبل هذه الثورة لا يمكن فصله عن مستقبل هذه العقيدة.

عن جذور الاسلام العميقة وللثبة.

اما الاستاذ عبداللطيف مهنا رئيس تحرير مجلة فتح الفلسطينية التابعة لحرمة فتح (الانتفاضة) فقد تناول المحور من اولوية اخرى عندما قال ان اول انتصارات انتصار الثورة

اعتبر العقيد ابو موسي زعيم حركة فتح الانتفاضة في فلسطين ان الثورة الاسلامية جعلت من ايران السند الداعم لحقوق الانسان في الحرية والحياة ولذلك فانها ستبقى اصل الجماهير والمؤمنين بالرسالة للحصية الداعية الى الاخاء والمساواة والسلام.

وقال الزعيم الفلسطيني: رغم رحيل راعي الدولة ومفكرها الامام الخميني (قدس سره) الا ان هذالك في ايران ليزانه وتلاميذه وعلى رأسهم آية الله العظمى الخميني وكذلك رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني - واذاف: ان امريكا تحاول اجهاض للثورة الاسلامي في ايران لكيلا تكون قوة للآخرين يحتنون بها ويأخذون عنها لان الاميرالية اميركية تترك بيان فوز الاسلام في اي مكان في العالم يعني انتهاء دورها التسطلي والاستغلافي والتدريج.

وقال الشيخ حمزة منصور الامين العام للمساعد لحزب جبهة العمل الاسلامي وعضو مجلس النواب الاردني ان انتصار الثورة الاسلامية شكل انعطافاً ليس في تاريخ ايران الاسلامي ونحداً واثماً في تاريخ المشروع الاسلامي ككل، مضيفاً: من خلال معاشفتنا الاحداث كما تعرف كيف كانت ايران في السابق اداة للقوى الخارجية لكن عندما انتصرت الثورة الاسلامية فانها جاءت لتتخلق من عقيدة الامة ومن قوايتها ومصلحتها.

ويعتقد رئيس الكتلة الاسلامية في مجلس النواب الشيخ منصور ان وجود ايران المسلمة المنزمية هو قوة للامة الاسلامية كلها وليس ليران فقط الامر الذي يعتبر بحد ذاته عقفا استراتيجيا للامة.

واكد النائب حمزة منصور ان وجود ايران المسلمة يشكل ضمانة ضد استقرار القوى الخارجية للمنطقة.

اما وزير التربية السوري السابق الدكتور حافظ الجمالي (٨٠ عاماً) فقد اجاب على سؤالاً قائلاً: ساد الفرح الشديد لا في سوريا وحدها بل في العالم كله حينما تلقينا ثبات انتصار الثورة الاسلامية في ايران ونلاحظ انه ما من مسلم عربي او غير عربي الا ويصفق

بعد الانتصارات الاخيرة والتي حصلت الثبات من ابناء الشعب الجزائري من المؤمنين العزل حصلت تطورات سياسية جديرة بالاهتمام تؤشر بقوة الى بروز تغيرات اساسية في الساحة الجزائرية بحيث ان التوازن الذي كان قائماً في السابق والذي كان يحكم تلك الساحة بدأ يهتز بشكل ملحوظ ففي فرنسا ابدى المسؤولون الفرنسيون مواقف غير معهودة اذ انتقدوا النظام الجزائري بعنف وحملوه مسؤولية ما يجري من تزف دموي في هذا

البلد وفي هذا السياق قال وزير الخارجية هرفيه دي شارييت امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ان السلطات الجزائرية حاولت جر باريس الى تقديم دعم لها لاترغب فيه، وأشار الى اسباب عدم رغبة فرنسا في دعم السلطات الجزائرية بالقول ان للجزائر تعطي الانطباع بان للمشاكل تتراكم فيها وان الوضع على الصعيد الامني مقلق بشكل خاص، وان عدد القتلى من رجال الامن يتراوح بين مائة وخمسين ومئتين وخمسين عضواً اسبوعياً وادعى دي شارييت بان فرنسا لم تعد تدعم الحكومة الجزائرية ولا القوى الديمقراطية بل هي تحاول وتدافع عن مصالحها.

اما رئيس فرنسا الاسبق فاليري جيسكار ديستان والذي يترأس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الفرنسية الوطنية فقد دعا الى مشاركة جبهة الانتفاضة الاسلامية في الانتخابات التشريعية القادمة ومنح هذه الانتخابات مصداقية بمشاركة الاسلاميين وكل القوى

للعارضة فيها، وذلك ما لار حقيقة لسؤولين الجزائريين ودعوا فرنسا الى عدم التدخل في ما اسموه بالشؤون الداخلية للجزائر كما جاء ذلك على لسان اكثر من مسؤول جزائري ومنهم بصورة خاصة وزير الخارجية.

والا رجعت الى الوراء تجد ان هذا الموقف الفرنسي الجديد والذي يكشف ان ثمة قلق واضح وغضب ينتساب للمسؤولين الفرنسيين من التطورات الجزائرية الاخيرة، تجده يختلف تماماً عن الموقف التقليدي الفرنسي المعروف في صيف العام الماضي اعلن دي شارييت نفسه وبلا تحفظ، ان بيلاده تدعم السلطات الجزائرية بقوة وتتعاون معها على البعد الامنية خاصة في مواجهة ما

## تصاعد الخلافات بين زروال وجنرالات العسكر!

# ارتباك الموقف الفرنسي في الرهان على دعم النظام والحل الاستثنائي

عسكرياً، بل ان هذه الحركة زاد اتباعها وزاد التقاف الجماهير الجزائرية حولها، لان هذه الجماهير بدأت تترك ان عمليات النجيب للارباب وبشكل متروك وان عمليات التفجير التي تحصص العشرات



الامين زروال، هل سيكون مصيره مثل

من ابناء الجزائر قتل وجرحي ان النظام ولججته هما اللذان يقومان بها، كما ادرجت الجماهير الجزائرية ان ما يسونتهم الجماعات الاسلامية المسلحة او الميليشيات الاخرى التي ترتكب المذابح والجرائم البعيدة عن اخلاقيات الاسلاميين الذين قدموا خدمات جليلة للشعب خلال تسلمهم ادارة شؤون القرابية التي جرت في عام ١٩٩١ م، ادرجت ان هذه الجماعات اما مخرقة من قبل اجهزة السلطة الامنية او النظام شكلياً ودفعياً لممارسة الجرائم ضد

النظام وتعاونها الامني معه، وكلام شريك السابق فيه اعتراف واضح حيث انه يقر بان فرنسا اذا لم تقدم الدعم لهذا النظام فانه ينهار وبالتالي سيسيطر الاسلاميون على الحكم وان لم يشر الى هذه المسألة بشكل مباشر، وانما بصورة ضمنية.

وقد وصل الامر بمجاهرة الفرنسيين بدعمهم للنظام ان ال الحركات الاسلامية والوطنية الجزائرية بعثت فرنسا صراحة الى رفع يدها عن الجزائر وترك الشعب الجزائري يقرر مصيره بيده اذن ما الذي حصل حتى تعلن فرنسا هذا الموقف الجديد وتحاول التوصل من كل انواع الدعم والتعاون الامني مع السلطات الجزائرية وتحمل هذه السلطات وحدها مسؤولية ما يحدث في الجزائر؟

يبدو للمعاني ان ثمة سببان لتغيير للموقف الفرنسي بهذا الشكل الذي اشرنا اليه، وهما:

١ - ان السلطات الفرنسية بدأت تترك عقم للرأفة على الحل الاستثنائي للنظام على اتباعه، ذلك ان التطورات العسكرية والامنية في الجزائر بدأت تؤشر بما لا يقبل الشك، بان الشعب الجزائري ازداد تمسكاً بطلائعه الاسلامية، وبدا واضحا ان محاولات التشويه والاستئصال التي قام بها النظام للحركة الاسلامية غير مجدية في تقويض قاعدة تلك الحركة او اضعافها

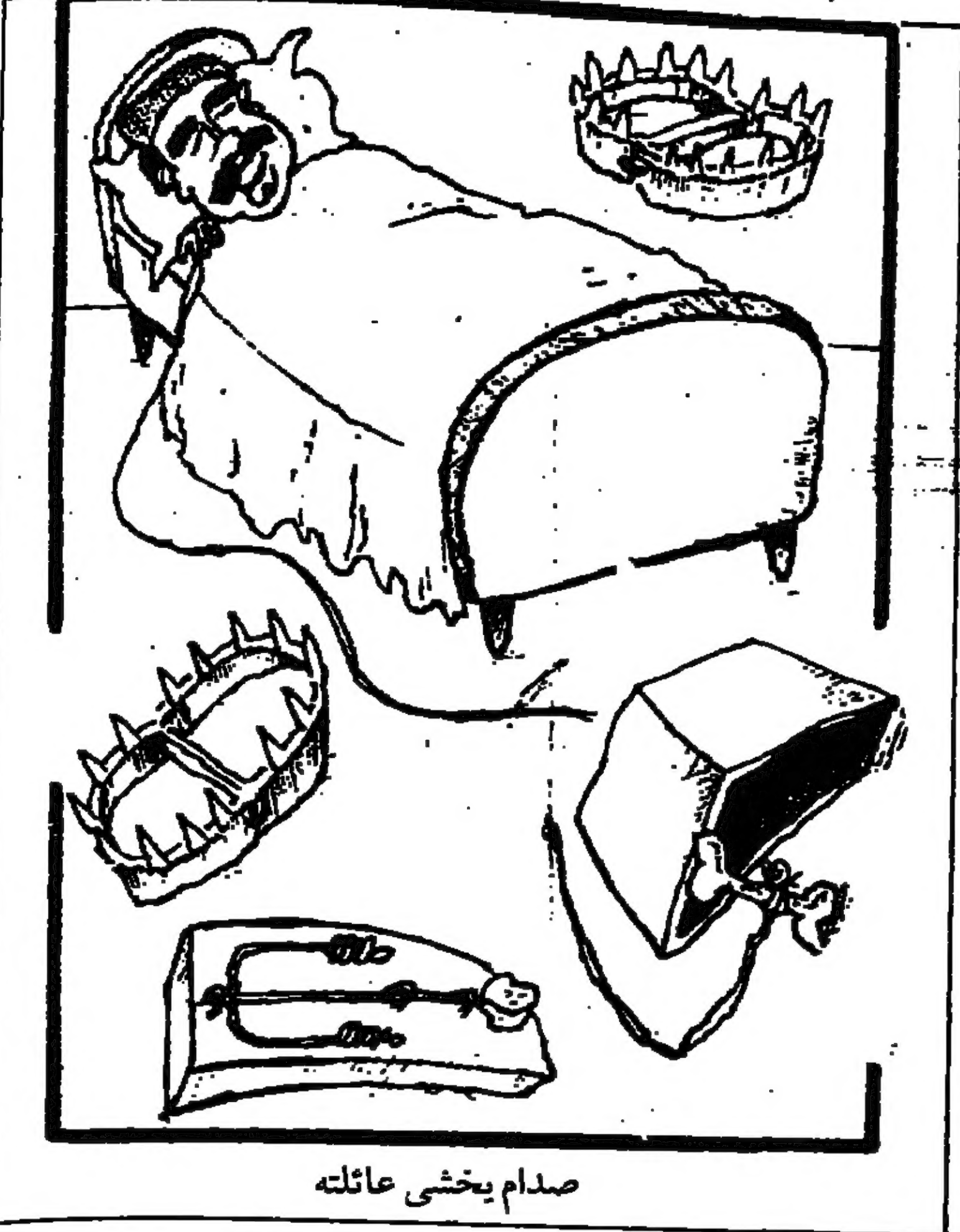
اسماء بالازهاق في الجزائر وفي فرنسا وقال ان فرنسا تدعم النظام اقتصادياً لكي يتمكن من ان يحل مشاكله، في حين ان المعارضة الجزائرية اكثرت ان تلك المساعدات يستفيد منها النظام في تنشيط اجهزته الامنية واكثرت ان السلطات الفرنسية تقدم له كل ما يحتاج من اسلحة ضرورية لحرب العصابات وحرب الغابات التي يخوضها مع اسلامي الجزائر.

ولانتهب بعيدا في الثالث عشر من الشهر الاخير للسنة الماضية ظهر الرئيس الفرنسي في برنامج تلفزيوني استثنائي بثته اللحظة الخاصة تي اف ١ - واستغرق ساعتين قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه اذا عزلت الجزائر ولاسيما اقتصادياً فسيكون علينا ان نخشى الاسوأ حيث يمكن ان تعم القوضي في هذا البلد وسيكون هذا للموقف موقفاً غير مسؤول وحول ما اذا كانت فرنسا ستواصل دعمها للحكم الجزائري الذي يتهدد انبسط الحريات الاساسية قال جاك شيراك: لسنا ادري ما اذا كانت الجماعة الاسلامية المسلحة اول باعطاه الملل في الديمقراطية والحرية، وجاءت تصريحات جاك شيراك رد على اتهامات الحركات الجزائرية للمعارضة الاسلامية والوطنية لفرنسا بان تتحمل مسؤولية مباشرة في تقاوم الازمة وفي اطالة محنة الشعب الجزائري من خلال تدخلها السافر في الشؤون الجزائرية عبر دعم

للعارضة فيها، وذلك ما لار حقيقة لسؤولين الجزائريين ودعوا فرنسا الى عدم التدخل في ما اسموه بالشؤون الداخلية للجزائر كما جاء ذلك على لسان اكثر من مسؤول جزائري ومنهم بصورة خاصة وزير الخارجية.

والا رجعت الى الوراء تجد ان هذا الموقف الفرنسي الجديد والذي يكشف ان ثمة قلق واضح وغضب ينتساب للمسؤولين الفرنسيين من التطورات الجزائرية الاخيرة، تجده يختلف تماماً عن الموقف التقليدي الفرنسي المعروف في صيف العام الماضي اعلن دي شارييت نفسه وبلا تحفظ، ان بيلاده تدعم السلطات الجزائرية بقوة وتتعاون معها على البعد الامنية خاصة في مواجهة ما





صدام يخشى عائلته

## «مدرسة علوي» من ميعاد الجماهير الثائرة الى صناعة رجال المستقبل

البواب يروي قصة اقامة الامام الخميني فيها

المدرسة كانت محل تعليم اناس كبار قاؤاد الشهداء بهشتي ومطهرى وياهنز ورجاني درسوا في هذه الابتدائية. ويمضي راويها ذكرياته العزيزة فيقول بتأوه وحسرة: بعد شهر واحد من الامام (رض) باخلاء المدرسة ليستطيع الاطفال العودة الى دراستهم وشبّ هو الرجال الى قم المقدسة. ويضيف: قبل سفره وفقتي الله لتويعه وقد طبع ما شئت للقل على يديه ووجنته ونهبت. ثم نظر يسرور الى الاطفال ورفع صرعه الى شياك احد الصفوف في الطابق الثاني الصف الذي كان ينام فيه الامام. واليوم فان ذلك الصف من نصيب طلاب الثالث الابتدائي وقد تحول ما فيه من الهدوء والسكينة الى صخب وضجيج رجسالم المستقبل. يتعلمون في دروس الثورة التي فجرها صديق عرفتهم. صوت جرس طويل يشير على الاطفال بانتهاه فرصتهم الابتسامه تحفتي عن شفاه الشيخ ويدها تبحثن عن القرن.

وامية الله مطهرى واستحسنوا المكان في ذلك الحين كانت للدرسة في عطلة بسبب احداث الثورة ولم يكن فيها سوى ولكن عندما حضر الامام لم اكن فيها سوى خادم لاجانب يسر فيها.



الامام يحيي الجماهير في مدرسة علوي

يرن الجرس دقاته الممتدة فيهرع الاطفال الى باحة المدرسة والضحكات لاتكاد تفارق شفاههم ولكن قبل ان يظهر اولهم الى الباحة تلقى فيها كرة نايونية يتبعها زخم مبهج من الاطفال بخطواتهم الراضية.

هنا «مدرسة علوي» موعد عشاق الخميني الكبير في اوايل فجر الحرية بشارع «ايران» المدرسة التي استضافت الامام بكل اخلاص وصفاء لانسى سكة شارع «ايران» ايذا الضجة والازدحام المتدفق لعام ١٩٧٩ ومازالوا يشمون عطر ذلك الرجل الكبير في هذه اللحظة من طهران. في اواسط شارع «ايران» تقع «ابتدائية علوي» مضيفة رائد الحرية والدين والانسانية. وقد كان عام ١٩٧٩ بالنسبة لـ «ايران» عاما غير قابل للنكران والناس يتذكرونه بحسرة والم لاتقصاه بهذه السرعة. في شارع «ايران» ثمة عدة مدارس باسم «علوي» بناها الناس باسم الامام المهدي المنتظر «عج» وتتوزع المدارس على المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومنها ما هو للبنين وما هو للبنات.

وكسبة «شارع ايران» الذين بلغوا اليوم اعمار العشرين حتى الثلاثين عاما كانوا آنذاك اطفالا يحترهم صخب الناس ورعيد البداية التي كانت تدخل الشارع بصعوبة.

وبداخل المدرسة شيخ حنكته الايام جس داخل كشك بمساحة مترين مربعين يقرأ القرآن بصوت جرس فرصة الاستراحة ارتسمت على فمه ابتسامه محبة ابتسامه لم تعد منذ ثمانية عشر

### مكتبة المرحوم آية الله المرعشي من اكبر ذخائر العالم الاسلامي

زار السيد صبغة الله مجدي قائد حزب المحاذ الاسلامي في افغانستان وعدد من اعضاء الوفد المرافق له مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في قم المقدسة.

ووصف قائد حزب المحاذ الاسلامي مكتبة آية الله العظمى المرعشي بأنها من اكبر الذخائر العلمية والعرفانية في العالم الاسلامي. وقال مجدي: ان وجود مثل هذه المكتبات من مفاخر المسلمين في العالم وتعتبر احدى اهم التركات العلمية والمعرفية لاجيال القادمة وعلماء الاسلام المحققين. يذكر ان مكتبة المرجع الراحل آية الله العظمى المرعشي النجفي تحتوي على ٥٠ ألف كتاب خطي نفيس يعود تاريخ البعض منها الى الف عام مضت.

ويقول: في الايام الاولى لم يكن هناك حتى بنديقة واحدة لحراسة المكان وكان جميع الحرس يحملون هراوات يتأدق ولكن بعد اربعة ايام جاءوا بعدة يتأدق ومذافع رشاشة للحراسة لان المناقذين كانوا قد جاءوا للمكان عدة مرات بل وتحصنوا فيه.

ويواصل الشيخ: كانت الجماهير ترى زرافات زرافات يدخلون من شارع ايران ويخرجون من باب المسجد في شارع «بابكان» بعدما ازداد الازدحام الى درجة خصصوا ساعات معينة لوفود الرجال واخرى للنساء. اشار الرجل بنظره الى مسجد في احدى زوايا المدرسة وقال: مرات ومرات شاهدت عبادة الامام في هذا المسجد. واخذ يقابع بعينيه الذين من الاطفال وهما يلعبان لعبة ثنائية وقال: هذه

الناس في هذا المكان مدرسة علوي وقبل ان يتدوا بناءها القديم ليشيدوا البناء الحالي كنت بوابا هنا. وسرعان ما ينطلق الرجل بالحديث ليروي ذكرياته بابتسامه وشوق وفرح قائلا: قبلت يده اربع مرات ووقفت للصلاة بامامته خمس مرات.

ويتذكر بواب مدرسة علوي: بعد خطبة الامام (رض) في «بيشت زهراء» عند عودته الى الوطن توجه مباشرة الى مدرسة «رفاه» لكن تلك المدرسة كانت ضيقة وصغيرة جدا ولم تكن لتستوعب معشار وفود الجماهير التي جاءت لتبائعه وتزوره فانتقل في اليوم الثاني الى هنا.

ويضي ظهري قائلا: في الساعة الثامنة صباحا (من يوم لا يتذكر تاريخه) حضر الى هنا آية الله طالقاني

وتنضم اليه آية الله في شبكة غنية الثمانية للعلماء والفقهاء

ورسالت وجهه وجمهورية اسلامي وسلام وكاروكاري وايران واهل ايران ومطهرى، واخبارو ايران ثيوز هي الصحف التي سترخل اخبارها شبكة المعلومات وتبث للعالم. وستؤدي هذه الخطوة الى امكانية حصول الراغبين على هذه الصحف في ساعات انتشارها. كما سيتمكن الايرانيون في الخارج وباقي الراغبين الاجانب ان يطلعوا على صفح البلاد الصباحية والمسائية عن هذا الطريق ويقفوا على اخر انباء البلاد بشكل مباشر وسريع.

سيتم بث مواضيع ١١ صحيفة يومية صباحية ومسائية تصدر في طهران تزامنا مع صدورهما داخل البلاد عن طريق مركز «بيام» وشبكة «ديناه» للمعلومات. وجاء في تقرير العلاقات لوزارة البرق والبريد والهاتف ان اخبار هذه الصحف سترخل وفق هذا النظام الى شبكة المعلومات العالمية وتكون في متناول ايدي القراء في كل بلدان العالم. يذكر ان صحف كيهان واطلاعات

السيدة مرضية حديدجي تروي ذكرياتها عن اقامة الامام الراحل في باريس

## الامام الخميني الداعية الاكبر للثورة الاسلامية



السيدة مرضية حديدجي ممثلة اهالي همدان في مجلس الشورى الاسلامي من النساء المجاهدات الايرانيات وقد راقت عائلة الامام الخميني «رض» في الكثير من منعطفات الثورة الاسلامية لاسيما عندما اقام الامام الراحل «رض» في قرية «نوشاتو» بباريس قبيل انتصار الثورة الاسلامية. وبمناسبة عشرة الفجر ذكرى انتصار الثورة الاسلامية ادلت السيدة حديدجي بحديث عن ذكرياتها ايام اقامة الامام في باريس تنشر فيما يلي جوانب منه، تقول السيدة حديدجي: لو لمعنا النظر في حادثة انتصار الثورة لوجدنا انها دارت دائما حول محور الثورية والجاذبية الفريدة التي كانت تتمتع بها شخصية الامام الخميني «رض».

واتذكر ذات يوم عندما كنا برفقته في باريس ان الدكتور يزدي جاءه يوما وقال: انني اتفقت مع التلفزيون الاميركي على بث حديث لكم في بداية نشرة الانياء. وصباح اليوم اتيت «وكان يوم الجمعة» حضر فريق تلفزيوني الى المنطقة بكامل اجهزتهم، قابلت الامام بذلك فقال: قولوا للسيد يزدي ان اليوم الجمعة وهو يوم غسل الجمعة ودعاء التوبة لذا اجلوا للقاء الى ساعات اخرى. وذهب الامام للعبادة فاستل غسل الجمعة وقرأ ادعيته ولا بلغت الساعة الحادية عشر صباحا قال اننا الآن امامي متسع من الوقت فاذا شاء المرسلون الاميركيون فليحضروا، لكن المرسلين كانوا قد انصرفوا.

بعد ايام حلت ذكرى ميلاد المسيح «ع» فقال الامام: قدموا لغيرتنا هدايا بمناسبة عيد ميلاد المسيح «ع» وباركوا لهم عيدهم واعتذروا عما سببناه لهم من ازعاج وضجيج خلال فترة اقامتنا. فاشترينا حلويات وامر الامام بضم ياقات من الورد اليها وذهب نجلة المرحوم السيد احمد واحد السادة المتقنين للقة الفرنسية وقدموا الهدايا لعدة عوائل من جيران منزل الامام. فكتلت خطوة رائعة اذهلت الجيران وافرحتهم اشد الفرح وكان من مؤيداتها ان اكتظت المنطقة صباح اليوم التالي بالمرسلين والمصورين والصحفيين، في البداية لم تكن تعرف سبب هذا التجمع الاعلامي الهائل حتى يامر لاحدا وسال احد

الصحفيين فقال له: انكم تدعون الاسلام وآية الله الخميني يقول انه مسلم، فما هي علاقة المسلمين بالسيد المسيح، ولماذا اهدى آية الله الخميني لجيرانه المسيحيين تلك الهدايا ليلة امس. عندها هزعت الى الامام واخبرته بالامر ورجوته ان يتحدث للمرسلين، فحدث اليهم الامام حديثا عذبا كما هو دأبه ووضع الامر للمجتمع المسيحي هناك، فبلغ التأثير حدا ان رئيس مجمع الكنائس بعث رسالة تبريك الى الامام وشكره على خطوته الطيبة. وفي الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم كان لنا لقاء بالامام، وقد قال فيه: هل هذه الداعية هي الداعية الالهية ام تلك التي كان يريدونها التلفزيون الاميركي لنا؟ في ذلك اليوم والليلة بثت عشرات القنوات والانذاعات في العالم حديث الامام.

## «تقريش» بدار الخطاطين ومدينة التروفسور صالبي

تقريش، خطاط القرن الثالث عشر الهجري و«يحيى جعفري» و«علي منظوري حقيقي» الذين برعوا في زمنهم بفن كتابة خط النسخ والتعليق. ومن الخطاطين المعاصرين يمكن ذكر «فتح علي واشقائي» و«علي اكبر كريمي» و«عباس منظوري» و«غلام حسين زاغرمي» و«محمد علي كنجهي» و«بلال رضائي» و«علي رضا محب» عليه و«حسن واشقائي». وفي السنوات الاخيرة توجه عدد كبير من الشباب في تقريش لاتقان فن الخط

والشخصيات العلمية والدينية. والتاريخية والمناخ الجليل النقي. ويؤكد مؤلف كتاب «جغرافيا تقريش ومشاهير اراك» بعد ذكره مائة شخصية من الشخصيات الدينية والادبية والعلمية لهذه المنطقة يؤكد على انحدار الشيخ الطبرسي والحكيم النظامي الكنزوي ونصير الدين الطوسي من اصل تقريش. يقول مرتضى بياتي رئيس دائرة الثقافة والارشاد الاسلامي لمدينة تقريش: من بين خطاطي هذه المدينة يمكن الاشارة الى «ابو القاسم ترخوراني

يعرف اهالي مدينة «تقريش» والمناطق المحيطة بها منذ القدم بالخط الحسن وحب العلم والمعرفة. كما يعرفون بكونهم اصحاب مكاتب ودواوين حافلة. يقول السيد محمد مير شكراني مدير الدراسات الانسانية في مؤسسة التراث الثقافي الايراني: قدمت تقريش العديد من العلماء والعظماء وقد نشأ وترعرع واشتهر اغلبيهم خارج موطنهم. ويقول عباس ملا اسماعيلي المقاعد من وزارة التربية والتعليم منذ العهد الصفوي وحتى فترات قريبة كان افراد عائلة الميرزا دستوي من ابناء هذه المدينة ذوي ذوق رفيع وقد استلغوا تنبوا مراكز مهمة لما كانوا يتحلون به من انشاء وخط حسنين.

وبعود السبب في تمتع اهالي هذه المنطقة بالذوق واللواهب الفياضة الى وجود الارضية الثقافية والجغرافية المناسبة ومنها الدقاع المباركة

نصب ومرقد ابو القاسم الفردوسي في طوس بخراسان، والفردوسي صاحب ملحمة «الشاهنامه» الشهيرة التي لعبت دورا رئيسيا في الحيلولة دون انقراض اللغة الفارسية، وهو القاتل فيها ضمن بيتين قلما يعجز ايراني عن استظهارهما: تحملت ما تحملت من العناء خلال ثلاثين عاما، فأجيت العجم بالفارسية وارسيت من انظم صرحا سامقا لاتال منه العواصف والامطار قيد اتملة.



KAYHAN-AL-ARABI  
Daily newspaper from Kayhan's  
Publication in Arabic Language

تصدر عن مؤسسة كيهان الصحفية في طهران والجمهورية الاسلامية في ايران  
توزيع: ١١٣٨/١١٣٨  
توزيع: ١١٣٨/١١٣٨

كیهان العربي  
صحيفة يومية